



# الاقتصاد

العدد  
605

## الملف.. جسر أخضر

اقتصاديات..  
الوقود المبتكر!

كرييتف..  
البيانات.. صراع العالم الجديد



# شركة القحطاني القابضة

مساهمة مقفلة

مجموعة أبناء عبدالهادي عبدالله الجضعي القحطاني القابضة  
عبدالعزيز، خالد، محمد

Abdulhadi A. AL Qahtani Sons Group Holding  
Abdulaziz, Khaled, Mohammed



التعدين القابضة  
MINING HOLDING



سيمسيرف  
CemSERV



القحطاني ماري تايم  
ALQAHTANI MARITIME

رفاد العقارية  
Refad Real Estate



القحطاني للمربطات  
ALQAHTANI BEVERAGES

شركة إنتاج صناعة البلب  
ذات مسؤولية محدودة  
Consolidated Can Manufacturing Co.  
(London 1214995)



CBI



المربطات القابضة  
BEVERAGES HOLDING



شركة كوميدان السعودية المحدودة  
Saudi Comedat Company Limited



Jordan Ice & Aerated Water Co.  
شركة الثلج والصودا والكاربوز الأردنية



## OUR JV'S & PARTNERS



قيمنا هي مبادئنا الراسخة التي اخترنا أن تقود خياراتنا  
وأعمالنا مهما كانت الظروف. قيمنا هي أساس هويتنا وما نمثله  
وهي مقاييسنا للنجاح.



النزاهة 

الريادة 

الوحدة 

القيادة 

التنوع 



الخدمات الخاصة  
Private Services



## رُقي الخدمة

### خدمات مركز الخدمات الخاصة

- حجز مواعيد لدى كتابة العدل.
- التسجيل في قائمة ودليل الدرجة الممتازة تلقائياً.
- سرعة في انجاز المعاملات.
- خصم على برامج التدريب وقاعات الاجتماعات والمحاضرات وبرامج التسويق ( الأدلة التجارية، الإعلانات).
- مطبوعات الغرفة مجاناً للعملاء.
- إصدار بطاقات خاصة تعريفية لصاحب المنشأة أو التنفيذيين.
- خدمة إرسال رسائل نصية SMS للعملاء بفعاليات وأنشطة الغرفة.
- تخصيص مساحات إعلامية بإصدارات الغرفة لتغطية نشاطات.
- مواقف سيارات خاصة بعملاء المركز.
- تنسيق احتياجات العملاء من خدمات الإدارات الأخرى بالغرفة.



غرفة الشرقية  
ASHARQIA CHAMBER  
نعمل معاً... لغد أفضل



P.O. Box 719 Dammam t +966 3 859 8090 private@chamber.org.sa  
Saudi Arabia - 31421 f +966 3 859 8199 http://chamber.org.sa/private

# Regional Center for Education Quality and Excellence

المركز الإقليمي لجودة وتميز التعليم



عبدالرحمن عبدالله النعيم للاستشارات الهندسية  
AbdulRahman Abdullah Al-Noim Consultant Eng.

► Unified Number: 920009272

► E-mail: [contact@alnaimconsultant.com](mailto:contact@alnaimconsultant.com)



حاضنة غرفة الشرقية  
لريادة الأعمال  
ASHARQIA CHAMBER  
BUSINESS INCUBATOR



# حَلِّقْ بِحُلْمِكَ

انضم لحاضنة غرفة الشرقية  
لريادة الأعمال

- مكاتب عمل خاصة ومشاركة
- بيئة عمل نموذجية
- توجيه وارشاد مستثمرين
- لقاءات مع المستثمرين
- تنمية مشروعك الواعد



غرفة الشرقية  
ASHARQIA CHAMBER

@acbincubator  
[www.chamber.org.sa/Incubator](http://www.chamber.org.sa/Incubator)



للتسجيل



إلتزام تام بالجودة



مجموعة البواردي القابضة  
ALBAWARDI GROUP HOLDING

ص.ب: ١١٢ , الدمام ٣١٤١١, المملكة العربية السعودية  
هاتف: ٣٣٣٣ ٨٣٣ ٣ (٩٦٦) + فاكس: ٣٣٣٣ ٨٣٣ ٣ (٩٦٦) +  
البريد الإلكتروني: info@albawardi.com الموقع الإلكتروني: www.albawardi.com

العدد 605

سبتمبر/أكتوبر 2023م (صفر/ربيع أول 1445هـ)  
السنة السادسة والخمسون

الرئيس

بدر بن سليمان الرزياء

النائب الأول للرئيس

حمد بن محمد البوعلي

النائب الثاني للرئيس

حمد بن محمد العمار

الأعضاء

أغاريد بنت احسان عبدالجواد

بدر بن محمد عبدالكريم

حمد بن حمود الحماد

سعد بن فضل البوعينين

عبدالرحمن بن محمد البسام

عبدالعزيز بن محمد العثمان

فهد بن عبدالله الفراج

فهد بن هذال المطيري

قصي بن عبدالله الجشي

ماجد بن إبراهيم الجميح

محمد بن عبدالمحسن الراشد

محمد بن علي المجدوعي

ناصر بن راشد آل بجاش

ناصر بن عبدالعزيز الأنصاري

نوف بنت عبدالعزيز التركي

الذمين العام

عبدالرحمن بن عبدالله الوايل

مساعد الذمين العام والمشرف على التحرير

محمد بن سعد القويزاني



غرفة الشرقية  
ASHARQIA CHAMBER

الاقتصاد

مجلة اقتصادية تصدر  
عن غرفة الشرقية

ص.ب 719 الدمام 31421

المملكة العربية السعودية

هاتف: 013 859 8187 / 013 859 8158

فاكس: 013 857 0392

e-mail: aliktisad@chamber.org.sa

الرقم المجاني: 920024555

• يسمح بنقل أو إعادة نشر أي موضوع من  
المجلة بشرط الإشارة إلى المصدر بوضوح.  
• المقالات والأبحاث التي تنشر في "الاقتصاد"  
لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة ولكن  
تعبر عن رأي كاتبها.

ردم: 5830 - 9131 NSSI

الدشتركات:

• 120 ريالاً للأفراد والمؤسسات والمصالح  
الحكومية.  
• 180 ريالاً للدشتركات خارج المملكة.

الإعلانات: إدارة التسويق

هاتف: 013 857 1111 تحويلة 8166

طباعة:

مطابع  
اليوم

اليوم الطباعي Al Yaum Printing Complex

هاتف +966 13 858 0080

فاكس +966 13 858 4691

ص.ب 565، الدمام 31421

المملكة العربية السعودية Kingdom of Saudi Arabia

printing@alyaum.com

www.alyaum.com





رئيس التحرير  
خالد بن علي الياحي

kalyami@chamber.org.sa  
twitter @alyamik

## فُرص بلا نهاية!

كما يجسد المشروع بوابة عبور اقتصادي مُحَقَّلة بالفرص الاستثمارية، من خلال تعبئة البنية التحتية بتطوير وربط شبكات ضخمة كإنشاء خطوط حديدية ومسارات ربط للموانئ البحرية، ناهيك عن الربط والنقل الرقمي للبيانات من خلال كابلات الألياف البصرية، ما يزيد من فرص الاتصال الرقمي وتبادل المعرفة التكنولوجية، ويؤشر بارتفاعات مُضاعفة لمعدلات التبادل التجاري بين دول الممر، وعلى رأسهم المملكة باعتبارها منصة المشروع اللوجستية التي تنتقل إليها ومنها البضائع والخدمات إلى العديد من دول العالم. إن ذلك الممر الأخضر إنما يمثل حقبة جديدة من التعاون الدولي، التي تنطوي على مكاسب لجميع الأطراف؛ إذ يمنح فعليًا المساعي العالمية نحو الحد من التغيرات المناخية دفعة قوية إلى الأمام، ويضيف بجانب مبادرة الحزام والطريق مسارًا آخر يحتاجه العالم يُعزز من التحالفات الاقتصادية العالمية، التي أصبح للمملكة فيها دورًا محوريًا ينبع من رؤيتها بأن التعاون والافتتاح الاقتصادي والمعرفي، هو بوابة تنمية المجتمعات واستقرار الدول.

كشفت قادة العالم خلال قمة مجموعة العشرين في نيودلهي (سبتمبر 2023م)، عن ممر جديد سوف ينطلق من نيودلهي إلى أوروبا مرورًا بالشرق الأوسط وفي القلب منه المملكة وتفيد القراءة الأولية لهذا الممر الجديد، بأنه ليس مجرد مشروع اقتصادي كبير تشترك فيه أكثر من دولة، وإنما هو تجسيد لمشروع حضاري متكامل يدعم النمو والتنمية في البلدان المشاركة وغيرها؛ كونه يخلق طرقًا خضراء أكثر أمانًا وفعالية في نقل السلع والخدمات بين الشرق والغرب، ولا تنطوي مكاسبه على جميع الأطراف المشمولة بالممر فقط، بل تنعكس آثاره بالمزيد من الفرص لغالبية دول المنطقة والعالم، فهو يمثل ممرًا تنمويًا يصل بمنطقة الشرق الأوسط وأوروبا إلى مزيد من النمو والاستقرار؛ كما يدفع العالم إلى طريق تنموي يُراعي التغيرات المناخية؛ باعتماده تبادل نقل الطاقة النظيفة كنقل الكهرباء المتجددة والهيدروجين من خلال كابلات وخطوط أنابيب، ما يُعزز أمن الطاقة العالمي ويدعم الجهود نحو المزيد من تطوير الطاقة النظيفة.

## أسواق



38

الشرق.. وجهة عقارية

44

التنافسية.. مفتاح أسواق الأسهم



50

البنكنوت إلى أين؟

## تحليل



56

بين الذهب والأسهم.. كيف يتخذ المستثمر خياراته؟

## الملف



10

جسر أخضر.. عابر للقارات والحضارات

## اقتصاديات



20

الوقود المبتكر!

26

التضخم يتراجع!

32

هكذا طرق "روشن" العالمية!

## تقرير



78 المملكة على موعد مع قطار الهيدروجين

## كريبتف



58 طبيب جوجل!!

64 البيانات.. صراع العالم الجديد

## من الغرفة



84 فعاليات وأحداث غرفة الشرقية

## لاقتدر



68 طاقة عضوية.. البديل الواعد

## رأي

31 إيجابية الحذر المالي في ظروف الاقتصاد العالمي  
عبدالعزيز المقبل

49 من قفز ومن بقي؟  
محمد اليامي

63 من ساحات الملاعب إلى صالات التداول!  
صباح التركي

## ثروات



74 حوكمة الثروات!



# جسر أخضر.. عابر للقارات والحضارات

الاقتصاد: هيئة التحرير

أصبح العالم بحاجة الآن إلى استحداث أنشطة اقتصادية جديدة ومشروعات ضخمة ومبادرات مبتكرة تُعزز من علاقاته الاقتصادية، وتندمج بواسطتها خطوط الاتصال والتواصل، ويسهل من خلالها نقل المنتجات والخدمات والبيانات بين البلدان وبعضها البعض، تعطي دفعة للاقتصاديات الوطنية خاصة في ظل تلك الفترة التي شهدت سنواتها الأخيرة العديد من الأزمات الاقتصادية والسياسية والصحية، كان أبرزها جائحة كورونا والأزمة الروسية الأوكرانية، التي زلزلت تداعياتها وآثارها العالم بأسره.





أورسولا فون دير لاين

وفي إطار فتح باب الهجرة القانونية، سمحت بعض الدول الأوروبية بدخول المزارعين القادمين من خارج الاتحاد الأوروبي، وذلك بعد أن أدت الإجراءات الاحترازية لمواجهة كورونا إلى إغلاق الحدود أمام العمالة الموسمية، وأخذ بعدها يتطور مفهوم "الممرات الخضراء"، ولم يعد يتم استخدامه للأفراد والأشخاص فقط، ولكنه أصبح يشمل السلع والخدمات وغيرها، وفي هذا الإطار، فقد سعت العديد من الدول لربط قارات العالم بممرات ومراكز تجارية، على

الخليج العربي، ووصولاً إلى أوروبا، وأنه سيتضمن ممراً للسكك الحديدية وكابل لنقل الكهرباء وخط أنابيب هيدروجين وكابل بيانات عالي السرعة، وهو ما اعتبرته الوثيقة ذاتها بمثابة "جسر أخضر رقمي عبر للقارات والحضارات"، وبمعنى آخر، فإنه أكبر من مجرد مشروع للسكك الحديدية والاتصالات، ولكنه يشمل أبعاداً بيئية واقتصادية واستراتيجية. وبشكل عام، فإن مفهوم "الممرات الخضراء"، انتشر بعد الجائحة عندما شرعت بعض الدول بتدشين اتفاقيات بيئية، تسمح لمن حصلوا على اللقاح والتطعيم المضاد لفيروس كورونا بالتنقل بين الدول الموقعة على هذه الاتفاقيات، وذلك دون إلزام المسافرين بالعزل الصحي، وظهر ذلك بالتزامن، مع ما عُرف بـ "التصريح الأخضر" أو "المرور الأخضر"، والذي سمح للأفراد أثناء الجائحة، بالدخول والتنقل في الأماكن العامة، وكانت تلك الاتفاقيات بمثابة وسيلة انتهجتها العديد من الدول لتعجيل التعافي من آثار الجائحة، خاصة فيما يتعلق بتسهيل الانتقال والسفر بين الدول بشكل آمن. ومن خلال "الممرات الخضراء الآمنة"،

وخلال اجتماعات قمة مجموعة الـ 20 التي عُقدت مؤخراً بمدينة نيودلهي، أعلن ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، عن توقيع مذكرة تفاهم لمشروع إنشاء ممرات خضراء عابرة للقارات، وهي مبادرة جديدة تصبح من خلالها منطقة الشرق الأوسط حلقة وصل بين الهند وأوروبا.

ويسعى المشروع، الذي يضم كل من المملكة والإمارات والهند والاتحاد الأوروبي وفرنسا وإيطاليا وألمانيا والولايات المتحدة إلى تحقيق عدد من الأهداف في مجالات وقطاعات أمن الطاقة، وتنمية الاقتصاد الرقمي والتبادل التجاري وزيادة مرور البضائع من خلال ربط السكك الحديدية والموانئ، ما يولد الآلاف من الفرص الاستثمارية والوظيفية ويدعم النمو الاقتصادي لكافة البلدان القائمة على الممر

ووفقاً لوثيقة عرضتها رئيسة المفوضية الأوروبية "أورسولا فون دير لاين"، يحقق المشروع أهدافه، من خلال ربط ودمج خطوط السكك الحديدية والموانئ البحرية، بدءاً من الهند ومرووراً بالمملكة ومنطقة



- أعلن عنه في  
سبتمبر/أيلول 2023
- يتألف من  
ممرين منفصلين
- الممر الشرقي يربط  
الهند بالخليج العربي
- الممر الشمالي يربط  
الخليج العربي بأوروبا

#### أبرز سماته:

- يشمل خطاً للسكك  
الحديدية
- ممر فعال من حيث التكلفة  
عبر الحدود من السفن إلى  
السكك الحديدية
- تطوير الموانئ في الدول  
المشاركة
- يتيح عبور البضائع والخدمات  
من الهند وإليها وبينها
- يوفر عند اكتماله شبكة  
عبور موثوقة
- يشمل الإمارات والسعودية  
والأردن وإسرائيل وأوروبا

#### مسار سكك الحديد يتضمن:

- مد كابل للتيار الكهربائي
- كابلات الاتصال الرقمي
- أنابيب لتصدير الهيدروجين النظيف

#### أهداف الممر الجديد:

- تأمين سلاسل التوريد  
الإقليمية
- زيادة إمكانية الوصول  
إلى التجارة
- تسريع التجارة البينية  
بنسبة 40%
- تخفيف التأثيرات  
البيئية
- زيادة الكفاءة، خفض  
التكاليف
- تمهيز الوحدة  
الاقتصادية
- خفض البعثات الغازات  
الدفيئة
- تحقيق التكامل التحويلي  
آسيا وأوروبا والشرق  
الأوسط

المصدر: البيت الأبيض + وكالات



## ممران شمالي وشرقي يجعلان منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط حلقة وصل بين الهند وأوروبا ويدخلان الدول القائمة عليه في عصر جديد من الاتصال

اعتبار أن ذلك يُعد شرطاً أساسياً لتصدير الطاقة النظيفة، كما يأتي ضمن الجهود الأمامية والدولية لخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري والحفاظ على البيئة، من خلال مد كابلات تحت البحر وربط شبكات الطاقة وخطوط الاتصالات ووفقاً لذلك، تم إطلاق اتفاق "الممرات الخضراء"، لتكون الدول المشتركة في هذا الاتفاق بمثابة ممر استراتيجي لنقل الطاقة وتعزيز التبادل التجاري والأمن الغذائي وسلاسل التوريد، فضلاً عن دور الاتفاق في توطيد العلاقات الاقتصادية والسياسية بين الدول التي سيخدمها هذا الممر

### محاور المشروع

وفي وثيقة نشرتها الإدارة الأمريكية احتفاءً بالاتفاق، فإن "هذا الممر الكبير بين الهند وأوروبا بمثابة إطلاق حقبة جديدة متصلة عبر شبكة سكك حديدية، وربط الموانئ في أوروبا بالشرق الأوسط وآسيا"، وهو ما يسهم في "تشجيع تطوير وتصدير الطاقة النظيفة" وتنمية العلاقات التجارية، ويُعد مشروع "الممرات الخضراء" أشبه بشراكة عالمية متعددة المحاور، لربط الهند والشرق الأوسط وأوروبا، من خلال إقامة بنية تحتية متطورة، ويتكون المشروع من

- **الممر الاقتصادي الأول**، وهو ممر شرقي يربط الهند بمنطقة الخليج العربي والشرق الأوسط

- **الممر الاقتصادي الثاني**، وهو ممر شمالي يربط منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط بأوروبا

### الأهداف والأهمية

من المقرر أن يربط مشروع "الممرات الخضراء" المناطق الثلاث، الهند والشرق الأوسط وأوروبا، من خلال البنية التحتية

والاتصالات الرقمية، أما ثاني هذه الأهداف، فهو المساهمة في مواجهة العجز الحادث في البنية التحتية اللازمة للنمو في الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط، وأخيرًا، فإن الهدف الثالث يتمثل في المساعدة في خفض الاضطراب وانعدام الأمن في الشرق الأوسط

### الآثار والفوائد

من المؤكد أن ضخ المزيد من الاستثمارات في قطاعات حيوية، مثل الطاقة والاتصالات والبنية التحتية، سيؤدي إلى توسيع تلك القطاعات وزيادة المشروعات بداخلها، وتوليد المزيد من الأنشطة التجارية وجلب المعرفة التقنية، كما سيؤدي ضخ الاستثمارات نتيجة خفض الحواجز أمام عبور الأموال إلى العديد من الآثار الإيجابية على سوق العمل، ومنها ارتفاع معدلات التوظيف وانخفاض معدلات البطالة وتعزيز مهارات القوة العاملة وزيادة الإنتاجية

المختلفة، كما سيسهم المشروع في دعم ورفع كفاءة نقل الكهرباء واستخدام خطوط الأنابيب في نقل مختلف مصادر الطاقة والهيدروجين النظيف والطاقة المتجددة عبر الكابلات الجديدة وخطوط البنى التحتية

### • تفعيل الاتصالات والاقتصاد الرقمي

من المستهدف أن يسهم المشروع في تعزيز الاتصالات وتسريع وصول المعلومات ونقل البيانات، من خلال إنشاء كابل متطور تحت البحر يربط بين دول الممر، وبمعنى آخر، فإن هذا سيساعد على تنمية وتطوير الاقتصاد الرقمي عبر الربط والنقل الرقمي للبيانات، من خلال كابلات الألياف البصرية

ويرى نائب الرئيس لمستشار الأمن القومي الأمريكي، "جون فاينر" أن مشروع "الممرات الخضراء"، يمكن من ورائه تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية، أولها تحقيق الرخاء بين البلدان المعنية بزيادة تدفق الطاقة

المتطورة للاتصال، وذلك لتعزيز العلاقات بين دول الممر في شتى المجالات، ولتحقيق عدد من الأهداف، لعل أبرزها ما يلي

### • التنمية الاقتصادية:

تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية، من خلال تسهيل التبادل التجاري والتوسع في الأنشطة الاقتصادية الجديدة ورفع معدلات النمو الاقتصادي في الدول التي سيخدمها هذا المشروع

### • دعم وسائل النقل واللوجستيات: زيادة

فعالية وكفاءة سلاسل الإمداد ووسائل النقل واللوجستيات، التي تُعد بمثابة العمود الفقري للاقتصادات، التي سيربطها مشروع "الممرات الخضراء"، بما يسهم في سلاسة وسرعة وصول السلع والخدمات، سواء للكيانات الاقتصادية والشركات أو حتى للأفراد

### • تعزيز أمن الطاقة: من المتوقع أن

يسهم هذا المشروع في تعزيز أمن الطاقة وتطوير البنية التحتية للطاقة، بما فيها النفط والغاز في الدول







## احتلت المملكة المركز الـ 21 عالميًا في عدد الكوابل البحرية خلال عام 2021م

ومن المستهدف أيضًا أن يساهم المشروع في تنشيط قطاع السياحة، فبعدما تسببت جائحة كورونا في خسائر فادحة لقطاع السياحة والقطاعات المرتبطة به، بلغت حوالي 4 تريليونات دولار، خلال عامي 2020م و2021م يمكن أن يساهم مشروع "الممرات الخضراء" في انتعاش حركة السياحة الدولية وتدعيم سلاسل الإمداد فضلًا عن رفع مكانة المملكة كموقع استراتيجي مهم، وهو ما أكده وزير الاستثمار "خالد الفالح" بأن إعلان ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، إبرام مذكرة تفاهم لإنشاء ممرات اقتصادية خضراء تربط الهند والشرق الأوسط وأوروبا، يعد خطوة تاريخية تعزز موقع المملكة في قلب سلاسل الإمداد العالمية

### تهيئة وتهيئة

لا شك أن مشروع بهذه الضخامة، يتطلب الاستعداد والتمهيد له ومواكبته، من خلال العديد من الخطط والمشروعات الوطنية، وقد بدأت المملكة بالفعل بالاستعداد للدخول والمشاركة في تلك المشروعات العملاقة، من خلال العديد من التشريعات والقوانين، فضلًا عن المبادرات وكانت المملكة في عام 2021م أطلقت الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية، والتي تضمنت رؤية استراتيجية متكاملة للقطاع، لتحقيق طموحات وأهداف الرؤية ولتكون تلك الاستراتيجية الوطنية بمثابة هي الموجه والمرشد الرئيس لتطوير استراتيجيات النقل والخدمات اللوجستية، من خلال إدراكها لأبرز المستجدات، وعلى رأسها التسارع التقني فيما يتعلق بمستقبل النقل والتنقل والخدمات اللوجستية، وكذلك التنافس والمنغيفرات الإقليمية في هذا القطاع الحيوي، فضلًا عن المستجدات والتطورات والمنغيفرات الوطنية، في ظل إطلاق العديد من الاستراتيجيات الوطنية والمشروعات الكبرى بالمملكة



المملكة المركز الـ 21 عالميًا في عدد الكوابل البحرية خلال عام 2021م.

### مبادرات المملكة

وفي مارس 2021م كان قد أعلن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان التزام المملكة بمسؤوليتها كمنتج رائد عالمي للنفط في دفع جهود مكافحة تغير المناخ، والتزامها بقيادة "الحقبة الخضراء القادمة"، مؤكدًا

وتضمن تلك الاستراتيجية أربعة ركائز أساسية، وهي ترسيخ مكانة المملكة كمركز لوجستي عالمي، والارتقاء بجودة الحياة في المدن السعودية، وتحقيق توازن الميزانية العامة، وتحسين أداء الجهاز الحكومي ولم تكتف المملكة بتدشين الاستراتيجيات وإطلاق المبادرات، ولكنها قامت بالفعل بضخ استثمارات تبلغ 15 مليار دولار في البنية التحتية المعلوماتية، و18 مليار دولار في مراكز البيانات، وهو ما ساهم في احتلال



الطاقة الجديدة من أجل زيادة كفاءة الطاقة، وكان من أبرز أهداف هذه المبادرة تقليل الانبعاثات الكربونية بمقدار 278 مليون طن سنويًا بحلول عام 2030م وفي إطار مبادرة السعودية الخضراء، اتخذت المملكة التزامًا بحماية 30% من مناطقها البرية والبحرية بحلول عام 2030م من خلال التعاون مع منظمات عالمية رائدة في مجال حفظ التنوع البيولوجي، مثل الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، بهدف الحفاظ على التنوع البيئي والحياة البرية في المملكة

### الحياد الصفري

وجاءت مشاركة المملكة الفاعلة في فعاليات مؤتمر COP27 بشأن تغير المناخ، لتؤكد التزامها في مجال العمل المناخي بالسعي لتحقيق الأهداف المحددة في إطار مبادرة السعودية الخضراء، وعلى رأسها التزام المملكة بتحقيق هدف الوصول للحياد الصفري بحلول عام 2060م بما يتماشى مع خطط التنويع الاقتصادي والتنمية في المملكة



التنويع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط، وتحويل المملكة إلى مركز عالمي للطاقة النظيفة وتوجيه الاستثمارات نحو مشاريع تعزز الاستدامة وتحمي البيئة، وفي هذا الإطار، فقد تضمنت المبادرة مجموعة من البرامج والمشاريع الهادفة للحد من الانبعاثات، ومجموعة استثمارات في مصادر

أن مبادرة "السعودية الخضراء" ومبادرة "الشرق الأوسط الأخضر"، ستحددان مسار المملكة والمنطقة في الحفاظ على البيئة والطبيعة وستسهمان بفاعلية في تحقيق الأهداف العالمية وقد جاءت مبادرة السعودية الخضراء في إطار رؤية 2030م التي تهدف إلى تعزيز



## تأسيس ممرات عبور خضراء عابرة للقارات

وقعت المملكة العربية السعودية والولايات  
المتحدة الأمريكية مذكرة تفاهم بين البلدين



### مذكرة التفاهم الثنائية

تحدد أطر التعاون بين البلدين لوضع بروتوكول يسهم  
في تأسيس ممرات عبور خضراء عابرة للقارات، من  
خلال موقع المملكة الذي يربط قارتي آسيا وأوروبا.

### بهدف

تعزيز أمن الطاقة، ودعم  
جهود تطوير الطاقة النظيفة

تيسير عملية نقل الكهرباء  
المتجددة والهيدروجين النظيف  
عبر كابلات وخطوط أنابيب

تنمية الاقتصاد الرقمي عبر  
الربط والنقل الرقمي  
لليانات من خلال كابلات  
الألياف البصرية

إنشاء خطوط للسكك الحديدية  
تعزيز التبادل التجاري وزيادة  
مرور البضائع من خلال ربط  
السكك الحديدية والموانئ

### المملكة العربية السعودية

ترحب بالدور الذي تقوم به الولايات المتحدة الأمريكية  
لدعم وتسهيل التفاوض لتأسيس وتنفيذ هذا البروتوكول  
ليشمل الدول المعنية بممرات العبور الخضراء.

## خطوة تاريخية تُعزز موقع المملكة في قلب سلاسل الإمداد العالمية ويوفر فرص عمل طويلة الأمد ويدعم التخية المستدامة للعالم بأسره

وكانت المملكة بالفعل قد حظيت  
بانضمامها إلى الدول الأعضاء في  
المعهد العالمي لاحتجاز الكربون وتخزينه  
ما يؤكد جهودها في مواجهة التحديات  
المناخية من خلال التعاون، والابتكار، وتبني  
التقنيات المؤثرة.

وقد قامت المملكة بالعديد من المبادرات  
للحد من الانبعاثات الكربونية، ولزيادة  
استخدام الطاقة النظيفة والحفاظ على  
البيئة، ومن هذه المبادرات إعلان المملكة  
سعيها لزراعة 10 مليارات شجرة في جميع  
أنحاء البلاد، وزراعة 450 مليون شجرة بحلول  
عام 2030م، كما سعت المملكة إلى تبوء  
موقع قيادي عالميًا في سوق الهيدروجين  
الأخضر؛ ففي عام 2020م ووفقًا لرؤية  
2030م؛ بدأت أولى خطوات تحقيق هذا  
الهدف، من خلال توقيع اتفاقية شراكة بين  
شركة نيوم وشركتي أكوا باور وإير بروداكتس  
الأمريكية، لتأسيس شركة "نيوم للهيدروجين  
الأخضر"، لتكون بمثابة أكبر مصنع لإنتاج  
الهيدروجين في العالم

وجاء إنشاء المصنع، والذي يعتمد على  
طاقتي الشمس والرياح لتوليد الكهرباء  
ضمن الجهود المبذولة لإمداد مدينة نيوم  
وتشغيلها بطاقة نظيفة بالكامل، ولتحقيق  
الوصول إلى الحياض الكربوني، فضلًا عن  
إنتاج وقود نظيف لقطاع النقل والمواصلات  
ولاستخدامه في صناعة الكيماويات، وبجانب  
إعلان المملكة سعيها لتحقيق "صفر"  
انبعاثات صافية قبل عام 2060م فقد أكدت  
التزامها بالقضاء على التلوث والمساهمة في  
جهود العالم للتصدي لتغير المناخ وتحقيق  
استدامة البيئة

### ترحيب رسمي

بعد توقيعها اتفاقية الممرات الخضراء،  
أكد ولي العهد الأمير محمد بن سلمان،  
إن الممر الاقتصادي سيسهم في زيادة



د. محمد الصبان

### توقعات إيجابية

بعد الإعلان الرسمي عن مشروع الممرات الخضراء وتوقيع الاتفاقية في نيودلهي، أعلن العديد من الخبراء والمسؤولين عن تفاؤلهم وترحيبهم بمثل هذه المشروعات، باعتبار أن فوائدها من المتوقع أن تعود بالنفع على الاقتصادات الوطنية وعلى الأجيال الحالية والمقبلة، كما أكد الخبراء أن الممر بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا ليس بالضرورة بديلاً لمبادرة الحزام والطريق، بل قد يكون مكملاً لها

وفي هذا الإطار، أكد الخبير في شؤون جنوب آسيا بمرکز ويلسون في واشنطن، "مايكل كوجلان"، أنه إذا تم تنفيذ اتفاق "الممرات الخضراء"، فإن ذلك الاتفاق سيغير قواعد اللعبة عبر تعزيز الروابط بين الهند والشرق الأوسط، كما أنه سيكون منافساً فعالاً لمبادرة الحزام والطريق"

وصرح الرئيس التنفيذي لشركة "سكاي تورز"، "إريك فانج" أن الإعلان عن ممرات خضراء عابرة للقارات يعني أن العالم أمام مشروع تنموي نهضوي لا يستثنى مكاناً جغرافياً في العالم، متوقفاً أن يضاعف مشروع "الممرات الخضراء" حجم الزيادة في التجارة والنقل وأن يؤدي إلى تحسين حجم

التبادل التجاري بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا، كما سيوفر فرص عمل طويلة الأمد وسيسهم في ضمان أمن الطاقة العالمي، فضلاً عن أنه سيحقق المصالح المشتركة للدول المشاركة في المشروع ويعزز الترابط الاقتصادي بينها، وهو ما ينعكس إيجاباً على اقتصاداتها الوطنية وعلى الاقتصاد العالمي. ومن جانبه، وصف الرئيس الأمريكي "جو بايدن"، اتفاق الممرات الخضراء بأنه "اتفاق تاريخي" و"مهم"، داعياً إلى ما أسماه انتهاز الفرصة والتعظيم من الاستثمارات الجماعية، وهو ما يسهم في إيجاد شركاء جدد، ويفتح المجال أمام رؤوس الأموال الجديدة، كما أعلن البيت الأبيض، في بيان له، إن "هذا الممر التاريخي، سيدخل الدول القائمة عليه في عصر جديد من الاتصال من خلال السكك الحديدية والموانئ، التي تربط أوروبا والشرق الأوسط وآسيا، أما رئيس الوزراء الهندي "ناريندرا مودي"، والذي استضافت بلاده القمة، فقد اعتبر أن الممر سيعطي اتجاهًا جديدًا للاتصال والتنمية المستدامة، قائلاً "أنه بالشروع في مبادرة الربط الكبيرة هذه، فإننا نضع بذورًا تجعل أحلام الأجيال المقبلة أكبر

التجارة إلى أربعة أضعاف، فضلاً عن مساهمة المشروع في دفع تطوير البنية التحتية للنقل الأخضر وتحسين البيئة وظروف المعيشة. أما كبير مستشاري وزارة الطاقة السعودية، الدكتور "محمد الصبان"، فاعتبر أن مشروع الممرات الخضراء، له أهميته الاقتصادية لجميع الدول، التي سيمر بها، سواء كانت الهند أو دول الشرق الأوسط أو حتى بالنسبة لدول الاتحاد الأوروبي، خاصةً أن هذا المشروع لن يسهم فقط في ربط التجارة وتعزيز التبادل التجاري بين تلك المناطق والدول فقط، ولكنه أيضًا سيسهم

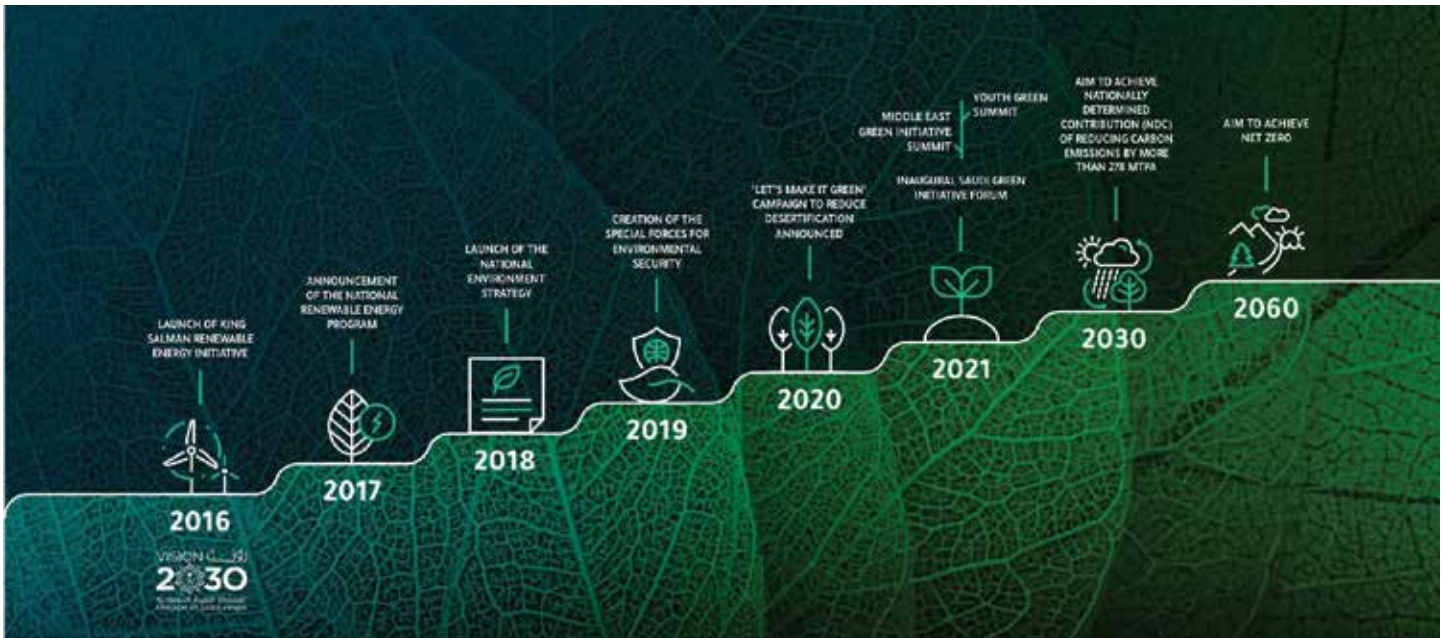
ويتطلب نجاح هذا المشروع، تحقيق العديد من الخطوات والدرتكاز إلى عدد من الدعائم والعوامل، ومنها: وجود دعم قوي من الحكومات والدول المشتركة في المشروع، وقيامها بضخ الاستثمارات في البنى التحتية للنقل والخدمات اللوجستية، وبمعنى أكثر تفصيلاً، فإن هذا المشروع يتطلب مليارات الدولارات لتفعيله على أرض الواقع، كذلك، فإن نجاح هذا المشروع يتطلب وجود الرغبة والإرادة بين الدول المشاركة في توطيد العلاقات الاقتصادية والتجارية بينها، وفي زيادة التبادل التجاري على المستوى العالمي. ■

## متطلبات النجاح

لا شك أن الاقتصاد العالمي، يحتاج إلى العديد من المبادرات والمشروعات، مثل مشروع "الممرات الخضراء"، خاصةً أن تدشين المشروع بممراته المحورية سيكون بمثابة شرايين جديدة للاقتصاد الدولي، بما يساعد على تنشيط التعاملات الاقتصادية الدولية وتنشيط حركة التجارة العالمية وتعزيز العلاقات الثنائية بين دول المشروع، كما أن المشروع يعول عليه داعموه إلى تحقيق التنمية المستدامة وتطوير البنية التحتية وضخ الاستثمارات في الاقتصاد بقطاعاته المختلفة، فضلاً عن دوره في تنفيذ الابتكارات في تكنولوجيا الطاقة النظيفة المتقدمة، وإنعاش التجارة والتصنيع، وتعزيز الأمن الغذائي وسلاسل التوريد.

في تنشيط واستحداث أنشطة اقتصادية جديدة، كما أن ما يتضمنه هذا المشروع، من تحول إلى الطاقة المتجددة ودعم القطاع الخاص، سيرفع من الجدوى الاقتصادية في تلك المجالات، وسيسهم في خلق فرص جديدة تصب في اتجاه الاستدامة والتنمية وتعزيز التعاون الدولي

ويرى الباحث في الاقتصاد السياسي، الدكتور "عبد السلام القصاص" أن الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة تسعى منذ فترة إلى إقامة العديد من الشراكات والاتفاقيات الاقتصادية، من أجل تحقيق العديد من المصالح المشتركة والاستراتيجية في ظل تزايد الجهود، التي تبذلها الصين تجاه العديد من دول العالم، وأضاف أن مشروع الممر باعتباره يعزز التجارة وسلاسل التوريد ونقل الطاقة والاتصالات الرقمية، سيعمل على تسريع التبادل التجاري بين الشرق والغرب؛ حيث تشير التقديرات إلى أن المشروع سيوفر مسافات كبيرة ذات أبعاد كبيرة بين القارات، كما أن ذلك المشروع الاستراتيجي سيعزز تقارب وجهات النظر السياسية في المنطقة، فضلاً عن مردوده التنموي ومساهمته في النمو الاقتصادي ببلدان المشروع ويقلل من حدة الصراعات والنزاعات والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية إذا نجح في تحقيق أهدافه. الأمر الذي يتطلب من كافة الدول المعنية تضافر الجهود والتعاون من أجل إنجاح المشروع





# الوقود المبتكر!

## الاقتصاد - هيئة التحرير

إن قيادة سيارة تعمل بمحرك احتراق داخلي، دون القلق بشأن الانبعاثات التي تخرج منها. هو حلم يتقاسمه الدول والأفراد وكل عشاق وسائل التنقل الخاصة في العالم، خاصة مع التحديات التي تواجهها السيارات الكهربائية المتعلقة بتوفر الرقائق الإلكترونية والليثيوم وتوفر محطات الشحن والقدرة على السفر لمسافات طويلة، وهو ما قد يفسح المجال بشكل كبير نحو الاعتماد على نوع مبتكر من الوقود يطلق عليه "الوقود الصناعي أو المبتكر"، وهو بمثابة شكل أوسع من الوقود الهيدروكربوني، الذي يتم تطويره كيميائيًا من الهيدروجين وثاني أكسيد الكربون، يتم الحصول عليه سواء من الهواء مباشرة أو من المنشآت الصناعية.



## 28 مليون سيارة تضم 24 مجموعة من محركات السيارات الأوروبية التي تم بيعها منذ عام 2014م جاهزة لاستخدام الوقود الاصطناعي الذي طورته المملكة

وبلا شك تتسابق كافة دول العالم إلى التقنيات المتقدمة التي تحقق الأهداف المتعلقة بخفض الانبعاثات والحياد الكربوني، للحد من التغيرات المناخية، ويعتقد البعض أنها قد تجد ضالتها في هذا النوع من الوقود، ويمكن القول بأن هناك ما يمكن وصفه بـ "التنافس" بين الشركات العالمية في الدخول إلى عالم الوقود الاصطناعي، رغبة منها في التوافق مع الخطط والتوجهات العالمية المرتبطة بالوصول إلى هدف الحياد الكربوني، وأن التجارب التي تجريها حاليًا ربما تساهم بشكل كبير بالتوصل إلى تقنيات منخفضة التكلفة في المستقبل لاسيما أن تكلفة إنتاجه باهظة تزيد 100 مرة على تكلفة المشتقات النفطية المستعملة في تشغيل السيارات التقليدية، أو بالتقنيات النظيفة مثل الهيدروجين والبطاريات الكهربائية

### ليست وليدة اللحظة

وتجدر الإشارة إلى أن هذه التقنية التي تعتمد على الماء والهواء، ليست وليدة اللحظة، لكنها تعود إلى ما قبل 100 عام، وابتكرها العالمان الألمانيان "فرانز فيشر" و"هانس ترويش"، لكن الملاحظ حاليًا أن العديد من الشركات الدولية تجري تجارب أولية لإنتاج الوقود الاصطناعي، منها: بورش الألمانية، وسيمنس إنرجي الألمانية، وإكسون موبيل الأمريكية.

وتعد شركة "بورش" المتخصصة في تصنيع السيارات الرياضية الألمانية، من أكبر المستثمرين في مجال الوقود الاصطناعي، حيث أعلنت عن استثمار 100 مليون دولار في إنشاء منشأة جديدة لها في دولة تشيلي، بطاقة إنتاجية تصل إلى 130 ألف لتر، تزيد إلى 550 مليون لتر بحلول عام 2026م، وهي كمية صغيرة للغاية، بالنظر إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية، على سبيل المثال، استخدمت ما يقرب من 612 مليار لتر من البنزين في عام 2021م وحده



فرانز فيشر

هانس ترويش





ومع ذلك، تشير دراسة إلى أنه بحلول عام 2035م سيتم إنتاج وقود اصطناعي يكفي فقط لنحو 2% من السيارات في أوروبا، وهذا يعني أن 5 ملايين فقط في دول الاتحاد الأوروبي المتوقع أن يصل عددها إلى 287 مليون سيارة يمكن أن تعمل بهذا الوقود، كما أن تكلفته قد تصل في ألمانيا على سبيل المثال إلى 2.8 يورو للتر الواحد بحلول 2030م وهو بذلك أعلى بنسبة 50% من تكلفة الوقود العادي اليوم

محركات الاحتراق الداخلي، حتى تعيش فترة أطول، حيث قرر الاتحاد الأوروبي بشكل نهائي حظر بيع السيارات التي تعمل بمحركات احتراق داخلي بحلول عام 2035م، وتقدمت عدد من الشركات المصنعة بالتماس إلى المفوضية الأوروبية بشأن إعفاء السيارات التي تعمل بالوقود الاصطناعي من هذا القرار، لكنه تم الإعلان مؤخرًا عن اتفاق ألمانيا، أكبر منتج للسيارات في العالم، مع المفوضية على استثناء المحركات العاملة بالوقود الاصطناعي.

وتتعاون شركة "زبرو بترولسيوم" البريطانية التي نجحت بالتعاون مع سلاح الجو البريطاني، أواخر عام 2021م في تسير أول رحلة جوية بالاعتماد على وقود الطائرات الاصطناعي بالكامل مع شركة "رولز رويس" العملاقة، في إجراء تجارب لاستخدام الوقود الاصطناعي في محركات "رولز رويس" المتنوعة، حيث تخطط الأخيرة إلى تحقيق الحياد الكربوني بحلول 2050م، وفي ولاية تكساس الأمريكية، من المنتظر أن يتم إنشاء أول مصنع لإنتاج الغاز الاصطناعي العام المقبل، بحسب إعلان شركة "توتال انرجيز" وشركة "تري إنرجي" البلجيكية، ومن المتوقع أن تصل طاقته الإنتاجية إلى ما يتراوح بين 100-200 ألف طن متري من الغاز الاصطناعي، وأيضًا أعلنت شركة "داسيا" الرومانية المتخصصة في صناعة السيارات أنها ستشارك في رالي داكار في عام 2025م بنموذج أولي يعمل بالوقود الاصطناعي، تنتجه شركة "أرامكو السعودية"، كما وجهت المنظمة العالمية لمصنعي السيارات دعوة إلى جميع الشركات العاملة في صناعة محركات السيارات بالتوجه إلى الوقود الاصطناعي، كجزء من المسار نحو الوصول إلى الحياد الكربوني بحلول 2050م مع ضرورة تطوير التقنيات الحالية بشكل يساهم في خفض تكلفة إنتاجه.



### قبلة الحياة للسيارات

ويمكن التأكيد على أن الوقود الاصطناعي سيعطي قبلة الحياة للسيارات ذات





يمكن أن يكون حلًا سهلًا الاستخدام في المركبات الحالية، وعندما يتم إنتاجه عبر مسار منخفض الكربون يمكن أن يلعب دورًا مهمًا في تقليل انبعاثات الكربون في قطاع النقل ودعم تحول الطاقة المنظم. وتشير تقديرات شركة "ستيلانتس" إلى أن استخدام الوقود الاصطناعي الذي تطويره "أرامكو السعودية" في نحو 28 مليون سيارة ضمن أسطول مركباتها في الدول الأوروبية، سيساهم في خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بمقدار 400 مليون طن بين عامي 2025م-2050م.

كما تتعاون أرامكو السعودية مع شركتي "رينو" و"جيلي" لصناعة السيارات، لإنشاء مصنع جديد لإنتاج محركات احتراق داخلي تعمل بالوقود الاصطناعي، بطاقة إنتاجية مستهدفة 5 ملايين محرك سنويًا، وذكر الرئيس التنفيذي لمجموعة رينو، لوكا دي ميو، إن مشاركة أرامكو السعودية بخبرتها الفريدة في أعمالنا ستعزز لدينا تطوير الابتكارات المتقدمة في مجالات الوقود الصناعي والهيدروجين ويؤكد مختصون أن الخطوات التي تتخذها أرامكو في استكشاف وإنتاج الوقود الاصطناعي، يتماشى مع خطط المملكة



مليون سيارة تضم 24 مجموعة من محركات السيارات الأوروبية التي تم بيعها منذ عام 2014م جاهزة لاستخدام الوقود الاصطناعي الذي طورته الشركة السعودية، دون الحاجة إلى أي تعديل في تقنية نقل الحركة. واعتبر كبير تقنيي النقل في أرامكو السعودية، عامر العامر، أن هذه النتائج تُعزز وجهة نظر الشركة بأن الوقود الاصطناعي

### أرامكو وستيلانتس

وكعادتها دائمًا في استكشاف المنتجات المتوافقة مع المعايير البيئية العالمية لخدمة عملائها حول العالم وخاصة في مجال النقل، باعتبارها أحد أهم الشركات العالمية الرائدة في مجال الطاقة والبتروكيماويات، توصلت أرامكو السعودية مع ستيلانتس، وهي شركة تصنيع سيارات متعددة الجنسيات، إلى أن 28

الهواء، كما أنه أقل وزناً وأسهل في النقل عبر خطوط وأنابيب لمسافات طويلة، علاوةً على أنه لا يتطلب إجراء تعديلات كبيرة في تصميم المحركات أو حتى محطات الوقود ورغم المزايا العديدة، مازال مدى فاعلية إنتاج الوقود الاصطناعي محل نقاش بين الخبراء والمتخصصين، خاصة فيما يتعلق بالتكلفة والجودة، حيث مازالت معظم الشركات الرائدة تراهن على السيارات الكهربائية في خطتها المستقبلية، لاسيما مع توفر التكنولوجيات التي تستخدمها، وقطعها شوطاً طويلاً في تطوير هذه التقنية بشكل أسرع خلال السنوات الماضية. ■

الممكن أن يكون الوقود الاصطناعي هو الحل الأمثل للطائرات، مشدداً على أن العالم بحاجة إلى نظام الطاقة الدائري بالكامل، بدلاً من "النظام الخطي" الذي لدينا مع الوقود الأحفوري، وأن الجميع يدرك المستقبل الهائل لهذا النوع من الوقود

ويبقى أن مستقبل الوقود الاصطناعي أكثر إشراقاً، خاصة أن المواد اللازمة لإنتاجه تتسم بالوفرة والاستدامة، فضلاً عن أنه يقلل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 85% مقارنة بالوقود الأحفوري، بالنظر إلى احتوائه على 10 عناصر فقط، في حين يحتوي الوقود المعتمد على النفط على 30 إلى 40 مكوناً، يتم حرق معظمها ثم إطلاقها في

لتطوير الاقتصاد الدائري، الذي من شأنه تقليل انبعاثات الكربون وإعادة تدويرها، وكذا خططها الطموحة للوصول إلى صافي انبعاثات صفرية بحلول عام 2060م

## أبرز التحديات

ومن أبرز التحديات التي تواجه إنتاج الوقود الاصطناعي هو حاجته إلى كميات كبيرة من الكهرباء من مصادر طاقة متجددة، مما يجعل إنتاجه باهظ التكلفة، كما أن التوسع فيه يعني المزيد من الكهرباء المستدامة، ورغم ذلك فإن ميزته الأهم هي إمكانية تخزين الطاقة المنتجة من الوسائل المتجددة في الوقود التركيبي وهي مصادر لا يمكن إهمالها في المستقبل، لكنها ستصبح أرخص بكثير مستقبلاً (تصل تكلفة إنتاج لتر واحد من الوقود الاصطناعي حالياً إلى 10 مرات من الوقود الأحفوري)، وأنه يمكن أن يقلل بشكل كبير البصمة الكربونية لوسائل النقل، ويرى مدير مركز المملكة المتحدة لاستغلال ثاني أكسيد الكربون "بيتر ستيرينغ"، إنه يمكن استخدام الطاقة النووية لحل مشكلة التكلفة العالية، حيث يتم إنتاجه من كميات كبيرة من الحرارة والكهرباء التي يمكن أن توفرها المفاعلات النووية، مشيراً إلى أن التحول إلى وسائل النقل الكهربائية بحلول 2035م ليست بالحل السهل، ومن





# التضخم يتراجع!

الاقتصاد - هيئة التحرير

لاشك في أن التضخم هو "العدو الأول" للتخمية، حيث يشهد العالم ارتفاعاً في أسعار السلع والخدمات وضعف القوة الشرائية للعملاء الوطنية بنسب متفاوتة، فما إن بدأت دول العالم تتنفس الصعداء بعد انتهاء جائحة كورونا أواخر عام 2021م وما اكتمل من الإغلاق التام أو الجزئي وغيرها من التدابير الوقائية، التي أثرت بشكل كبير على سلاسل الإمداد والتوريد العالمية، ومن ثم ارتفاع معدلات التضخم، حتى تعرّضت لهزة عنيفة أخرى تمثلت في الأزمة الروسية - الأوكرانية مع بداية عام 2022م، التي ساهمت بشكل كبير في ارتفاعات قياسية في التضخم، ربما لم تشهدها دول العالم منذ أزمة "الكساد العالمي" في ثمانينيات القرن الماضي.



المتقدمة واقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات النامية، وأشار إلى أن التباطؤ المتوقع في معدل التضخم يعكس تراجع أسعار السلع الأولية والانخفاض المتوقع في مستويات النشاط الاقتصادي نتيجة التشديد النقدي، وفي الوقت نفسه من المتوقع تراجع التضخم عالميًا، باستثناء الغذاء والطاقة بوتيرة أكثر تدرجًا خلال عام 2023 بمقدار 0.2 نقطة مئوية فقط ليصل إلى 6.2.

### المملكة تكبح التضخم

ورغم الارتفاعات القياسية في معدلات التضخم العالمي، نجحت دول مجلس التعاون الخليجي وخاصة المملكة في كبح جماح التضخم وسجلت معدلات أقل بكثير من مثيلاتها في مختلف دول العالم عام 2022م حيث بلغ معدل التضخم في المملكة 2.4%، وفي الإمارات 4.8%، وقطر 4.9%، والبحرين 3.6%.

وشهدت المملكة انخفاضًا تدريجيًا في معدلات التضخم منذ أكثر من عام، فقد سجل 2% في أغسطس الماضي، مقابل 2.3% و2.7% في شهري يوليو ويونيو على التوالي، وأشارت بيانات الهيئة العامة للإحصاء إلى أن ارتفاع الأسعار يرجع بشكل

**من خلال سياسات حكومية قوية أظهرت المملكة مرونةً واستقرارًا ملحوظين في إدارة معدلات التضخم حتى انخفضت في أغسطس الماضي إلى 2% مقابل 2.3% و2.7% في شهري يوليو ويونيو على التوالي**



### عام التضخم المشتعل

وتشير بيانات البنك الدولي إلى ارتفاع معدلات التضخم بشكل غير مسبوق في مختلف دول العالم خلال عام 2022م مقارنة بالعامين السابقين عليه؛ ففي الولايات المتحدة الأمريكية سجل التضخم 8% مقارنة مع 4.7% في عام 2021م و1.2% في عام 2020م، وفي المملكة المتحدة بلغ التضخم 7.9% مقابل 2.5% في عام 2021م كما بلغ متوسط التضخم في دول الاتحاد الأوروبي 8.8% مقارنة مع 2.6% عام 2021م، وفي الدول أعضاء منظمة التعاون والتنمية، وصل التضخم إلى 8.2% مقابل 2.8% عام 2021م، وفي الدول منخفضة ومتوسطة الدخل سجل 9.1% عام 2022م مقابل 4.2% عام 2021م. وأطلق الخبراء على عام 2022م بأنه عام

التضخم المشتعل، حيث شهد أكبر موجات تضخمية منذ عقود، حيث كان ارتفاع الأسعار هو العنوان الأبرز لهذا العام، ففي الولايات المتحدة الأمريكية - على سبيل المثال - فقدت بعض الأسر مدخراتها التي جمعتها على مدار عامين، حيث واصل البنك الفيدرالي رفع أسعار الفائدة (10 مرات متتالية خلال الفترة مارس 2022م - يونيو 2023م)، مما ساهم في زيادة تكاليف الديون الائتمانية والقروض وتوقع صندوق النقد الدولي في أحدث تقاريره انخفاض التضخم العالمي من 8.7% عام 2022م إلى 7% بنهاية العام الجاري، ثم إلى 4.9% عام 2024م وتراجع التضخم الكلي في نحو 76% من الاقتصادات في عام 2023م غير أنه يتوقع استمرار الفروق الأولية في مستوى التضخم بين الاقتصادات



نيكولا كوسيتش

وإسكان والتعليم والرعاية الصحية، منها على سبيل المثال برنامج حساب المواطن، الذي يوفر تحويلات نقدية للأسر ذات الدخل المنخفض والمتوسط لتعويض تأثير تكاليف المعيشة المتزايدة، وشدد على أن مثل هذه التدابير ساهمت بشكل كبير في التخفيف من الضغوط على المستهلكين وخلق بيئة تضخمية أكثر استقرارًا

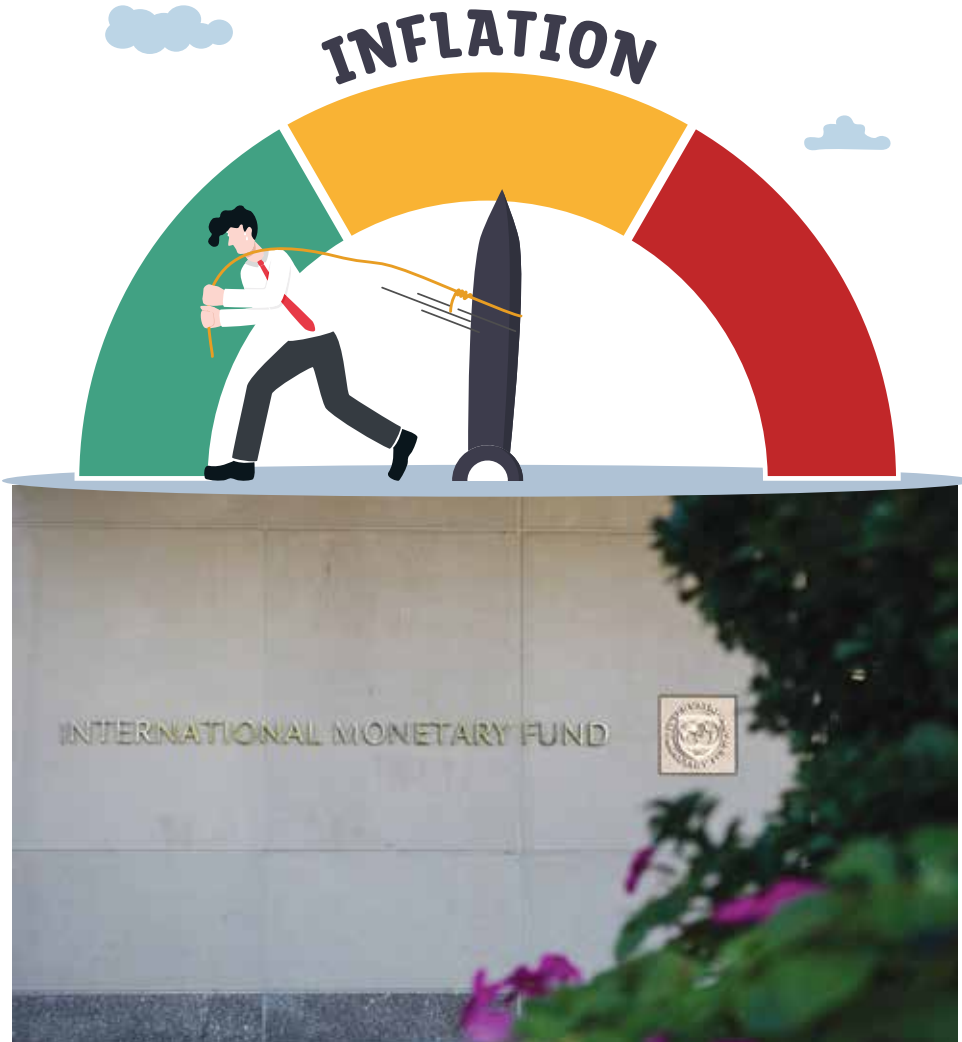
وقد وضعت المملكة معايير يمكن وصفها بـ "المثالية"، للحفاظ على الاستقرار التضخمي وسط الرياح الاقتصادية العالمية المعاكسة، ومن خلال المنافسة القائمة في قطاع التجزئة، وضوابط الأسعار التي تفرضها الحكومة، والسياسات الاجتماعية القوية، وثبتت سعر صرف الريال أمام الدولار، نجحت المملكة في التخفيف من الضغوط

رئيسي إلى زيادة أسعار السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع وقود أخرى بنسبة 9%، لكن أسعار الأغذية والمشروبات ارتفعت بشكل طفيف في حدود 0.4%، وعلى أساس سنوي سجل التضخم أعلى مستوياته في يناير 2023م وبلغ 3.4%، وهو ما يؤكد على نجاح السياسات المالية التي اتبعتها المملكة منذ عام 2020م للحفاظ

على التضخم في مستوياته الطبيعية وذكر كبير محلي الشرق الأوسط في شركة الأبحاث البريطانية "يورومونيتور انترناشيونال" نيكولا كوسيتش أنه على النقيض من الاتجاه العالمي أظهرت المملكة العربية السعودية مرونة واستقرارًا ملحوظين في إدارة معدلات التضخم، وذلك في المقام الأول من خلال سياسات حكومية قوية، ففي السنوات الأخيرة اتسم المشهد الاقتصادي العالمي بالتقلبات المضطربة وعدم اليقين وكان أحد المخاوف الأكثر انتشارًا هو تصاعد معدلات التضخم في معظم الاقتصادات العالمية، والتي تغذيها السياسات النقدية التوسعية غير المسبوقة، والعجز المالي، وصددمات العرض، والتي تسببت في ارتفاع أسعار الطاقة والسلع الأساسية وتعطيل سلاسل التوريد العالمية

وأضاف أنه مع ذلك ومن خلال الجهود الحكومية السعودية السليمة للحد من التضخم والحفاظ على الاستقرار، التي تعكس مدى فعالية الاستراتيجيات الاقتصادية التي تنتهجها، حيث حققت نجاحًا كبيرًا في إدارة ولاء كوفيد، واحتلت المرتبة الخامسة (من أصل 53 دولة) في تصنيف مرونة كوفيد لعام 2022م، إذ ساهمت هذه الإدارة الفعالة في أنشطتها الاقتصادية والاجتماعية بسرعة، وإبقاء التضخم تحت السيطرة بشكل أكثر فعالية عن العديد من البلدان الأخرى في جميع أنحاء العالم.

وأشار الخبير البريطاني إلى ارتباط جانب كبير من النهج الذي تتبعه المملكة تجاه الاستقرار التضخمي بسياسات مراقبة الأسعار، حيث أنها سبّاقة في تنظيم أسعار السلع والخدمات الأساسية، وهذا أمر محوري في منع التضخم الناجم عن التكلفة، وأشار إلى أنه ومن ضمن استراتيجيات تنظيم أسعار السلع والخدمات الأساسية جمعية حماية المستهلك التي تراقب تحركات الأسعار وتضمن عدم استغلال المستهلكين من خلال ارتفاع الأسعار غير المبرر، فضلًا عن تبني برامج اجتماعية قوية للمواطنين، من خلال تقديم الدعم للسلع الأساسية





بيير أوليفيه



كان عام 2022م هو عام التضخم المشتعل حيث شهد أكبر موجات تضخمية منذ عقود وارتفاع الأسعار هو العنوان الأبرز له

### توقعات التضخم العالمي

مستقبل الاقتصاد العالمي نفسه، وهو ما دفع كبير الاقتصاديين بصندوق النقد الدولي "بيير أوليفيه"، إلى القول بأن هناك احتمالاً يتهاوى معدل النمو العالمي إلى أقل من 1% في العام المقبل ويؤكد مختصون على أن البنوك المركزية في العالم تدرك جيداً أن التحديات التي تواجهها كبيرة، وأن السيطرة على التضخم بالوسائل التقليدية تأخذ وقتاً طويلاً ومكلفاً، خاصة مع حزم الدعم الهائلة التي تقدمها لمواطنيها، والتي قد تأتي بنتائج عكسية، تتمثل في ارتفاع وتيرة الإنفاق الاستهلاكي، وهو ما تسعى هذه البنوك لوقفه، لتضيف كل هذه العوامل وغيرها من التحوّلات الجيوسياسية التي يعيشها العالم في الوقت الراهن مزيداً من الضبابية على المشهد العالمي، وتندّر بعودة خطر التضخم للتصاعد مرة أخرى. ■

ورغم وجود بعض التوقعات المتفائلة بانحسار معدل التضخم العالمي وما تشير إليه التقديرات بتراجعه إلى قرابة الـ 5% عام 2026م، فإن الزيادات الكبيرة في أسعار الفائدة التي تتبعها البنوك المركزية في العالم، لن تستطيع وحدها السيطرة على معدلات التضخم، إذ لابد أن يترافق ذلك مع تقييد الميزانيات العامة وخفض الإنفاق العام الذي من شأنه تقليل الضغط الملحق على كاهل الطلب الكلي. وثمة خلاف دائر بين الخبراء والمختصين بشأن مستقبل التضخم العالمي، إلا أنه يمكن القول بأن المخاوف المتعلقة بمواصلة ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة، جراء استمرار أزمة سلاسل التوريد العالمية، بسبب تداعيات سياسة ما يعرف بـ "صفر كوفيد" التي تتبعها الصين، فضلاً عن عدم ظهور بوادر تلوح في الأفق بشأن الأزمة الروسية الأوكرانية، مازالت هذه التحديات تلقى بظلالها على

التضخمية التي عصفت بالاقتصادات الأخرى، حيث تعكس هذه السياسات الالتزام القوي بضمان رفاهية المواطنين، وليست فقط لتحقيق الاستقرار الاقتصادي، رغم استمرار حالة عدم اليقين التي يعاني منها الاقتصاد العالمي. وثمة توقعات لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، بأن يبلغ معدل التضخم في المملكة 2.1% عام 2024م ونمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3.9% في العام ذاته، وهو معدل أعلى من العديد من دول العالم، حيث توقعت أن ينمو الاقتصاد الأمريكي بنسبة 0.8%، والبريطاني بنسبة 1.3%، والداستاني بنسبة 1.3% والبرازيلي بنسبة 1.7% في عام 2024م كما توقعت عدة تقارير دولية أن يسجل التضخم في المملكة 2.03% و2% عامي 2025م و2027م على التوالي



## إيجابية الحذر المالي في ظروف الاقتصاد العالمي



عبدالعزیز المقبل  
twitter: @AzizSapphire

الأساسية بينما الغرب منهك في نزاعات إقليمية متفرقة ذات تكلفة مالية مرتفعة بينما الدول النامية تحاول الخروج من مديونيات متراكمة ذات أزمة ثلاثية تجمع انخفاض قيمة عملاتها وتقلص قدرتها التصديرية وارتفاع مديونياتها بشكل مثقل على كاهل القيادات السياسية ويتجه معظم متابعي الأسواق إلى تبني معنويات الحذر الاقتصادي والمالي وهو ما يتطلب اللجوء إلى الأصول الأكثر أماناً إلا أن حتى ما كان يعتبر سابقاً أماناً مالياً كالسندات الحكومية لم يعد جاذباً بسبب عدم وجود ثقة في قيادات القطاعات المالية وصانعي السياسات النقدية فسندات الخزنة الأمريكية لعشر سنوات كانت دائماً تحظى بجاذبية عالية في أوقات الأزمات المالية إلا أن المؤشر الأهم في تحديد الثقة في السياسات النقدية السنوية هو سندات الستين والتي بدورها لا تعطي مؤشرات بأن إدارة مستقبل الأزمة المالية يتجه إلى حل سريع من هنا نستنتج أن معنويات صانعي الأسواق توقفت عن رفع مستوى التوقعات الإيجابية والالتفاء بالقيمة للأصول التي تقع تحت إدارتها. ■

كثيراً ما ترددت خلال الفترة الماضية عبارة الروائي الأمريكي، إيرنست هيمنغواي، التي يقول فيها (إن أسرع ما تلجأ له الدول ضعيفة الدارة هو أمرين تضخم العملة والحروب حيث كلاهما يُعطي ازدهاراً مؤقتاً، ولكن أيضاً يُصاحب ذلك خراب أزلي) إن مشهد الاقتصاد العالمي ككل وقيادة البنوك المركزية الدولية الكبرى يعبر تماماً عن الإحباط الواضح في السياسات النقدية العالمية تجاه عدم قدرتها بالسيطرة على نسب التضخم المستعرة وبالتالي سلبية معايير النمو الاقتصادي، ولعل أبرز ما يميز عام 2023م هم التصدع الواضح في محركات الاقتصادات الكبرى وتحديداً في الغرب، حيث كان الحدث الأكبر للربع الأول هو أزمة البنوك والمصارف الأمريكية أما الربع الثاني فكانت السمة البارزة هي شبه التعتل في مؤشرات النمو الاقتصادي ومؤشرات الاستهلاك وفي الربع الثالث جاء ليشهد أعلى نسب للفوائد في الاقتصادات الغربية لم تشهدها هذه الاقتصادات منذ عشرات السنين وسلسلة من الاضطرابات السياسية في كل دول السهل الأفريقي حتى وصلنا إلى الربع الرابع ومعه بدأت مؤشرات التوترات الجيوسياسية بالارتفاع بشكل متصاعد حيث شهدنا خلافات وحروب امتدت من الخلاف الروسي الأوكراني إلى الاجتياح الأذربيجاني لإقليم ناغورنو كاراباخ والصدام المباشر في قطاع غزة، (بالمختصر فقد كان عام 2023م عامًا تعاطمت فيه المخاطر الاقتصادية خارج سيطرة البنوك المركزية ودوائر تأثيرها. على خلاف سنوات سابقة تأثر فيها الاقتصاد العالمي إلا أن الاقتصادات العالمية ليست متحدة في مهمات خفض المخاطر؛ فنرى الصين والهند تبحثن عن صنع أدوات تنمية وتوسيع دائرة الموارد

# اقتصاديات القطاع الرياضي





## هكذا طرق "روشن" العالمية!

الاقتصاد - خالد الشايح

لم يكن الإنفاق الكبير الذي قاده صندوق الاستثمارات العامة، ووزارة الرياضة، لدعم الأندية الرياضية، حدثًا ارتجاليًا وإنما وفقًا لخطوات اقتصادية مدروسة، أفرزت ارتفاعًا غير مسبوق في القيمة السوقية للدوري السعودي، الذي انتقل من المركز الـ 66 إلى المركز العاشر عالميًا، وثمة توقعات بأن يكون في قمة الدوريات العالمية خلال السنوات القليلة الماضية.



## ارتفاع القيمة السوقية للدوري السعودي على أساس سنوي بنسبة 213% مقارنة بعام 2022م

1.8 مليار ريال سنويًا، ورفع القيمة السوقية من 3 مليارات ريال إلى أكثر من 8 مليارات ريال بحلول عام 2030م. وقد استقطبت أندية المملكة خلال موسم الانتقالات الصيفية الأخير، العديد من نجوم الصف الأول في العالم، أمثال البرازيلي نيمار دا سيلفا قادمًا من باريس جان جيرمان، والدولي الفرنسي كريم بنزيما قادمًا من ريال مدريد الإسباني، وقائد منتخب السنغال ساديو ماني قادمًا من بايرن ميونخ الألماني، وقائد المنتخب الجزائري رياض محرز، وحارس المرمى المغربي بونو قادمًا من أشبيلية الإسباني إلى جانب استقدام الأسطورة البرتغالية كريستيانو رونالدو منذ الموسم الماضي، الأمر الذي رفع من القيمة السوقية للدوري السعودي، ورفع من توقعات تريعه على عرش دوريات العالم خلال العامين المقبلين.

### البداية والكثير قادم

ويؤكد المختص في الاقتصاد الرياضي، خالد الربيعان، على أن الآونة الأخيرة تشهد اهتمامًا كبيرًا بتطوير قطاع الرياضة اقتصاديًا، الذي أصبح أولوية، جاءت مواكبةً لاستراتيجية شعارها "الدوري السعودي قادم بقوة"، ليس

في 2016م يتجاوز فيها إنفاق دوري غير أوروبي إجمالي إنفاق أحد الدوريات الخمسة الكبرى الأوروبية

### مشروع الاستثمار والتخصيص

ويتسق ارتفاع القيمة السوقية للدوري السعودي مع مشروع الاستثمار والتخصيص للأندية الرياضية، الذي ترتب عليه نقل ملكية 4 أندية كبرى هي "الآنحاد" و"الأهلي" و"النصر" و"الهلال" إلى صندوق الاستثمارات العامة السعودي بعد تحويلها إلى شركات بنسبة 75% مقابل 25% الباقية للجمعية العمومية، فيما تم نقل ملكية أربعة أندية أخرى - ليست في دوري المحترفين - إلى شركات وهيئات، حيث نقلت ملكية نادي القادسية إلى شركة أرامكو، ونادي الصقور في تبوك لشركة نيوم، ونادي الدرعية لهيئة تطوير الدرعية، ونادي العلا لهيئة تطوير العلا، مستهدفًا المشروع تحقيق قفزات نوعية بمختلف الرياضات في المملكة بحلول عام 2030م، لصناعة جيل متميز رياضيًا على الصعيدين الإقليمي والعالمي، إضافة إلى تطوير لعبة كرة القدم ومنافساتها بصورة خاصة، والوصول إلى زيادة إيرادات الدوري السعودي من 450 مليون ريال إلى أكثر من

ففي أقل من شهرين قفز الدوري السعودي للمحترفين، قفزات هائلة في ترتيب الدوريات العالمية، مستفيدًا من دعم مالي غير مسبوق، مكن أندية من التعاقد مع أهم لاعبي العالم، والأكثر شهرة في كرة القدم، وتسارعت قيمته السوقية لتصل إلى نحو 1.05 مليار يورو حتى يوم 1 سبتمبر من العام الجاري، وذلك بعد انتقال كثير من اللاعبين العالميين إليه، ليكون بذلك الدوري العربي والخليجي الوحيد بقيمة سوقية تتخطى المليار يورو

ووفقًا لموقع "ترانسفر ماركت" المتخصص في القيمة السوقية للأندية واللاعبين، ارتفعت القيمة السوقية للدوري السعودي على أساس سنوي بنسبة 213% من مستويات 335.09 مليون يورو في أغسطس من عام 2022م، وباستثناء أندية الدوري الإنجليزي الذي أنفق بحسب شركة ديلويت المتخصصة في مجال التدقيق المالي، 1.39 مليار دولار في نفس الفترة، وبذلك يعتبر الدوري السعودي للمحترفين هو الأكثر إنفاقًا في موسم (2023م و2024م)، بإجمالي إنفاق نحو 957 مليون دولار، ليتجاوز إنفاقه أكبر الدوريات الأوروبية كإيطالي، والفرنسي، والألماني، والإسباني؛ وأشارت الشركة إلى أنها المرة الأولى منذ عام



عقيل العنزي



خالد الربيعان

اقتصاديًا فقط، ولكن كقوة ناعمة مؤثرة، مشيرًا إلى من يشهد استقبال الإيرانيين لنادي النصر والهلل يلمس ذلك بشكل واضح"، ويضيف بقوله: بأن هذه هي البداية والكثير قادم، هكذا استشف العالم من الانطلاقة القوية للنادية السعودية ماليًا

ويقول إن الأندية السعودية استفادت من ملكية صندوق الاستثمارات العامة لنحو 75% من حصصها، ضمن مشروع استثمار وتخصيص الأندية الرياضية، تحقيقًا لمستهدفات رؤية 2030م ببناء قطاع رياضي فعال ومستدام، من خلال حوكمة الإنفاق، وتمكين الأندية من الدخول في استثمارات متعددة، تحقق إيرادات مالية كبيرة، وتحفز القطاع الخاص وتمكنه من المساهمة في تنمية القطاع الرياضي، بما يحقق التميز المنشود للمنتخبات الوطنية والأندية الرياضية والممارسين على جميع الأصعدة وأشار إلى أن التعاقدات والمبالغ التي دفعتها الأندية تتسق ومستهدفات مشروع الاستثمار والتخصيص للأندية الرياضية بما يحقق التميز المنشود للمنتخبات الوطنية والأندية الرياضية والممارسين على الأصعدة كافة، ولفت إلى أنه سرعان ما أثمرت هذه الخطوات عن زيادة كبيرة في مساهمة الرياضة في الناتج المحلي الإجمالي، التي قفزت من 2.4 مليار ريال إلى 6.5 مليار ريال خلال الأعوام القليلة الماضية، وثمة مستهدفات يتم العمل عليها حاليًا بأن تسهم الرياضة بـ 1.5% من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد



### من ترفيه فقط إلى ترفيه ومنتج

فيما رأى المحلل الاقتصادي المختص في الشأن الرياضي، عقيل العنزي، أن تصريحات صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، الأمير محمد بن سلمان، أكدت على أهمية الرياضة كمكون مهم وفاعل في الناتج المحلي مجسدة لواقع المشهد الرياضي في المملكة والذي تحول بعد مستهدفات رؤية 2030م من ترفيه فقط إلى ترفيه ومنتج يرفد الاقتصاد المحلي، ويساهم في تعزيز الروافد المالية غير البترولية، ويدعم التنمية المستدامة في الوطن، ويفتح آفاقًا جديدة من الوظائف، ويضيف بقوله: يعمل القطاع الرياضي على تحفيز القطاعات غير الحكومية على القيام بدورها تجاه المساهمة في تقوية مخرجات النشاطات والخدمات في تعزيز الملاءة

## المرّة الأولى منذ عام 2016م يتجاوز فيها إنفاق دوري غير أوروبي إجمالي إنفاق أحد الدوريات الخمسة الكبرى الأوروبية

المالية للمملكة، متابعًا "في اعتقادي بأن القطاع الرياضي من أسرع القطاعات نموًا لكونه لا يتطلب بنى تحتية سيما وأن المرافق الرياضية جاهزة بأحدث المعايير العالمية التي تتطلبها الرياضة، وهو ما يرجح بأن نرى الهدف الذي رسمه ولي العهد يتحقق في غضون عامين"

### صناعة اقتصادية رياضية

ومن جانبه يقول مستشار التسويق، الدكتور محمد حطوط، إن هناك أمور كثيرة يمكن من خلالها تحقيق رؤية ولي العهد ورفع مساهمة الرياضة في الناتج القومي للمستوى المأمول منها تحويل لعبة كرة القدم لصناعة اقتصادية رياضية، وهو يعني فتح كل الأبواب للقطاع الخاص للاستثمار في كرة القدم والرياضة بشكل عام لدينا رفع القيمة السوقية للأندية حاليًا، ويضيف بتفصيل أكبر: "على سبيل المثال استثمرت المملكة نادي نيوكاسل الانجليزي بقرابة 300 مليون يورو، الآن قيمة النادي أكثر من مليار يورو، حدث هذا في أقل من عام، فتخيل قيمة الأندية الأربعة المملوكة لصندوق الاستثمار بعد التعاقدات الأخيرة"، لافتًا إلى أن هذا الاهتمام سينعكس على القيمة السوقية للدوري بكامله، وإنه سوف يقود لارتفاع قيمة التذاكر والرعايات ومنتجات الأندية، مازلنا نعيش أن غالبية الأندية يتم دعمها حكوميًا، غير أن هذا سيتغير خلال سنوات قليلة لنصل لقطاع مثمر اقتصاديًا ويتحول لصناعة كاملة بكل منظومتها".

### الخصخصة هدف حكومي

ويؤكد من جهته خبير التسويق الرياضي العراقي، زيد يعرب، على أنه يمكن تحويل الرياضة لصناعة حقيقية من خلال الخصخصة، ويقول: "صحيح أن المملكة في المرحلة الأولى منها ولكنها خطت خطوات كبيرة وسريعة، وشاهدنا القلق الأوروبي من الحراك الرياضي السعودي"، ويضيف بتفصيل أكبر:



## أهداف مشروع الاستثمار والتخصيص للأندية الرياضية

خلق فرص نوعية وبيئة جاذبة للاستثمار في القطاع الرياضي لتحقيق اقتصاد أكثر تنوع واستدامة



رفع مستوى الاحترافية والحوكمة والاستدامة المالية في الأندية الرياضية



تعزيز تنافسية الأندية وتطوير البنية التحتية لها لتقديم أفضل الخدمات للجماهير الرياضية



WWW.MOS.GOV.SA  
f t i o y s a k s a



محمد حطوط



زيد يعرب

الخصخصة هدف حكومي بأن تكون صناعة قادرة على دعم الاقتصاد المحلي بعيدًا عن الدعم الحكومي الذي لا يمكن أن يستمر"، لافتًا إلى أن الحراك السعودي هو الموجود في كل أنحاء العالم، ولكنها خطوات لن تكون سهلة والمهم أخذ الخطوة الأولى، قائلًا: إن المملكة قادت الريادة في الوطن العربي وقدمت نموذجًا ممتازًا وبخطوات سريعة، معتقدًا أن ثمة سنوات قليلة قبل أن تتحول جميع الأندية للقطاع الخاص وهذا سيخلق تسويق كبير في مختلف الأنشطة الرياضية، بعيدًا عن الترويج، فالرياضة تجارة مربحة وما قامت به السعودية مؤخرًا خطوات عظيمة"

### عوائد الأندية السعودية

وثمة توقعات بأن تتحسن أرقام الأندية حتى غير المملوكة لصندوق الاستثمارات العامة، فخلال عدة أشهر قليلة، ستدخل أربع أندية جديدة في دائرة الخصخصة، كأندية الشباب والاتفاق والوحدة والفيحاء، كونها تملك الأرضية المثالية لذلك، وكانت خلال عام 2022م حققت بعض الأندية إيرادات جيدة، فقد غرد الهلال وحيدًا خارج سرب الديون، ونجح في تقديم ميزانية خالية من الديون، وتحتوي على فائض بأكثر من 300

مليون ريال، من شركات تتبع صندوق الاستثمارات العامة وعلى الرغم من ارتفاع الأرقام، إلا أن أندية المملكة مازال بعيدة عن الأرقام التي تحققها الأندية العالمية، فنادي مثل ريال مدريد الإسباني يحصل سنويًا على 281 مليون ريال من إعلانات طيران الإمارات على قمصان الفريق، فيما يحصل باريس سان جيرمان الفرنسي على 262 مليون ريال من إعلانات أكور للفنادق، ويحصل برشلونة الإسباني على 228 مليون من سبوتيفاي الموسيقي ومانشستر سيتي على 221 مليون ريال من رعاية طيران الاتحاد لقمصانه، ومع ذلك يظل أن الخطوات التي تمت والنجاحات المستمرة وفقًا للتخطيط المدروس يؤشر بأن الأندية السعودية على الطريق الصحيح نحو العالمية. ■

مليون ريال، جراء مشاريعه الاستثمارية الأخيرة، وبحسب لتقرير لمكتب TrendX المتخصص في ماليات الأندية، بلغ مجموع عوائد الأندية السعودية من الرعايات نحو 455 مليون ريال فيما بلغ عدد الرعاة 105 راع، كان نصيب نادي الهلال منها 45.8%، محققًا 207 ملايين ريال من إعلانات 11 راع، تلاه وبفارق كبير نادي النصر بـ97 مليون، فالإتحاد 87 مليونًا، والشباب 24 مليون، فيما تراوحت أرباح بقية الأندية من الإعلانات ما بين 7 و1.2 مليون ريال وقد نجح نادي الهلال في تحقيق المزيد من الإيرادات من خلال شركة بلو ستوري التي تولت مبيعات قمصان الفريق، والشركات الاستثمارية التي أسسها مؤخرًا، ومبيعات التذاكر، وخلال العام الجاري، حصلت عدد من الأندية السعودية على صفقات كبيرة بإعلانات رئيسية تفوق الـ100 مليون

أسواق  
عقار

ريستاتكس  
RESTATEX

الشرقية | 2023 | ASHARQIAH





# الشرقية.. وجهة عقارية

## الاقتصاد - هيئة التحرير

تشهد المنطقة الشرقية نموًا في مؤشراتها العقارية، بحجم عمليات بلغ منذ بداية العام الجاري 2023م وحتى نهاية الربع الثالث ما يقارب الـ 36 مليار ريال، وصفقات عقارية بلغت ما يقارب 28 ألف صفقة عقارية بارتفاع تجاوز الـ 5% لنفس الفترة من العام الماضي؛ منها 45% للعقارات التجارية و39% للعقارات السكنية، فيما سجّل نشاط الوساطة العقارية ترخيص أكثر من 3.785 وسيطًا عقاريًا من المنشآت والأفراد في المنطقة الشرقية.





سجل نشاط الوساطة العقارية في المنطقة الشرقية ترخيص أكثر من 3.785 وسيطا عقاريًا من المنشآت والأفراد

تجاوز عقود الإيجار الموثقة في المنطقة الشرقية المليون ومائتي ألف عقد إيجار وهو ما يمثل 16% من العقود الإيجارية الموثقة في مدن المملكة

16% من العقود الإيجارية الموثقة في مدن المملكة، فيما تم اعتماد أكثر من 1200 كيان عقاري في جمعيات اتحاد المملك

### 10 مليون م<sup>2</sup>

وكانت (وافي)، قد كشفت بأن المشاريع العقارية التي تشرف عليها في المنطقة الشرقية تبلغ مساحتها نحو 10 مليون م<sup>2</sup>، تضم أكثر من 19 ألف وحدة عقارية في 35 مشروعًا تنوعت ما بين الفلل والشقق و"التاون هاوس" والأراضي السكنية موزعة على 5 مدن، سواء كانت من المشاريع التي ينفذها المطورين العقاريين لمستفيدي "سكني" أو من مشاريع القطاع الخاص، وذلك في إطار تعزيز المعروض من الوحدات السكنية والإسهام في زيادة نسبة التملك السكني للأسر بالمنطقة ويبدو أن نمو المؤشرات العقارية في المنطقة الشرقية يرجع إلى الدعم غير المحدود من القيادة الرشيدة للقطاع العقاري، الذي

وذلك ما أكدته الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للعقار المهندس عبد الله بن سعود الحمّاد، خلال افتتاح فعاليات معرض ريساتكس الشرقية العقاري يوم 31 أكتوبر 2023م، تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير، سعود بن نايف بن عبد العزيز، أمير المنطقة الشرقية، وحضور وكيل إمارة المنطقة الشرقية، الدكتور خالد بن محمد البتال، ونائب وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان المهندس عبدالله محمد البدير، ورئيس مجلس إدارة غرفة الشرقية بدر بن سليمان الرزيباء، الذي نظّمته شركة "رامتان لتنظيم المعارض والمؤتمرات" بالشراكة الاستراتيجية مع غرفة الشرقية، وأوضح بأن عدد المشاريع المرخصة في نظام البيع والتأجير على الخارطة (وافي) تجاوزت الـ 120 مشروعًا حتى الآن، بإجمالي وحدات عقاريه بلغ الـ 32 ألف وحدة، وعلى مستوى القطاع الإيجاري في المنطقة، وقال: إن عقود الإيجار الموثقة في المنطقة الشرقية قد تجاوز المليون ومائتي ألف عقد إيجار وهو ما يمثل

السكنية والعروض لأهم المشاريع في المنطقة الشرقية، ومناقشة التراء وطرح الأفكار التي تخص الشأن العقاري بالمملكة؛ وفرصةً كذلك للتواصل مع المتخصصين والخبراء في القطاع العقاري، وتبادل الخبرات والمعرفة

### زيادة النفقات

وبيّن الرزباز، أن الاقتصاد الوطني ما وصل إلى ذلك الأداء المتميز الذي تميّنته تقارير دولية عدة، إلا بزيادة النفقات على مشاريع البنية التحتية، التي بلغت حتى منتصف عام 2023م أكثر من 4.7 ترليون ريال، والاستمرار في الاصلاحات الاقتصادية

شهد مشاركة واسعة من مختلف الشركات المعنية بشؤون الإسكان والعقار والتمويل في القطاعين الحكومي والخاص، أن المنطقة الشرقية أضحت وجهة عقارية كبرى وبتنظرها مستقبل أوسع لاسيما في ظل ما تتمتع به من مزايا عدة، فهي من المناطق المميزة في العقار التجاري والسكني والسياحي، معتبراً المعرض بما احتواه من موضوعات وتضمنه من مستهدفات قيمة مضافة لاقتصاد المنطقة، وجسد نموذجاً فاعلاً في دعم النهوض بالصناعة العقارية في البلاد بخاصة، كونه جمع كبرى الشركات لعرض أحدث منتجاتها وخدماتها العقارية والتمويلية، لافتاً إلى أنه كان فرصة للالتقاء بأكبر المطورين العقاريين في المملكة، والتعرف على المزايا

أصبح مشهده الحيوي يشهد نمواً وابتكاراً غير مسبق، وهو ما أكده الحمّاد، بقوله إن ذلك الدعم أسهم في رفع كفاءة السوق وتنظيمه وحوكمته، من خلال التشريعات العقارية، وعزز من فاعلية القطاع الذي أصبح قطاعاً مساهماً في الناتج المحلي الإجمالي، حيث بلغت مساهمة الأنشطة العقارية فيه وفق إحصاءات الربع الثاني من العام الحالي 6.1%، وبلغت مساهمة الأنشطة العقارية في الأنشطة غير النفطية منه 12.7%

### مستقبل أوسع

وأوضح من جانبه رئيس غرفة الشرقية، بدر بن سليمان الرزباز، خلال المعرض الذي



بدر بن سليمان الرزباز



والهيكلية الساعية نحو تمكين القطاعات غير النفطية من الوصول إلى نمو قوي واسع النطاق، وأكد بأن الجميع يتلمس كمّ المُعززات التي دفعت بها الدولة لأجل تنمية القطاعات غير النفطية وعلى رأسها عمود أسّاس هذه القطاعات وهو القطاع العقاري، مما انعكس إيجابًا على هذه الصناعة، التي توصف بأنها متسارعة النمو وأوضح أن القطاع العقاري يُشكل محورًا هامًا من محاور التنمية التي تعيشها البلاد في المرحلة الراهنة، وذلك لما يقوم به من دور هام في دفع عجلة النمو إلى الأمام، وخلق المزيد من فرص العمل بين قوى العمل الوطنية، وتحريك النشاط الاقتصادي في قرابة المائة صناعة ونشاط ترتبط ارتباطًا مباشرًا وغير مباشر بذلك القطاع

### فرص التملك في المنطقة

ومن جانبه، قال الرئيس التنفيذي لشركة "رامتان لتنظيم المعارض والمؤتمرات"، محمد حسين الفراج، إن المعرض قدم صورة متكاملة حول الاستثمار العقاري في المنطقة الشرقية، وحاضر فيه نخبة من المسؤولين والمتخصصين في الشأن العقاري، مبدئيًا اعتزازه بحرص صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز، أمير المنطقة الشرقية للمعرض، على رعاية الحدث العقاري الممتد لأكثر من 29 عامًا، مشيرًا إلى أن المعرض وعلى مدار أربعة أيام متتالية ومن خلال خمس جلسات حوارية، سلط الضوء على واقع ومستقبل الاستثمار في المنطقة الشرقية والمشاريع القيادية فيها، ومدى اتساع فرص التملك في المنطقة الشرقية، فضلًا عن استعراضه لأحدث تقنيات العقار والتمويل والاستدامة، والتغيرات التي يمكن أن تحققها التقنية سواء فيما يتعلق بتحليل البيانات أو ما يتعلق بتحويلها للعمليات والأساليب التقليدية في السوق العقاري إلى إجراءات وأساليب أكثر مرونة، وأيضًا أحدث ما توصلت إليه تقنيات البناء الحديث ودورها في تحقيق الاستدامة البنائية

### نمو ملحوظ

ورأى من جهته عضو مجلس إدارة غرفة الشرقية، نائب رئيس لجنة العقار والتطوير العمراني، عبد الرحمن بن محمد البسام، إن المنطقة الشرقية منطقة جاذبة للاستثمار العقاري، وثمة مشروعات سكنية عدة يتم





العمل على إنشائها في المنطقة، ولفت إلى أن السنوات القليلة الماضية شهدت نموًا ملحوظًا في الاستثمار العقاري جاء متوافقًا مع معدلات النمو المرتفعة التي يشهدها الاقتصاد الوطني، ونتيجة للدعم القوي الذي يحظى به القطاع من قبل الدولة والمتمثل في باقية من التسهيلات الإدارية والاستثمارية على أنواعها، التي وفرت مجموعة متنوعة من فرص الاستثمار في القطاع وكافة القطاعات ذات الارتباط وأشار البسام إلى أن مشاركة الغرفة كشريك استراتيجي في المعرض كان بهدف تمكين الشركات واستكشاف الفرص ضمن إطار ملتقى يعد الأهم لصناع القرار العقاري والإسكاني والاستثماري والتمويلي في المملكة، ويجمع كل المهتمين بالشأن العقاري من أفراد أو مؤسسات تحت سقف واحد.

وقال من جانبه رئيس اللجنة العقارية بغرفة الشرقية، راشد القاضي، إن معرض ريساتكس العقاري سجل فرصة ممتازة للاطلاع على أحدث الابتكارات والتقنيات في هذا المجال، وأكد أنه مكن المشاركين من الترويج لمشاريعهم العقارية وزيادة المعرفة بعلاماتهم التجارية، وإنه وسع من أفق التعاون بين المستثمرين والعملاء، ووسع قاعدة العملاء والشركاء العقاريين كونه وفر منصة للتواصل مع العديد من الشركات العقارية، التي عرضت جميعها تشكيلة واسعة ومتنوعة من المنتجات والخدمات والفرص الاستثمارية على أنواعها

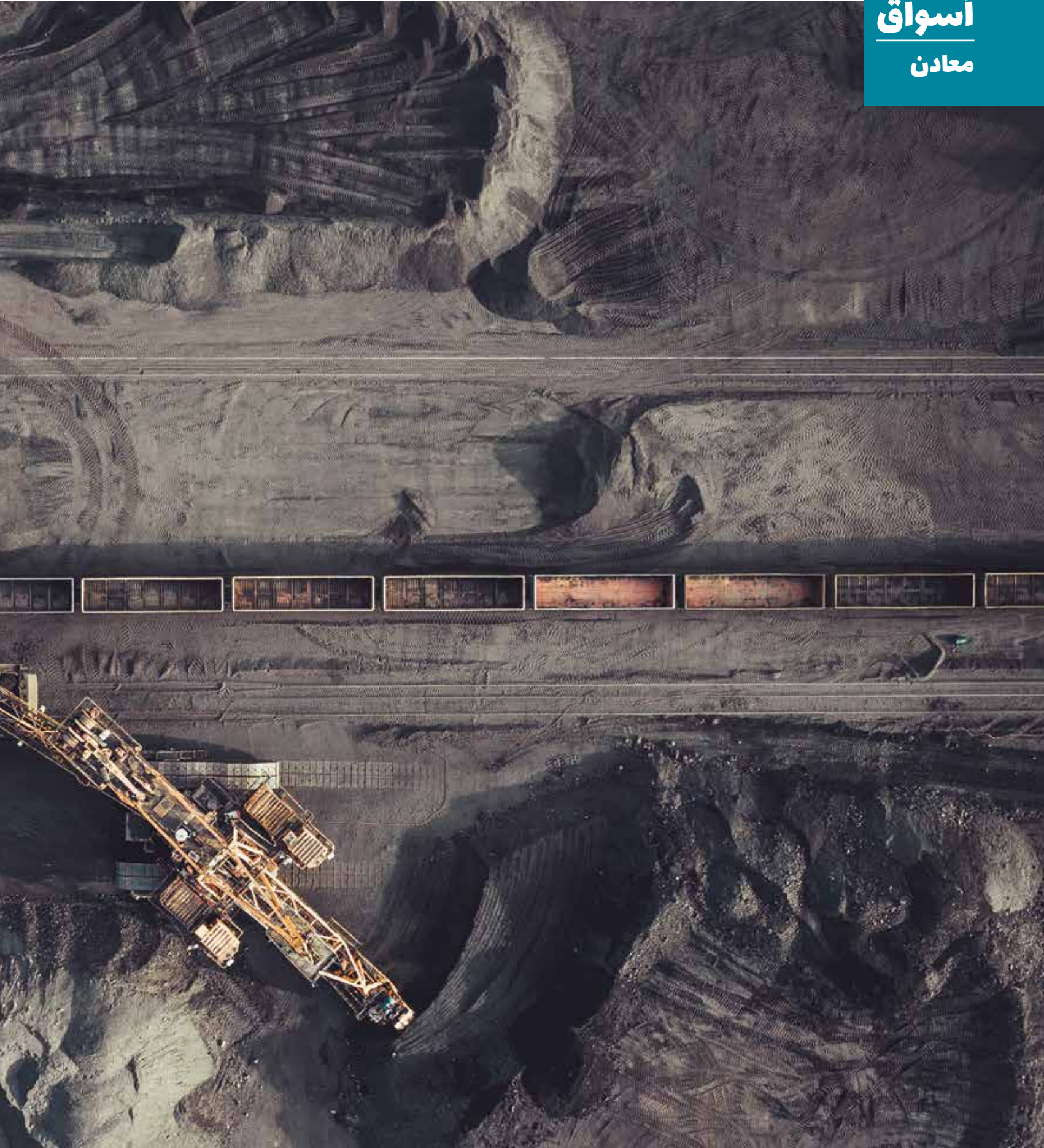
ذات الشأن بالقطاع العقاري كتطلعات الاستثمار في المنطقة الشرقية والمشاريع القيادية، وماهية السكن الأول ومتطلباته الإجرائية وفرص التملك المتاحة، فضلًا عن مستقبل تقنية العقار والتغيرات التي يمكن أن تحققها التقنية سواء فيما يتعلق بتحليل البيانات التي من شأنها توفير فرص واعدة متسمة بالشفافية والفاعلية، أو ما يتعلق بتحويلها للعمليات والأساليب التقليدية في السوق العقاري إلى إجراءات وأساليب أكثر مرونة، فيما تنطلق المعرض إلى مناقشة موضوع الاستثمار والتمويل في المشاريع العقارية وذلك في إطار استراتيجية الدولة الرامية إلى تنمية قطاع السكن، وتأتي الجلسة الخامسة والأخيرة للحوار حول الاستدامة وأحدث ما توصلت إليه تقنيات البناء. ■

### صورة متكاملة

وقد استهدف المعرض، الذي استمر حتى يوم الجمعة 3 نوفمبر 2023م، إلى دعم الجهود الوطنية في تنمية القطاع العقاري، وتسليط الضوء، على القطاع ودوره في التأثير على جهود تنويع مصادر الاستثمار كأحد أهم أهداف رؤية 2030م، كما نقل تطورات القطاع في المشاريع السكنية والتجارية متعددة الاستخدامات وتوجهاتها، والتعرف على أحدث الابتكارات المعمارية والتصاميم الهندسية، وأيضا في الاستثمار وحلول التمويل العقاري الجديدة

وكان المعرض قد قدّم صورة متكاملة حول الاستثمار العقاري في المنطقة الشرقية، وحاضر فيه نخبة من المسؤولين والمتخصصين في الشأن العقاري، الذين ناقشوا مجموعة من الموضوعات المتعددة

# أسواق معادن



# المعادن الحرجة

## الاقتصاد - هيئة التحرير

تتجه أنظار دول العالم إلى تقنيات الطاقة النظيفة، في محاولة منها لمواجهة ظاهرة تغير المناخ والاحتباس الحراري، والوفاء بالتزامات الحياد الكربوني، وهو ما أشعل سوق المعادن النظيفة أو ما يطلق عليها المعادن الحرجة حول العالم بسبب الفجوة الواضحة بين الطلب على هذه العناصر وما هو متوفر من معروض. وتشمل المعادن النظيفة، التي تعد العمود الفقري لصناعة وسائل ومصادر الطاقة المتجددة (الليثيوم والنيكل والنحاس والمنجنيز والكوبالت)، إذ تدخل هذه المعادن في صناعة ألواح الطاقة الشمسية وتوربينات محطات الرياح وبطاريات تخزين الطاقة.





تاي يون كيم



فيلينا تشاكروفا

الصراع بشأن تأمين احتياجاته من المعادن النظيفة للمضي قدماً في تنفيذ مشروعات الطاقة المتجددة وتحقيق الحياد الكربوني، فقد أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية مؤخراً عن عزمها بناء أول مصفاة لاستخراج المعادن الأرضية النادرة لتصنيع الطاقة النظيفة، وتقليل اعتمادها على الصين، حيث رصدت 16 مليون دولار للأبحاث تقوم بها الجامعات والمؤسسات الأكاديمية لتطوير سلاسل الإمداد المحلية لهذه المعادن، بموجب قانون البنية التحتية الذي تبلغ قيمته تريليون دولار، حيث تستورد واشنطن حالياً 80% من هذا المعادن اللازمة لصناعة وسائل الطاقة النظيفة والهواتف الذكية والسيارات الكهربائية، في إطار مساعيها لتحقيق اقتصاد حيادي الكربون بحلول 2050م ومن أجل البحث عن مصادر بديلة، وقعت الولايات المتحدة اتفاقية تعاون مع استراليا التي تمتلك احتياطات هائلة من النحاس والليثيوم والنيكل والكوبالت والأثرية النادرة، لإمدادها بهذه المعادن وتعزيز التعاون في مجال مكافحة تغير المناخ وصناعة تقنيات الطاقة المتجددة.

وتعد الصين أكبر لاعب عالمي في سوق المعادن النظيفة، حيث تسيطر على 40% من النحاس و35% من النيكل و65% من الكوبالت و58% من الليثيوم، و87% من

### نمو هائل في الطلب

ودقت وكالة الطاقة الدولية ناقوس الخطر، حين أشارت في تقرير حديث لها، إلى أن سوق هذه المعادن حقق قفزة هائلة ببلوغه 320 مليار دولار العام الماضي، وسط توقعات بأن ينمو الطلب عليها بنسبة 350% بحلول 2030م، محذرة من التحديات التي تواجه سوق هذه المعادن، والتي تتمثل في تقلبات الأسعار واضطراب سلاسل التوريد والتوترات الجيوسياسية

وأشار محلل قطاع الطاقة بوكالة الطاقة الدولية/ تاي يون كيم إلى أن تنامي الطلب على هذه المعادن خلال السنوات الخمسة الماضية جاء مدفوعاً بالطلب المتزايد لإنجاز الكم الهائل من مشروعات الطاقة النظيفة، لافتاً إلى ارتفاع الطلب على الليثيوم بنسبة 300% والكوبالت بنسبة 70% والنيكل بنسبة 40%، ولفت إلى أن العام الجاري سوف يشهد كمّاً واعدّاً من الإعلانات عن المشروعات الجديدة، بعد ارتفاع الاستثمارات في المعادن النظيفة بنسبة 20% في 2021م وبـ 30% إضافية في 2022م.

### سباق عالمي

ويؤكد خبراء على أن العالم يمر حالياً بما يمكن وصفه بمرحلة السباق المحموم أو





جوناثان ويلكينسون



جيف تاونسند

المعادن الحرجة تعد "العمود الفقري" لصناعة مصادر الطاقة المتجددة

سوق المعادن النظيفة حقق قفزة هائلة ببلوغه 320 مليار دولار العام الماضي

سباق عالمي لتأمين احتياجات العناصر النظيفة، وأفريقيا تسكب الزيت على النار



العام الماضي، بهدف تسريع وتعزيز القدرات المحلية، وتكثيف التعاون مع الشركاء الدوليين لتأمين سلاسل إمداد جديدة وتوسع الهند إلى إضافة 500 ميجاوات من الطاقة النظيفة بحلول 2030م وهي تكفي لتزويد 300 مليون منزل بالطاقة، والوصول إلى صفر انبعاثات بحلول 2070م لذا تضع خططاً لتكثيف استخراج عنصر الكروم من المناطق الجبلية لدعم جهودها للتوسع في توطين صناعة الألواح الشمسية ووسائل الطاقة النظيفة يأتي ذلك في الوقت الذي تستعد فيه كندا لإطلاق استراتيجية المعادن النظيفة، ورصدت الحكومة ميزانية تقدر بنحو 4 مليارات دولار لدعمها، وقال وزير الموارد الطبيعية/ جوناثان ويلكينسون: "بشكل عام ما من انتقال طاقي محتمل بدون المعادن النظيفة، ومن هنا تأتي الأهمية المتزايدة التي توليها الاقتصادات المتقدمة لمرونة سلاسل توريد هذه المعادن"

بقيمة 430 مليار دولار) على القطاع الصناعي للاتحاد الأوروبي. وفي ذات السياق، ذكرت مديرة المعهد النمساوي للسياسة الأوروبية/ فيلينا تشاكروفا، أنه في خضم التنافس العالمي حول تأمين المعادن الأرضية الحرجة تقف القارة الأوروبية عند مفترق طرق للبحث عن هذه المكونات الاستراتيجية الضامنة للانتقال إلى الاقتصاد الأخضر، مشيرة إلى أن الصين تستحوذ على 80% من إمدادات هذه المعادن لدول الاتحاد الأوروبي، ومع توافر صخور الفوسفات (70 مليار طن) والمعادن الأرضية النادرة في السويد والدول الاسكندنافية، فإن قدرتها على تأمين إمدادات ثابتة من هذه المواد يمكن أن يحدّد مستقبلها في عالم محاييد كربونيًا. وفي بريطانيا، أشار مؤسس جمعية المعادن النظيفة/ جيف تاونسند إلى أن بلاده لا تنعم بالجيولوجيا وتاريخيًا تعد منتجًا ثانويًا لهذه المعادن، وإزاء هذا الوضع أطلقت لأول مرة استراتيجية المعادن الحرجة في يوليو من

المعادن الأرضية النادرة، كما تسيطر على 98% من الصادرات العالمية من عنصر الغاليوم، ونظرًا لأهمية هذا العناصر في التحول إلى الاقتصاد الأخضر، فإن الأمر يتطلب زيادة الإنتاج العالمي منها بمقدار 40 ضعفًا، حيث يشتعل التنافس بين الدول الكبرى لتقليل الاعتماد على الصين، والبحث عن بدائل محلية لتأمين احتياجاتها المتنامية. ويمكن القول بأن الحرب الأوكرانية والعقوبات التي فرضها الغرب على روسيا تمثل أحد أهم أسباب اضطراب السوق العالمي للمعادن النظيفة، وتم الكشف عن ضعف هذا السوق بالنظر إلى أن موسكو تعد ثالث أكبر منتج للنيكل في العالم، وثاني أكبر منتج للكوبالت، وكلاهما مكونان رئيسيان في بطاريات أيونات الليثيوم وغيرها، بحسب خبراء

وكان المجلس الأوروبي قد أعلن عن السماح لمفوضيته بإجراء مفاوضات مع الولايات المتحدة من أجل التوصل إلى اتفاقية بشأن المعادن النظيفة، وتوسع هذه الاتفاقية إلى تنويع سلاسل توريد المعادن الهامة وتخفيف بعض الانعكاسات السلبية لقانون خفض التضخم الأمريكي (الذي يتضمن أكبر حزمة لمواجهة تغير المناخ ومنح مزايا لخفض الانبعاثات الضارة



### خطوات عربية

وتشير تقديرات غريبة إلى أن الإنفاق العالمي على مشروعات الطاقة المتجددة من المتوقع أن يصل إلى 620 مليار دولار خلال العام الجاري، مقارنة بنحو 560 مليار دولار عام 2022م وليست الدول العربية بمنأى عن هذه الاستثمارات الضخمة، مما دفعها - شأنها شأن باقي دول العالم - إلى البحث عن وسائل متنوعة لتوفير مصادر مستدامة للمعادن النظيفة

ووقعت المملكة وبريطانيا في مايو الماضي خطاب نوايا لتعزيز التعاون في مجال هذه المعادن، وترسيخ الالتزام بالتطوير المشترك لسلاسل توريد المعادن الحرجة اللازمة للانتقال العالمي إلى الحيد الصفري للانبعاثات الكربونية، في خطوة تعكس اهتمام المملكة بتأمين احتياجاتها من هذه المعادن الاستراتيجية

وأكد وزير الصناعة والثروة المعدنية/ بندر بن إبراهيم الخريف أن البلدين تشتركان في رؤية تهدف لضمان توافر المعادن اللازمة للانتقال إلى الطاقة النظيفة، مع الحفاظ على معايير الاستدامة العالية، حيث سيتيح خطاب النوايا للدولتين تنويع سلاسل التوريد للمعادن الحرجة لعدد من الصناعات كثيفة الاستخدام للمعادن، بما في ذلك تصنيع السيارات الكهربائية، والطيران، والدفاع، والطاقة المتجددة

وأخيراً فإن تعدد استخدامات المعادن النظيفة ودخولها في صناعات عدة، ليست فقط مشروعات الطاقة المتجددة، بل الأجهزة الطبية والسيارات أيضاً، فضلاً عن الظروف الجيوسياسية التي يمر بها العالم، والخطوات المتسارعة لتحويل العالم إلى "قرية خضراء"، مما دفع بعض المحللين إلى وصفها بـ"المعادن الاستراتيجية" التي أصبح تأمين إمداداتها قضية تشغل بال العالم أجمع. ■



وقعت المملكة وبريطانيا خطاب نوايا لتعزيز التعاون في مجال المعادن الحرجة

### قيود أفريقية

أن القارة السمراء تمتلك 30% احتياطات المعادن في العالم، بما في ذلك الكوبالت في العد اندلاع العمليات العسكرية، والتي تقدر بحوالي 500 ألف طن، في الوقت الذي يتسارع فيه الطلب العالمي على هذه المعادن، حيث أدت الحرب الأوكرانية إلى نقص في المعروض، وبالتالي البحث عن أسواق بديلة، لكن السوق الأفريقي مازالت تفتقر إلى الاستقرار والاستدامة، بسبب المشكلات التي تعاني منها الدول الأفريقية نفسها.

تطور آخر يعتبر بمثابة صب الزيت على النار وإشعال مزيد من التنافس بين الدول للحصول على عناصر الطاقة المتجددة، أعلنت أكثر من 12 دولة أفريقية (من بينها جمهورية الكونغو الديمقراطية ونامبيا ونيجيريا) إلى وضع قيود صارمة على صادرات المعادن النظيفة، وأعرب الاتحاد الأوروبي عن قلقه من وضع هذا القيود، مما يؤثر بشكل كبير على خطط الدول الأوروبية للتحوّل إلى الاقتصاد الأخضر. وذكر معهد جنوب أفريقيا للشؤون الدولية

## من قفز ومن بقي؟



محمد الياحي

twitter: @mohamadyami

أصبحت بعيدة عنها واحتل لسبب جدد جزءاً منها .

يبدو لي أن من أهم العوامل هنا هو معرفة متى يمكن القفز للمرحلة التي تلي قبل أن يكون ذلك ضرورياً أو إجبارياً، هذه المعرفة تجعلك تستعد مبكراً لرفع الإمكانيات للتغيير، إمكانيات الأفراد لديك، وإمكانيات المنشأة، وكلما كنت مستعداً أبكر وأكثر كلما كان بإمكانك القفز بأقل المخاطر وبدون أن تُصاب بشد عضلي أو صدمة ذهنية تجعل انخراطك في المواقع الجديدة صعباً.

عندما تنتقل إجبارياً أو نتيجة اليأس، أي عندما يكون "لا بد من ذلك" ستصبح قراراتك أضعف وخياراتك أقل لأن إمكانيات الأفراد لديك وإمكانيات الشركة أو المنشأة لم يتم إعدادها بالشكل الكافي، وسيصعب على الدائنين الأفراد والمنشأة التكيف وتصبح الخسائر كبيرة وتصل في كثير من الحالات إلى الخروج من السوق، أو البقاء في وضع ساكن تتلاشى معه الحصص السوقية شيئاً فشيئاً.

أيضاً يجب أن يعي القياديون سواء كانوا ملاكاً أو مديريين أنه ليس بالضرورة أن تحقق القفزة المبكرة الأرباح في البداية لكنها حتماً ستطور الإمكانيات والقدرات والمهارات وسيصبح كل ذلك استثماراً سيتحقق العائد عليه مع الزمن.

أن تجاهل الفرص التي تبدو في الأفق لاحتياجها لاستثمار أو جهد أو تطوير إمكانيات أخرج كثير من الشركات من السوق أو قلص حجمها بحيث لم تعد من اللاعبين الكبار في مجالها، وبعض ملاك ومدراء الشركات لا يستجيبون لبعض المبدعين من موظفيهم الذين يطلبون منهم المغامرة أو القفز إلى المستقبل.

أخيراً أسألك: هل لديك وسائل قياس الفرص والتحديات التي تهدد قطاعك أو مجال عملك؟ ■

عند مراقبي ومحلي الأعمال "القفز" إلى مراحل جديدة.

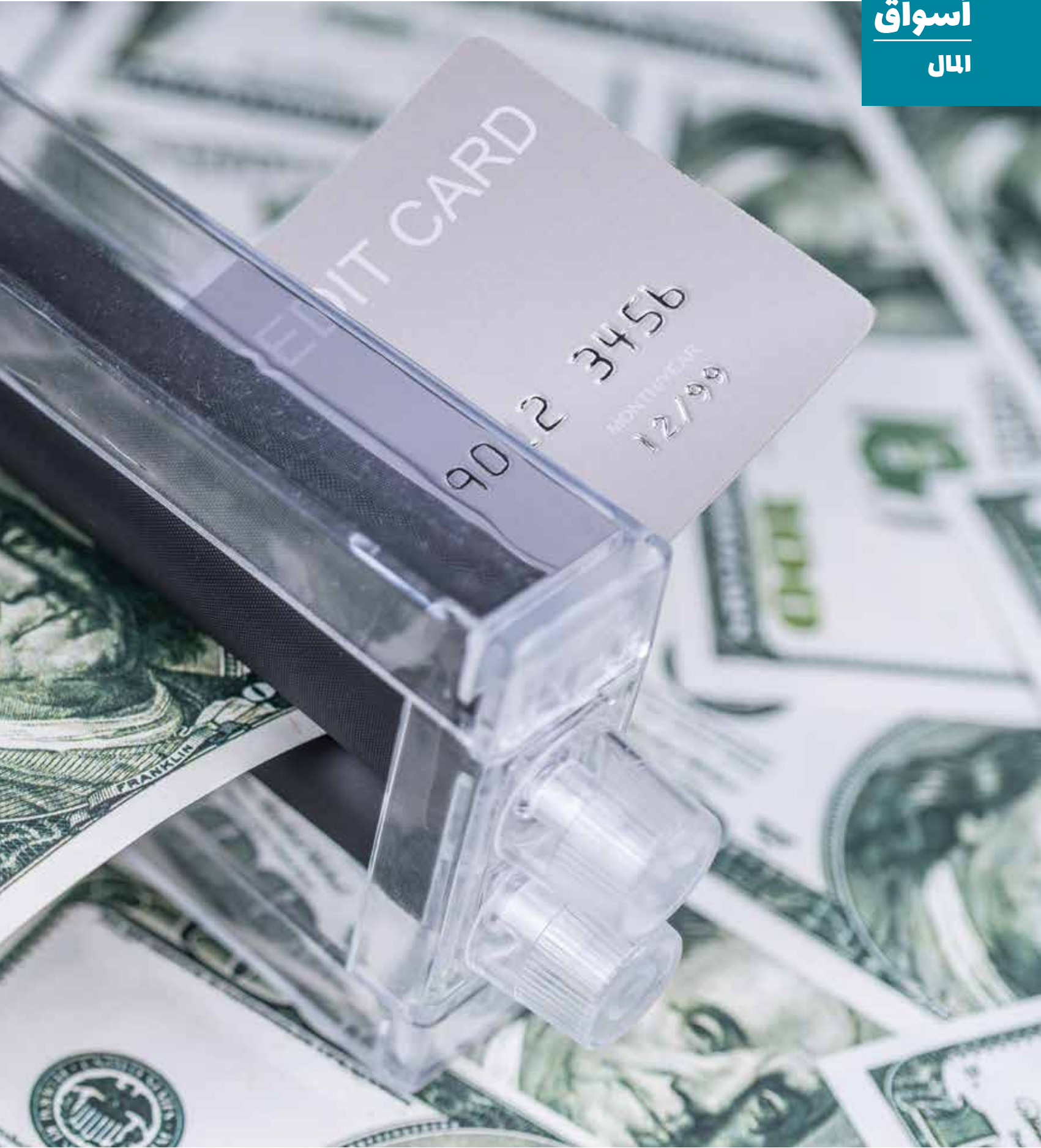
وكما فهمت وأرجو ألا يكون فهمي قاصراً يقصد بالقفز إلى مراحل جديدة هو الاستفادة من هذا المنحى لتقييم إمكانيات الأفراد وإمكانيات الشركة التي يعملون فيها وقدرتهم على الانتقال لمرحلة جديدة خاصة عندما يتسارع انتشار الأفكار والتقنيات الجديدة في السوق، أو لدى العملاء والمستهلكين، أو حتى في البيئة المحيطة مثل أن تتسارع قفزات الحكومة التقنية، أو يتضاعف استخدام الناس لتقنيات لم يكن يخطر في البال أن يتم بهذه السرعة.

يفتح القياديون الأذكياء النقاش أو الحوار ليتم وضع خطط كسب الإمكانيات للتغيير أو الانتقال إلى مراحل جديدة قد تبدو في بعض الأحيان مغامرة خطيرة، وقد لا تحقق المكاسب المادية الآتية، لكنها بالتأكيد - وهذا رأي معظم الخبراء - ستحقق مع الوقت ما يعرف بالعائد على الإمكانيات.

في معظم برامج الأعمال ومحتويات التدريب ومحتوى البعض في التواصل الاجتماعي يتم التطرق لقصص باتت معروفة حد الملل للشركات التي لم "تقفز" للمرحلة أو المراحل التي كانت قاب قوسين أو أدنى كما تقول العرب، يذكرون قصة "كوداك" وقصة "نوكيا" في مقابل "آبل" وربما غيرها مما تستحضرونه الآن أثناء قراءة هذه الأسطر.

الواقع أن ذلك يحدث كثيراً، ولكنه ربما يحدث على مستويات أصغر بشكل يومي، والأمثلة التي تخطر بالبال كثيرة فشرركات البريد التي لم تقرأ نمط الاستهلاك الجديد المتمثل في الشراء عبر "الإنترنت"، أو لم تستعد لاستغناء شركات الخدمات العامة والاتصالات عن فواتيرها الورقية، والشركات والدوائر الحكومية عن مراسلتها الورقية خسرت كثيراً من حصصها في السوق، وحاولت القفز متأخر، ولكن الضفة

منحى التعلم أو ما يسميه البعض منحى الخبرة هو باختصار أو بتبسيط غير مغل منحى بياني على شكل الحرف "S" باللغة الإنجليزية يستعين به أصحاب الأعمال أو القيايين ذوي الرؤية الثاقبة والحصيفة على متابعة نمو الإمكانيات على المستوى الشخصي للأفراد، وعلى المستوى العام للشركة أو المنظمة وذلك للتخطيط للمراحل المقبلة، أو ما يسمى



# البنكنوت إلى أين؟

الاقتصاد - هيئة التحرير

أخذت ترددات في الآونة الأخيرة لافتات (لا تتعامل إلا بالبطاقات البنكية)، وازداد رواج شعار (العملات الرقمية مستقبل النقود في العالم)، وكان واضحاً ثمة سعي وخطوات متسارعة لتطوير التعاملات المالية وإصدار العملات الرقمية؛ حيث قامت الحكومات ذاتها باستحداث وتدشين الأسس القانونية والتشريعات الخاصة بالعملات الرقمية، الأمر الذي أثار العديد من الأسئلة والأفكار حول مستقبل الأوراق النقدية (البنكنوت)، ومدى ملاءمتها ومواكبتها للأحداث والأزمات المتتالية التي يمر بها العالم، وكذلك تكلفة إصدارها مقارنة بغيرها من العملات.





وبشكل عام ووفقًا لدراسة أعدها صندوق النقد الدولي فإن العالم حاليًا يتجه لإنتاج النقود من مادة البوليمر لانخفاض تكلفتها وطول عمرها الافتراضي، فضلًا عن كونها صديقة للبيئة

### صعوبة التنبؤ

ولا يمكن التنبؤ بمستقبل الأوراق النقدية، إلا بعد قراءة الصورة كاملة ومعرفة التطورات التي تتم على الجانب الآخر، وتحديدًا التطورات الحادثة في مجال الدفع الرقمي والعملات الرقمية، باختلاف أنواعها، على اعتبار أن تلك العملات، هي التي يمكن أن تزيح وتسحب البساط من الأوراق النقدية وتشير التقارير إلى أن هناك 105 دولة

### مشكلات الطباعة

وأحد المشكلات التي تواجه طباعة العملة الورقية حاليًا بجانب التهاك والتلف هو تكلفة الطباعة، حتى أنها وصلت في بعض الدول إلى 40% من قيمتها، وهي تكلفة كبيرة أدت حتى إلى خلو بعض الأسواق من الأوراق النقدية المزورة بسبب التكلفة المرتفعة

وفي الوقت الذي تشير فيه التقارير إلى أن سوق صك العملة أو طباعة الأموال سينمو 4% سنويًا ليصل إلى 15.65 مليار دولار في 2025م فإن البنوك المركزية باتت لديها خيارات متعددة، سواء فيما يتعلق باختيار مواد العملة سواء ورقية أو معدن أو بوليمر أو بلاستيك أو فيما يتعلق بالتقنيات الأمنية والتصميم

تطورت عملية طباعة النقود تاريخيًا، وبالطبع فقد كانت هناك تكلفة اقتصادية لطباعة العملة، لذا فقد جرت محاولات متعددة في السابق وحاليًا لاستبدال العملات الورقية بعملات معدنية توفيرًا لنفقات الطباعة للعملات الورقية، وأيضًا لتقليص نفقات استبدالها نتيجة التهاك والتلف، وعلى سبيل المثال فقد قامت الولايات المتحدة بطباعة 13 تريليون دولار خلال عام 2021م ووصلت تكلفة الطباعة إلى ما يزيد عن المليار دولار؛ حيث تكلف طباعة الورقة فئة الدولار الواحد 7.5 سنتات، بينما تكلف طباعة الورقة فئة 100 دولار حوالي 17 سنتًا.

**قائمة الولايات المتحدة بطباعة 13 تريليون دولار خلال عام 2021، ووصلت تكلفة الطباعة إلى ما يزيد عن المليار دولار**

**عدد الأوراق النقدية لليورو المتداولة في المنطقة بلغت بنهاية عام 2017م حوالي 21.4 مليار ورقة نقدية ما يعني أنها ارتفعت بمقدار ثلاث مرات مقارنة بعام 2002م**



جون كريان

إلى إثارة حالة من النقاش حول التخلي عن الأوراق النقدية، خاصة مع رواج وصعود العملات الرقمية والمشفرة، أصبح السؤال الذي يطرح نفسه بقوة، هو: هل ستختفي الأوراق النقدية؟

ومع أن هناك تزايدًا وانتشارًا كبيرًا في الدفع غير النقدي، سواء في الدول المتقدمة أو الناشئة، وعلى الرغم من توجه العالم بأكمله نحو الرقمنة في كافة القطاعات والمجالات، إلا أن شركة "جيزيكه أند ديفرينت" الألمانية، المتخصصة في طباعة العملات والبطاقات المالية توقعت بأن الأوراق النقدية لن تختفي من التداول خلال التعاملات اليومية في المستقبل المنظور، موضحةً أن إنتاج العملات الورقية في أوروبا لم يتراجع، بل ينمو حتى لو كان نموًا بسيطًا،



استخدامها بنسبة 80% حيث يستخدمها السويديون في شراء 20% من حاجاتهم فقط، وكان استطلاع للرأي أجراه البنك المركزي السويدي على سؤال: كيف سددت قيمة مشترياتك مؤخرًا؟، أجاب 70% ممن شملهم الاستطلاع، بـ "البطاقة" في حين أجاب 15% فقط بالقول "نقدًا"، وفي دراسة أجرتها شركة "ديلويت"، فإن واحدًا من بين كل 3 أشخاص بالدنمارك وواحدًا من بين كل 4 في السويد يستخدمون الهاتف المحمول في دفع قيمة مشترياتهم

### الدفع غير النقدي

بعد أن أدت العديد من العوامل خلال الفترة الأخيرة وعلى رأسها جائحة كورونا

حول العالم تدرس وتستكشف مسألة إصدار البنوك المركزية لعملاتها الرقمية، كما أن 50 دولة منها تخطو قدمًا نحو تطوير عملتها، بينما قامت 10 دول بإطلاق عملاتها الرقمية بالفعل.

وفيما توقعته شركة "بي سي جي" للخدمات الاستشارية أن يحل الدفع الرقمي محل الدفع بالعملة الورقية والمعدنية في المستقبل القريب، ورأى الرئيس السابق لمصرف دويتشه بنك الألماني، جون كريان ، أن الدفع النقدي سيختفي خلال أقل من عشر سنوات، واصفًا الدفع النقدي بأنه مكلف بشكل مخيف وغير فعال

وتسعى مملكة السويد لأن تصبح أول دولة في العالم تستغني عن العملات الورقية في تعاملاتها، بعد أن تراجع



نولفجانج شويبه

ذلك فإن إنتاج العملات الورقية مستقر على الأقل، ولم يتم رصد تراجع في الإنتاج

### اتجاهين وتحديات

ومن الواضح أن هناك اتجاهين في التنبؤ بمستقبل العملات الورقية، أحدهما يرى أن الالتزام العالمية التي مر بها العالم مؤخرًا مع التطور التكنولوجي الهائل والتحول الرقمي ستؤدي إلى قيام العملات الرقمية بالهيمنة المطلقة على الاقتصاد والتعاملات المالية الدولية، والاتجاه الأخر يقلل من ذلك ويرى أن التعامل النقدي سيظل سائدًا في التعاملات اليومية لأسباب تتعلق بنفسية الأشخاص وتعود الكثير من الأشخاص حول العالم على الدفع النقدي أو لعدم ثقتهم المطلقة بعد في الدفع الرقمي ويدل على استمرار قيام الحكومات بطبع الأوراق النقدية بنفس المعدلات وربما أكثر كما ذكرنا

وإذا حاولنا الترويج بين الاتجاهين وأيهما سيهيمن فلابد من الإشارة إلى أن ذلك سيرتبط بعدد من التحديات والمخاطر

كما أن الإنتاج يرتفع في شرق أوروبا أما في أفريقيا فإنه مرتفع للغاية وتشير إحصائيات البنك المركزي الأوروبي إلى أن عدد الأوراق النقدية لليورو المتداولة في المنطقة بلغت بنهاية عام 2017م حوالي 21.4 مليار ورقة نقدية، وهو ما يعني أنها ارتفعت بمقدار ثلاث مرات مقارنة بعام 2002م الذي شهد بدء تداول اليورو، وفي ألمانيا تشير بعض التقارير إلى أن الألمان لديهم الرغبة في الدفع النقدي، وحتى عندما اقترح وزير المالية الألماني السابق "فولفجانج شويبه" وضع حد أقصى للعملة النقدية، وذلك في إطار الجهود المبذولة لمكافحة الجريمة، وعلى الرغم من نفى وجود نية لإلغاء العملة النقدية، إلا أن المقترح أو الفكرة واجهت معارضة شديدة

وإذا كانت بعض المطاعم في السويد باتت ترفض الدفع نقدًا، فإن بعض المقاهي في برلين تشترط الدفع النقدي، وحتى في الصين، التي تشير الدراسات التاريخية إلى أنها أول بلد طبع العملة الورقية، يتزايد فيها الدفع عبر تطبيقات الهواتف الذكية، ومع

والاختبارات الماثلة، ومنها: علاقة العملات المشفرة بالبيئة، إذ يرى الخبراء أن جميع العملات المشفرة ضارة بالبيئة نسبيًا؛ ففي تقرير أعدته جامعة كامبريدج فإن تعدين البيتكوين يستهلك أكثر من 120 تيرا وات



العملة وبمخاطر استخدام العملات الرقمية بشكل عام، واستخدامها من قبل البعض في غسل الأموال والاحتيال وكيفية ضمان استمرار المواطنين والشركات في الوصول إلى الأمان الرقمي في التعاملات المالية، الأمر الذي يؤكد أهمية البنية التحتية السليمة للدفع عبر الحدود باعتباره أمرًا بالغ الأهمية للتجارة الدولية والأنشطة الاقتصادية. ■

السيادية للهند ويهدد استقرار النظام المالي وأخيرًا، فإن توجه العالم نحو الاستمرار في التعامل النقدي أو التحول نحو الدفع الرقمي سيرتبط بالتجارب والدراسات الحالية، ومنها مدى التقدم الذي ستحققه الصين من إطلاق اليوان الرقمي، ومنها مدى حسم الأوروبيين لموقفهم بشأن اليورو الرقمي، فحتى الآن يتساءل البعض هناك عن أهميته وجدواه، كما أن الأمر سيرتبط بتكاليف إصدار

في الساعة سنويًا وهو ما يعادل الاستهلاك السنوي للطاقة الكهربائية لبلد مثل: ماليزيا أو النرويجتين، كما أن إنتاج عملة بيتكوين على سبيل المثال يستهلك حاليًا ما يقدر بنحو 0.6% من إنتاج الكهرباء العالمي وأحد أهم التحديات التي تواجه العملات الرقمية والتعاملات المالية الرقمية وأنظمة الدفع العابرة للحدود هو اختلاف مصالح الدول ذاتها، فعلى سبيل المثال، تشير بعض التقارير، ومنها ورقة العمل الصادرة عن صندوق النقد الدولي في مارس 2022م بأن هناك تحولًا في الاستثمارات العالمية من الدولار الأمريكي نحو اليوان الصيني الرقمي، الأمر الذي يعني أن الولايات المتحدة قد تكون مطالبة بإعادة النظر في الاستثمار في العملات الرقمية للبنوك المركزية من أجل الحفاظ على الهيمنة العالمية للدولار، كذلك، فإن بعض الدول قد تستخدم العملات الرقمية لتجاوز العقوبات الاقتصادية، وهو ما حدث مؤخرًا عندما أعلنت روسيا عن خطط للتجارة مع الصين باستخدام الروبل الرقمي بحلول عام 2023م لتجاوز الحظر المفروض عليها من قبل نظام (SWIFT)، كما أعلن صراحة مسؤولون في البنك المركزي الهندي مخاوفهم من "دولة" الاقتصاد الهندي معتبرين أن انتشار "الدولة" من خلال العملات المشفرة سيؤثر سلبيًا على المصالح



# بين الذهب والأسهم.. كيف يتخذ المستثمر خياراته؟

## تحليل جو الـهوا



المخاطر أولًا قبل التفكير باغتنام أي فرصة أو بمعنى آخر، المحافظة على رأس المال في فترات عدم اليقين التي تمر بها الأسواق، وهو أمر جدًّا مهم.

ولكن لا يمنع الاستفادة من أي حركة كبيرة بشرط أن يقابلها دائمًا قياس للمخاطر، لأن في حالة إهدار قسم كبير من رأس المال، ستصبح مهمة المستثمر صعبة في استرجاع رأس ماله، وأيضًا لن يكون باستطاعته اغتنام الفرص القادمة بشكل مريح.

وهنا دائمًا تأتي المقولة الشهيرة لـ "وارن بافيت" والذي هو أفضل مستثمر في العالم، وهي: النصيحة الأولى: لا تخسر المال،

آخر، لم يحصل ولا مرة أن المعدن الأصفر استطاع أن يكون سعره في نهاية كل شهر فوق الـ 2000 دولار.

من الملاحظ أيضًا أن الذهب استعاد الكثير من الاهتمام والشعبية في الأشهر السابقة بعد الارتفاعات المتتالية وتصدر العديد من عناوين أخبار الأسواق؛ إذ يُذكر أن الرقم القياسي المسجل هو عند مستويات 2075 دولار.

في المقابل هناك عدد كبير من الأفراد لا يحبذون الاستثمار في الذهب ويفضلون الأسهم على ذلك، لكن مهما كانت نظرة المستثمر إلى نوعية الأصول عليه أن يدير

الذهب يلعب بريقه دائمًا عند الأزمات وعند حصول التوترات الجيوسياسية، فيحصل طلب عليه ويسجل قفزات سعرية يلفت فيها أنظار المتعاملين وخصوصًا عندما يتجاوز مستويات الـ 2000 دولار، هنا تزداد التكهّنات والتحليلات وتقارير البنوك المالية التي تتحدث عن أهداف تصل أحيانًا إلى ما فوق الـ 3 آلاف دولار.

وبجدر الإشارة إلى أنه وعلى الرغم من أن الأسعار قفزت عدة مرات وتداولت لفتترات عديدة فوق الـ 2000 دولار، ولكن رغم كل ذلك لم يحصل أي إقفال شهري لأسعار الذهب فوق هذه المستويات، أو بمعنى



صفقة معينة، فيكون ذلك بناء على نظرة مستقبلية على أداء الشركة، ولا يتأثر بأي تحركات جانبية.

وأكثر من ذلك، عندما يحصل انهيارات في الأسواق أو هبوط حاد، أحياناً يزيد من حصته كما يقول في بعض الأسهم المفضلة لديه، والعامل الأهم لديه، أنه يمتلك دائماً سيولة كبيرة يستطيع إذا أراد، أن يقوم بردة فعل تجاه أي حركة قوية في السوق، ويصرح دائماً أنه يحتفظ بنسبة كبيرة من السيولة مهما حصل، وهنا أهمية استمراره في سوق الأسهم وحتى بعد تخطيه عمر الـ 90 عاماً.

طبعا هذه السيولة لعبت في السابق دوراً كبيراً أثناء الازمات، عندما دخل في صفقة كبيرة وضخ 5 مليارات دولار في بنك أوف أمريكا عام 2011م وأنقذه من أزمة قوية عصفت بهذا المصرف العريق بسبب موضوع سقف الدين وقتها.

في النهاية، يجب الأخذ في الاعتبار شخصية المستثمر، والتي تلعب دوراً كبيراً في قراراته بالنسبة إلى نوعية الأسهم، التي يختارها وتداعيات المخاطر التي يستطيع أن يتحملها. ■

داخلية خاصة بالشركة نفسها، وبالتالي دائماً تكون فرصة عند شراء شركات القيمة والتي يفضلها "وارن بافيت"، لأن السوق يعود وحتى لو أخذ بعض الوقت، يعود ويعطي هذه الشركات قيمتها العادلة، ويكون بذلك الذي اشترى بأسعار مغرية، حقق عوائد استثمارية مغرية، وينطبق ذلك على القول المأثور: "في أوقات الأزمات تصنع الثروات". نعم ذلك صحيحاً، ولكن أيضاً يجب أن نذكر أنه عند الازمات يحصل الكثير من حالات الإفلاس، وبالتالي نعود إلى المربع الأول وهو إدارة المخاطر، والذي هو حجر الأساس الأول في الاستثمار.

فهدف كل مستثمر طويل الأجل هو اختيار الأسهم المناسبة، والتي يستطيع الاحتفاظ بها لسنوات عديدة، وأن يكون لها مركز مالي قوي ولا يتأثر نشاطها بالمتغيرات وتظل تحقق مبيعات قوية ومنتجاتها مطلوبة، وبالتالي المستثمر، لا ينظر إلى التحركات اليومية أو الأسبوعية، فمثلاً "بافيت" ورغم شهرته الواسعة لا يستطيع أن يتحول إلى مضارب، فهو يعطي تحليله بماذا سيحصل بعد سنوات طويلة، ويعجز عن التكهّن ماذا سيحصل بعد شهر مثلاً، لأنه كما يردد دائماً، لا يهتم إلى التحركات على المدى القصير، وبالتالي تكون نظره طويلة المدى بالنسبة لأسعار الأسهم، لذلك عندما يدخل في

والنصيحة الثانية: لا تنسى النصيحة الأولى. هناك أيضاً عامل مهم جديد بالنسبة لاتخاذ قرار المجازفة في الاستثمار، بحيث أصبح خسارة مبلغ من المال، أقل قبولاً لدى المستثمر الفردي، مقارنة بالفترة السابقة وبالتالي أصبح أكثر تردداً في اتخاذ القرارات. ولكن في المقابل، ومع التقلبات والتطورات والازمات التي شهدتها الأسواق في السنوات الأخيرة، نستطيع القول إن المستثمر اكتسب خبرة كبيرة من الأحداث، ومن السيناريوهات الكثيرة والحلول وتحركات البنوك المركزية العالمية، من أجل التصدي لكل أزمة على حدة، لذلك مستثمر اليوم ليس كمستثمر الثمانينات أو التسعينات، ونضيف إلى ذلك عامل التكنولوجيا، الذي دخل بقوة إلى الأسواق، من حيث تنفيذ الصفقات، وبالتالي ترتفع حدة التقلبات، وأيضاً العدد الكبير من المنتجات الجديدة، والتي أصبحت في متناول المستثمر بشكل سريع، وبالتالي يوجد لديه خيارات كثيرة لم تكن موجودة في السابق، وهذا يؤدي دائماً إلى جلب المزيد من الصفقات وارتفاعات قوية في أحجام التعاملات، لكن يبقى الهدف الأول للمستثمر هو أن يحصل على أسعار مغرية لا أسهم شركات قوية، ونقصد هنا شركات تعرضت لهزة قوية مع الجو العام للأسواق، وليس بسبب مشاكل

# كرييتف

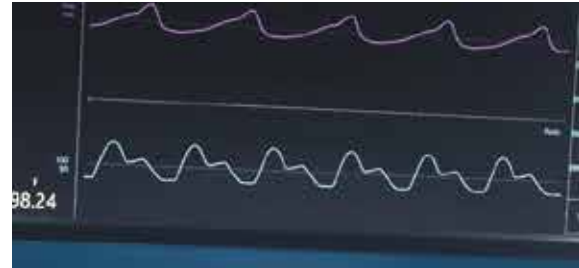
## القطاع الصحي



# طبيب جوجل!!

الاقتصاد - هيئة التحرير

يبدو أن تقنيات الذكاء الاصطناعي و"روبوتات" الدردشة لا نهاية لها؛ إذ تتطور بشكل مُذهل وملحوظ في مختلف المجالات، حتى وصولها إلى المجال الطبي وأصبحت بإمكان "الروبوتات" إجراء عمليات جراحية دقيقة، أو تشخيص أمراض بدقة كبيرة، واليوم يعلن عملاق محركات البحث في الإنترنت "جوجل" تطويره لبرنامج جديد عبر الذكاء الاصطناعي، يوفر لمستخدميه طبيبًا افتراضيًا يقدم تشخيصًا طبيًا تصل دقته إلى 92%، وذلك وفقًا لدراسة نُشرت مؤخرًا في مجلة "نيتشر" العلمية.





## مخاوف مستقبلية من أن التقنية الجديدة تشكل تهديدًا لهنة الطب في المستقبل خاصة مع تزايد الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل كبير

"جوجل" هي الجهة المنوطة بها تحديد هذه المعايير، مخذرة في الوقت ذاته من الاعتماد على قاعدة بيانات محدودة نسبيًا للمعرفة الطبية.

وأضافت اللجنة بأن الوقت الحالي يشهد انتشارًا للروبوتات في المستشفيات وأماكن الرعاية الصحية، وإن كانت تقوم بدور كبير في الأعمال الروتينية، أو التي تتطلب دقة بصورة تجعلها مناسبة بشكل أوسع لبعض المرضى مثل كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، لكن المستقبل سيخبرنا عما إذا كانت ذات أهمية في مساعدة الأطباء وإنقاذ الأرواح، أم أنها ستتسبب في قدر كبير من الضرر في المجال الطبي.

### ضرب من الخيال

ومع تزايد الاعتماد على الإنترنت وفتحات الانتظار الطويلة في المستشفيات وعيادات الأطباء، أصبحت منصات الدردشة هي قبلة الباحثين عن الاستشارات الطبية السريعة، لكن الطباعة البريطانية كريستال ويلي المتخصصة في صحة المرأة والصحة



كلينك"، منذ أبريل 2023م على برنامج الذكاء الاصطناعي "Med-PaLM 2"، وهو نسخة أكثر تطورًا من برامج الدردشة المتخصصة، وسيكون أكثر ملاءمة للمناطق التي قد يكون الوصول فيها إلى الأطباء محدودًا، وأن الأشخاص المشاركين في هذه الاختبارات سيكون لديهم القدرة على التحكم في بياناتهم بشكل يضمن عدم وصول "جوجل" إليها.

وثمة انتقادات عدة لبرنامج "جوجل"؛ إذ قامت لجنة من الأطباء البشريين بتقييم الإجابات الطويلة لـ "طبيب جوجل"، ووجدت أن 62% فقط من الإجابات تتماشى مع الإجماع العلمي، وهي مشكلة واضحة في مرافق الخدمات الصحية، حيث قد تؤدي الإجابة الواحدة الخاطئة إلى وفاة شخص ما، فضلًا عن أن 30% من الإجابات قد تؤدي إلى نتائج ضارة، كما أشارت اللجنة إلى افتقاد روبوتات الدردشة الطبية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي إلى المعايير، ولكن ليست

وبحسب صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، ذكر الباحث الرئيسي في الدراسة، فيفيك ناتاراجان، أن الناس حين يرغبون في البحث عن معلومات صحية، فإنهم يجدون آلاف الصفحات، وربما يختارون أسوأ التشخيصات الطبية، لكن البرنامج الذي تطويره الشركة في الوقت الحالي، ويستخدم نظامًا شبيهًا بنظام روبوت الدردشة الشهير "تشات جي بي تي"، سيقدم إجابات تتشابه تمامًا مع أداء الطبيب البشري، وأشار إلى أن التجارب الأولية أثبتت أن "الطبيب الافتراضي" يقدم إجابات مماثلة لإجابات قَدَّما 9 أطباء من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والهند، سنلوا 80 سؤالًا، مؤكدًا أن هذه الخدمة لا تمثل أي تهديد لوظائف الأطباء

### انتقادات عدة

وتجري شركة "جوجل" اختبارات في عدد من المستشفيات الأمريكية منها "مايو

## مستشفى صحة الافتراضي

يفوز بجائزة الحكومة الرقمية عن أفضل استخدام للتقنيات الناشئة في التحول الرقمي

### ما هو مستشفى صحة الافتراضي؟

إحدى مبادرات برنامج التحول الصحي والأول من نوعه على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كما أنه الأكبر عالمياً من حيث عدد المستشفيات المرتبطة به.

### أبرز الأرقام والمؤشرات لمستشفى صحة الافتراضي

34  
التخصصات  
الفرعية المقدمة

4  
عدد الأبحاث  
المكتملة

700  
عدد الاستشارات  
لأمراض القلب

1,805  
عدد الشرائح المشخصة  
لعلم الأمراض عن بعد

29,115  
عدد تقارير  
الأشعة عن بعد

120  
مجموع الممارسين  
الصحيين الحاليين

+72,037  
عدد  
المستفيدين

13  
عملية جراحة  
قلب (عن بعد)

2,190  
استشارات الرعاية  
الحرية عن بعد

4:39hrs  
متوسط الفترة الزمنية  
لكتابرة تقرير الأشعة بالساعة

152  
المستشفيات  
المستفيدة

15  
التخصصات  
الرئيسية المقدمة

+480,000  
السعة  
السريرية السنوية

33min  
متوسط وقت إعطاء  
الإبرة المسيلة للدم

427  
حالات القيادة  
الافتراضية لأجهزة الأشعة

الإيجابية ذكرت أن الخطر الحقيقي يكمن في أن الخبراء اكتشفوا أن 22.8% من النصائح المقدمة عبر هذه المنصات كانت "ضارة" وقد تقود إلى مسارات خاطئة، خاصة فيما يتعلق بحالات تشمل سرطان المبيض والحمل خارج الرحم والعدوى بفيروس نقص المناعة، قائلة: على الرغم من أن النصائح الطبية التي يقدمها لنا الذكاء الاصطناعي قد تبدو أكثر فائدة من عدمها، إلا أنه عندما يتعلق الأمر بصحتنا، فمن المهم عدم المخاطرة، مهما بدت صغيرة، وأضافت: حتى لو كان لديك ضيق في الوقت أو تشعر بالتوتر عند التحديث عن مواضيع ذات حساسية مثل "الصحة العقلية ووزن الجسم والأمراض المنقولة جنسياً"، فلا شيء يحل محل التحديث إلى أخصائي طبي مُدرب وعلى الرغم من اعتقاد فريق من الأطباء بأن دقة المعلومات الطبية التي يقدمها "طبيب جوجل" تشهد تحسناً كبيراً، لا تزال هناك العديد من الأسئلة حول كيفية دمج هذه التكنولوجيا الجديدة في أنظمة الرعاية الصحية مع الضمانات نفسها المطبقة تاريخياً على إدخال أدوية أو أجهزة طبية جديدة، خاصة أن عملية الدمج ليست سهلة وقد تحتاج إلى سنوات وفي ذات السياق، يؤكد الأطباء بأن مهنة الطب لها خصوصية، غير المهن الأخرى التي قد تفيد فيها أعمال البرمجة والخوارزميات في تطور برامج ذكاء اصطناعي تكون مفيدة بشكل كبير، حيث إن الطب ليس فقط جمع لمعلومات طبية وتشخيص الأمراض بطريقة آلية، لكنها معرفة ودراسة علمية، ثم تجارب وخبرات متراكمة في تخصص معين، تمكن الطبيب من التشخيص المناسب، ومن ثم فإن وجود طبيب (افتراضي) يستطيع تشخيص كافة الأمراض هو ضرب من الخيال، واستهتار بصحة المرضى.

### مستشفى "صحة الافتراضي"

ويمكن القول بأن "طبيب جوجل"، يتماشى مع خطوات جادة اتخذتها العديد من الدول نحو الاعتماد على التقنيات الحديثة في تقديم الخدمات الصحية عن بُعد، والاتجاه المتنامي نحو طلب المشورة الطبية بصورة افتراضية.

فقد أطلقت المملكة مستشفى "صحة الافتراضي" منذ أكثر من عام، حيث يعد أكبر مستشفى من نوعه في العالم، والأول على مستوى الشرق الأوسط، وفقاً لأحدث



أول مسألة تتبادر على الذهن، هي الاستغناء عن البشر، لكن المسؤولين في عمليق البحث، أكدوا على عدم حدوث ذلك، وأن ما يثار حول هذه القضية ليس له علاقة بالواقع، وذكرت كبير مسؤولي الصحة في "جوجل"، الدكتورة كارين ديسالفو أن وصول الذكاء الاصطناعي إلى مجال الرعاية الصحية يعني أنه يمكن للجميع في يوم من الأيام أن يكون لديهم طبيب في جيوبهم، لكنها أكدت على ضرورة توخي الحذر بشأن ما يمكن أن يفعله الذكاء الاصطناعي وما هي حدوده، قائلة: ستكون هناك فرصة للناس للحصول على خدمات أفضل، وخدمات عالية الجودة، وأن هذه البرامج التلية ستكون بمثابة أداة في صندوق الأدوات للأطباء، ويمكن أن تساعد في حل المشكلات المتعلقة بنقص القوى العاملة وتحسين جودة الرعاية المقدمة للأشخاص، وأن هذا من شأنه أن يسد الفجوات التي تعاني منها بعض الأنظمة الصحية بدلاً من أن يحل محل الأطباء أنفسهم، مؤكدة أنه لا يمكن الاعتماد بشكل كلي على التقنيات المتطورة في تشخيص وعلاج المرضى، مشيرة إلى أنه قد تكون هناك مخاوف بشأن احتمال التشخيص الخاطئ أو التعرض لما يطلق عليه "هلوسة الذكاء الاصطناعي".

وعلى الرغم من رسائل الطمأنة من جانب مسؤولي "جوجل"، ثمة مخاوف من أن التقنية الجديدة تشكل تهديداً لمهنة الطب في المستقبل، خاصة مع تزايد الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل كبير، التي أصبحت تنافس الإنسان في مختلف التخصصات، لدرجة أن دراسات عدة أشارت إلى أنه بحلول عام 2040م ستحل الروبوتات محل 60% من وظائف البشر. ■



### التشخيص الخاطئ

ويتجه على المستوى العالمي المزيد من الأشخاص بشكل ملحوظ إلى الحصول على استشارات طبية من خلال برامج الذكاء الاصطناعي، وتحديداً أثناء جائحة كورونا؛ ففي المملكة المتحدة، على سبيل المثال، كشف استطلاع حديث للرأي عن أن 1 من كل 10 بالغين حصلوا على المشورة الطبية من خلال هذه البرامج، أي حوالي 2.3 مليون شخص، وأن الرجال (15%) أكثر استخداماً مقارنة بالنساء (12%)، وأن 50% من المشاركين أكدوا أن الطبيب ليس الخيار الأول عندما يريدون طلب المشورة، وقال 78.3% أن محرّك البحث "جوجل" هو الأداة الأكثر فائدة عبر الإنترنت للحصول على معلومات طبية مفيدة، و82% من الأشخاص الذين استخدموا الذكاء الاصطناعي للحصول على المشورة الطبية أكدوا أنهم وجدوا المعلومات التي تم تزويدهم بها مفيدة، وحين يتم الحديث عن الذكاء الاصطناعي،

المعايير الطبية العالمية، حيث يقدم خدمات صحية عن بُعد، لأكثر من 30 مستشفى في كافة مناطق المملكة، من خلال أكثر من 30 خدمة طبية تخصصية بطاقة استيعابية تقدر بنحو 400 ألف مستفيد سنوياً، ونظراً لتطبيقه أعلى معايير سلامة المرضى والجودة، فقد حصل مؤخراً على أعلى درجات الاعتماد الدولي الكندي للفئة الماسية.

وكانت رؤية المملكة 2030م قد أولت اهتماماً كبيراً لبرنامج التحوّل في القطاع الصحي، الذي يشهد تطوراً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، سواء من ناحية الاستثمارات الضخمة في البنية التحتية وبناء المستشفيات والمدن الطبية، أو من ناحية توفير أحدث الأجهزة والمعدات، وتطبيق أعلى معايير الجودة العالمية في الخدمات المقدمة للمرضى، والاستفادة من التكنولوجيات الحديثة، وهو ما يجعلها مؤهلة لتكون الواجهة الأولى للسياحة العلاجية في الخليج العربي والشرق الأوسط.



## عالم ما بعد النفط!



صباح التركي

twitter: @sabah\_alturki

- التعجيل بإنشاء البنى التحتية الداعمة للاقتصاد وأمن المستقبل (القائم على المعرفة والابتكار) وعدم التهاون بعامل الوقت واستقطاب الكفاءات والكيانات القادرة على تكوين بيئة استثمار تنافسية (كشركاء لا كيد عُليا) واستغلال الموارد الطبيعية والقطاعات (التي شاب بعضها الإهمال مسبقاً) بطريقة اقتصادية وفاعلة.
- الاستعداد للتكيف مع المتغيرات المناخية (تحوط واستفادة لاحقة) من خلال تعزيز أنظمة الإنذار المبكر والبنية التحتية المقاومة للظواهر المناخية وتحسين أساليب الزراعة دعمًا للأمن الغذائي.
- النظر إلى العلاقات الدولية والتكتلات الاقتصادية الإقليمية والدولية بعين المصالح الاستراتيجية فلا مجال للعاطفة فحدة المنافسة ستزداد عطفاً على الواقع المستجد وهذا يتطلب من دول المجلس أن تقوي جانبها في هذا الشأن وألا تقع فريسة لعامل التنافس "السلبى" فيما بينها.
- تقديم مفهوم الأمن الجماعي على المصالح الاقتصادية التنئية فلا اقتصاد نام ومستدام مع أوضاع سياسية وأمنية غير مستقرة.
- تطوير منظومة التعليم وترصين مخرجاتها (زمن وجودة) والاهتمام بمراكز الفكر والأبحاث والدراسات بما يتماشى مع متطلبات العصر.
- الاهتمام في البيئة المعيشية للمواطن وجعلها أولوية وتذليل كافة التحديات التي تواجهه من أن يكون عنصر محوري في عملية الإنتاج والتنمية والتطور.

وقفة:

نجح بعض الدول "غير نفطية" اقتصاديًا وتبوّتها مكانة متقدمة في العالم حري أن يستفاد من تجربتها. ■

التنمية اللاحقة خاصة لتلك الدول التي تعتمد في ميزانياتها المالية على صادرات النفط وأسعاره بشكل رئيسي!

وجاهة الفقرة السابقة يمكن رؤيتها بإيجاز من خلال تقلب أسعار النفط التي تتأثر عادة بعدة عوامل اقتصادية وسياسية (بعضها مصطنع) فضلاً عن تحديات سياسات المناخ الدولية والتحول للطاقة النظيفة وبروز الغاز كعنصر منافس وتطور تكنولوجيا إنتاج الهيدروجين والقائمة تطول في هذا المجال.

وما يهمنا هو استشراف المسار القادم والخطوات المؤلمة فكرياً من قبل الدول النفطية والتي تعنى بجدية التخطيط للمستقبل ويمكن حصر المثل بدول مجلس التعاون الخليجي وإيجاز بعضها على النحو التالي:

- وجوب النظر إلى أن المرحلة القادمة على المستوى الاقتصادي ليست كسابقتها فالجوة بين الموارد الربعية مقابل الزيادة في عدد السكان ستزداد اتساعاً وبالتالي ضرورة تصييق هذه الفجوة وتجاوزها من خلال العمل مبكراً على تنويع مصادر الدخل بواسطة المشاريع والأفكار التنموية البناءة.
- التركيز على فرص الاستثمار الناجحة أيًا كان موقعها الجغرافي (كفاءة تدوير الملاءة المالية) مع مراعاة التحوط للتحديات الاقتصادية والسياسية في العالم والحذر من مصيدة الديون، وإشراك القطاع الخاص وتحفيزه في عملية التنمية وحمائته من أي تحديات تواجهه.
- الاستفادة القصوى من الصناعات النفطية والغازية (بما فيها إنتاج الغاز ومعالجته) وتطويرها تكنولوجياً ومحاولة توطئتها وتوسعتها بما يتماشى مع مستجدات المرحلة القادمة (خفض الانبعاثات الضارة) مع عدم إغفال خطوط الإنتاج للطاقة الخضراء وتعزيز صناعتها (العمل بمسار متواز).

علينا أن نسير في عالم التحديات والمفاجآت بخطى ثابتة لا كمتفجرين، بل كصانعي أمل ومتحفزين منذ البداية للتغلب على المعاضل العصرية المتواترة وبالتالي محاولة التموضع كمدور أساسي وفاعل ضمن المنظومة العالمية القادمة وهذا هو دأب الأمم والدول التي تنشُد الديمومة والتطور في حقل التنمية عالمياً.

المقدمة السابقة ليست شعاراً فضفاضاً، بل هي حالة من التأمل الفكري السابق والجاد للتعامل مع المتغيرات الاقتصادية الاستراتيجية قبل حدوثها (جدية التخطيط للمستقبل) لكل دولة لا تريد أن تتفاجأ بطبيعة وأهمية المسارات القادمة المشغلة لاقتصاداتها، فما يراه البعض بعيد الحدوث ينظر إليه المخططون الاستراتيجيون كمرحلة تم تجاوزها للتفكير فيما بعدها!

لا يشكك أحد بأهمية ودور النفط الخام خلال العقود الثلاثة أو الأربعة القادمة كمصدر رئيس للطاقة لا زال العالم بأمس الحاجة إليه، فضلاً عن الاحتياطيات "الناضبة" التي لا زالت تلبى الطلب القادم (مع الحاجة إلى توسيع عمليات التنقيب والاستكشاف) إلا أن هذا المسار لا يمكن الركون له استراتيجياً وبصورة "منفردة" كمورد مالي مستدام يلبي متطلبات عملية

# كريتف البيانات



# البيانات.. صراع العالم الجديد

الاقتصاد - هيئة التحرير

يزداد حجم البيانات في العالم زيادة مطردة، ففي عام 2020م تم إنشاء 64.2 زيتابايت من البيانات، أي بزيادة قدرها 314% عن عام 2015م، والزيتابايت هو مقياس لسعة التخزين الرقمية والذي غالبًا ما يرمز له بالرمز ZB وهو ما يعادل 1000 اكسابايت. وقد ساهمت زيادة الطلب على المعلومات جراء أزمة كورونا وما بعدها في نمو أعلى من المتوقع، وبدأ العالم الدخول في نوع جديد من الصراعات تُغذيها ثورة رقمية تجتاح الجميع، وذكاء اصطناعي في تصاعد مستمر، وهو صراع البيانات، الذي يطلق عليها "النفط الرقمي"، وأخذ يطفو على السطح بين الدول مجددًا، كونه المورد الجيوسياسي الأكثر أهمية حاليًا، لاسيما مع قدرتها على التأثير في مختلف القرارات وتشكيل العلاقات الدولية بشكل كبير.



## رأسمالية البيانات" ستحل محل "الرأسمالية المالية" كمبدأ حاكم للاقتصاد العالمي

## القرصنة والهجمات الإلكترونية تعكس الأهمية المتزايدة للبيانات والدول تلجأ لـ "توطين البيانات"



بول ستيفان

والمعلومات، وثمة الألاف من وراء الشاشات مهمتهم اختراق المنصات الإلكترونية أو الترويج لمعلومات مُضللة، وما قد ينتج عن ذلك من خسائر اقتصادية فادحة، فخلال العام الماضي، على سبيل المثال، بلغت التكلفة الإجمالية للهجمات الإلكترونية نحو 8.4 تريليون دولار، مقارنةً مع حوالي 6 تريليونات دولار في 2021م، بمعدل نمو بلغ 40%، وسط توقعات بأن تصل كلفتها إلى 11.5 تريليون دولار في 2023م، وهو ما يدفع الدول إلى إنفاق ميزانيات ضخمة على أمنها السيبراني.

وثمة تقديرات تشير إلى أن العام 2023م من المتوقع أن يشهد سرقة أكثر من 33 مليار سجل حول العالم، وذلك على الرغم من أن حجم الدنفاق العالمي على الأمن السيبراني، من المقدر له أن يصل إلى 162 مليار دولار، وذلك لحماية المؤسسات والشركات التجارية من الهجمات السيبرانية.

وفي كثير من الأحيان، تلجأ الدول إلى شركات تكنولوجيا المعلومات العملاقة لاستغلال الكم الهائل من البيانات لديها، وسط صراع محتدم بين هذه الشركات في



## رأسمالية البيانات

وتبعت دراسات عديدة إلى تزايد أهمية المعلومات، بفضل التطورات الأخيرة في التقنيات المعتمدة على البيانات، وأبرزها الذكاء الاصطناعي، حيث حلت محل النفط باعتبارها المورد الأكثر قيمة في العالم، تساعد الدول على خلق القوة والازدهار، بل ذهب البعض إلى أبعد من ذلك، واعتبروا أن "رأسمالية البيانات" ستحل محل "الرأسمالية المالية" كمبدأ حاكم للاقتصاد العالمي، وأن الصراع الدائر بين دول العالم في الوقت الراهن، لا تتجلى صورته في الحصول على البيانات والمعلومات فحسب، بل أيضًا تفويض قدرة الدول الأخرى على الوصول إليها، ومن ثم نجد العديد من الدول تسن قوانين للحفاظ على أمنها السيبراني والمعلومات التجارية والاقتصادية للشركات والأفراد فيها، ما يؤشر بأن تكون البيانات هي المحرك الأكثر أهمية للنمو الاقتصادي في القرن الحادي والعشرين

وثمة ثلاثة أنواع من البيانات وهي: البيانات الخاصة، ويطلق عليها أحيانًا المعلومات الحرّة التي يتخلى عنها الأفراد طوعًا عبر التفاعلات على الإنترنت ومنصات

## الحروب الإلكترونية

وقد أصبحت الصراعات الإلكترونية من أبرز مظاهر التنافس بين الدول حول البيانات

التواصل الاجتماعي، والبيانات التجارية، المرتبطة بعالم المال والأعمال، والبيانات الاستراتيجية المرتبطة بالدول والأنظمة السياسية، وهي التي تتحكم في الصراع بين الدول وتحركه في الوقت الحالي.

ويُمكن السيطرة على البيانات الدول من زيادة التأثير والقوة العابرة للحدود، فمثلًا التقدم المتزايد للصين في مجالات الذكاء الاصطناعي، لن يضمن فقط أن "يميل ميزان القوى الاقتصادي لصالحها، بل سيتمدد إلى نفوذها السياسي وقوتها الناعمة في العالم، ومن الأمثلة الأبرز على ذلك أيضًا، ما يتردد من تدخل روسيا في السياسة الأمريكية عبر الشبكات الرقمية، وهو ما يتسق مع ما أعلنه الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين عام 2017م، حيث قال "كل من سيصبح رائدًا في تكنولوجيا المعلومات، سيصبح حاكمًا للعالم".

ووثمة ثلاثة أنواع من البيانات وهي: البيانات الخاصة، ويطلق عليها أحيانًا المعلومات الحرّة التي يتخلى عنها الأفراد طوعًا عبر التفاعلات على الإنترنت ومنصات

الهجمات السيبرانية أيضًا، حيث تم اختراق قاعدة بيانات وزارة التعليم العالي المغربية، وتسريب بيانات عشرات الآلاف من الطلاب، كما تعرضت هيئة السكك الحديدية في الهند لهجوم سيبراني استهدف بيانات حوالي 30 مليون عميل، بما في ذلك رسائل البريد الإلكتروني وأرقام هواتف المتعاملين معها. فإن الأهمية المتزايدة للبيانات، جعلت الدول تتبنى جزءًا من الإجراءات والتدابير لحماية سيادتها الوطنية، وتنظيم عملية انتقال البيانات عبر الحدود ومعالجتها في الخارج، وذلك بانتهاج سياسات يطلق عليها "توطين البيانات"، وبناء شبكات معلومات مستقلة داخلية يمكن فصلها عن الشبكة العنكبوتية

وبعيدًا عن الجرائم الإلكترونية والهجمات السيبرانية، يمكن القول بأن البيانات، إذا تم تحليلها وتنقيتها واستغلالها بشكل أمثل، بمثابة فرصة ذهبية للشركات المحلية، وخاصة الناشئة ورواد الأعمال، للوصول إلى أسواق وعملاء جدد، وتتبع سلوكيات العملاء وتفضيلاتهم، وتقديم خدمات ومنتجات أفضل. ■

المواطنين، فإذا تم تحليلها بشكل جيد، تساعد الدول والشركات العابرة للحدود في صناعة قرارات فعالة

### توطين البيانات

وتعكس عمليات القرصنة والاختراق الإلكتروني وتسريب البيانات والمعلومات الشخصية للحسابات سواء على مواقع التواصل الاجتماعي أو مواقع الخدمات الحكومية وسلاسل الإمداد وكبرى شركات التكنولوجيا، الأهمية المتزايدة للبيانات، التي أصبحت عصب الاقتصاد العالمي، فخلال عام 2022م، تم تسريب بيانات أكثر من ملياري شخص في أشهر عمليات اختراق تم الإعلان عنها، أبرزها تسريب بيانات مليار مواطن صيني وعرضها للبيع على أحد مواقع القرصنة، وكذا عرض بيانات 5.4 مليون حساب على "تويتر" للبيع مقابل 30 ألف دولار، وتسريب بيانات حساسة لعملاء شركة رعاية صحية كبرى في أستراليا، فضلًا عن تسريب أرقام هواتف حوالي 500 مليون مستخدم لتطبيق "واتساب" من 84 دولة وكان للمؤسسات الحكومية نصيب من

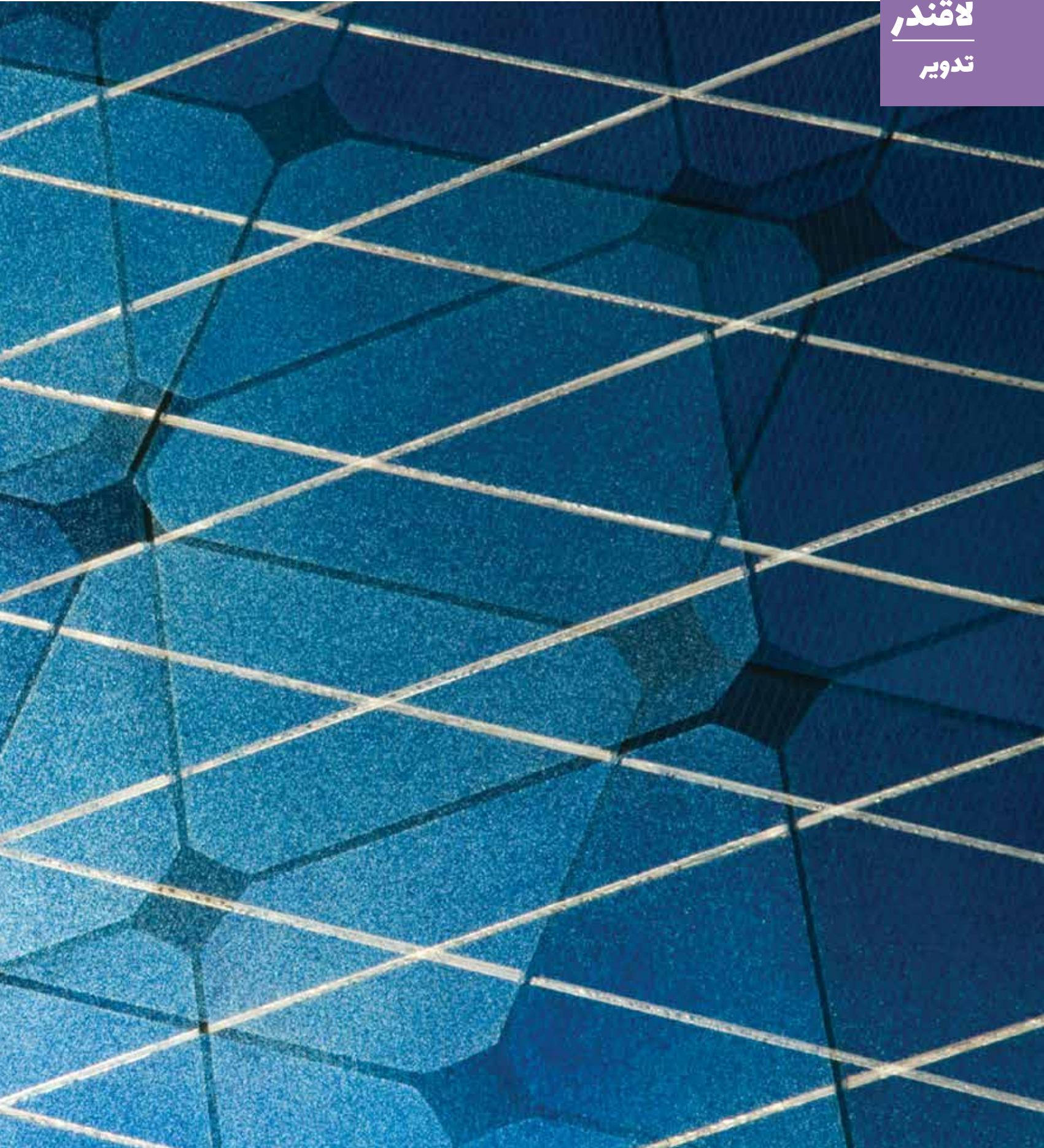
الحصول على المعلومات، والتي تلعب دورًا رئيسيًا في تطوير نماذج آلية قادرة على التنبؤ ودعم عملية صنع القرار، بما يعزّز نمو هذه الشركات وتطورها، وغالبًا ما تكافح لمعالجة كميات هائلة من البيانات الأولية غير المنظمة، بينما تسعى جاهدة للاستفادة من قدرات الأتمتة التي تعمل بالذكاء الاصطناعي، لكن لكي يتمكن الذكاء الاصطناعي من إجراء تنبؤات دقيقة، لابد أن يتم إعداد وتحليل البيانات بشكل جيد، حيث تمتلك الشركات العديد من الموظفين الذين يقومون بهذه المهمة، لتسهيل تدريب الخوارزميات وتحسينها، وفي هذا السياق، تشير تقديرات إلى وصول حجم سوق جمع وتحليل البيانات إلى 3.6 مليار دولار بحلول عام 2027م، بمعدل نمو سنوي مركب في حدود 33%، حيث بلغت قيمته 0.8 مليار دولار في عام 2022م.

### صراع حول البيانات

ويمكن القول بأن التنافس التجاري الدائر بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين منذ سنوات، هو صراع على البيانات حيث تضع واشنطن قيودًا على أنشطة الشركات الناشئة الصينية في السوق الأمريكي، وفي المقابل تضع الصين ضوابط صارمة على شركاتها التكنولوجية المدرجة في الخارج، وخاصة فيما يتعلق بطبيعة ونوع البيانات والمعلومات التي تتداولها وتنقلها عبر الحدود

ويؤكد أستاذ القانون في جامعة فيرجينيا، بول ستيفان، أن واشنطن وبكين من أكثر الدول في العالم استغلالًا للبيانات الضخمة لتحقيق مصالحهما التجارية، مشيرًا إلى أن قطاعات التمويل والنقل والسلامة العامة، تعتمد بشكل كبير على تحليل البيانات الضخمة عن اتجاهات السوق والمستهلكين، وساهمت تقنيات الذكاء الاصطناعي في الحصول على تنبؤات دقيقة وفي أسرع وقت، فالإقتصاد القائم على البيانات يثير تحديات في النظام العالمي الحالي، حيث أن الصراعات التجارية والاقتصادية التي يشهدها العالم، يتفوق فيها من يمتلك رصيد أكبر من البيانات والمعلومات، ولم تحظى البيانات التجارية بقيمة كبيرة في الماضي مثل ما تحظى به الآن، خاصة أن القيمة الاقتصادية للبيانات حاليًا تعادل القيمة الاقتصادية للنفط، حيث أنها تعكس بشكل دقيق طبيعة المجتمعات في شتى المجالات وأنماط ممارسة الأعمال وتوجهات





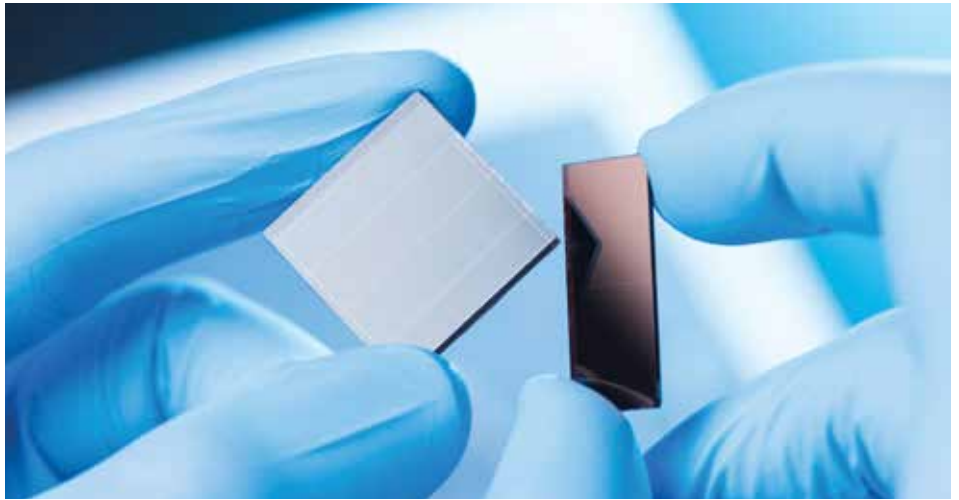
# طاقة عضوية.. البديل الواعد

الاقتصاد - هيئة التحرير

تتطور تقنيات صناعة الطاقة المتجددة والتكنولوجيا الخضراء بصورة مذهلة، حيث التسابق العالمي نحو الاستغلال الأمثل لمصادر الطاقة الشمسية، وتحقيق أقصى استفادة منها في إنتاج الكهرباء النظيفة والمستدامة، ويواصل العلماء والباحثون دراساتهم لابتكار أنواع جديدة من الطاقة منها ما يسمى بـ "الخلايا الشمسية العضوية"، التي يؤكد مختصون أنها البديل الواعد لألواح الطاقة الشمسية التقليدية المصنوعة من السيليكون.



يان بيرنشتوك



## الخلايا العضوية تزيد من كفاءة توليد الكهرباء 1.5 مرة مقارنةً بألواح السيليكون ويتوقع أن تحظى بنمو سنوي يصل إلى 12.5% بحلول عام 2027م

**مزايا عديدة**  
وبالإضافة إلى خفة الوزن، ثمة مزايا أخرى للخلايا الشمسية العضوية، كإخفاض تكلفتها بنسبة لا تقل عن 50% بالمقارنة مع الألواح التقليدية، كما أن تصميمها بشكل شبه شفاف يضيف لمسة جمالية على المباني والنوافذ والواجهات الخارجية للمباني، كما يمكن استخدامها في منتجات عديدة مثل أجهزة الاستشعار والأجهزة الإلكترونية القابلة للارتداء.

ويتزايد اهتمام العلماء ومراكز الأبحاث في مختلف دول العالم يومًا بعد يوم، لتطوير تقنيات الألواح الشمسية العضوية، لإنتاج الطاقة الكهربائية، حيث أعلن الباحثون في معهد "فراونهوفر" الألماني للطاقة الشمسية ومركز أبحاث المواد التابع لجامعة فرايبورغ، عن تسجيل رقم قياسي عالمي جديد، بشأن

وتعرّف الخلايا الشمسية العضوية بأنها رقائق قادرة على توليد الكهرباء، وهي أخف مرات 10 من الألواح التقليدية، ويمكن لصقها في أي مكان، خاصة أن لها أشكالاً وألواناً هندسية مختلفة، وفي هذا السياق، يقول المدير التنفيذي لشركة "HELIATEK" الألمانية، يان بيرنشتوك: "يتيح تركيب الألواح العضوية في أماكن لم تكن متاحة من قبل، والكل يتحدث عن تحقيق الاكتفاء الذاتي من الكهرباء لكل مبنى، ولدينا العديد من الأسطح وواجهات المباني لم نستغلها بعد، ولا يمكن استخدامها لتركيب الخلايا الشمسية التقليدية، لا يوجد لدينا أي مواد نادرة أو سامة، وكل ما نستخدمه متوفر على الأرض وبكميات لا حصر لها"



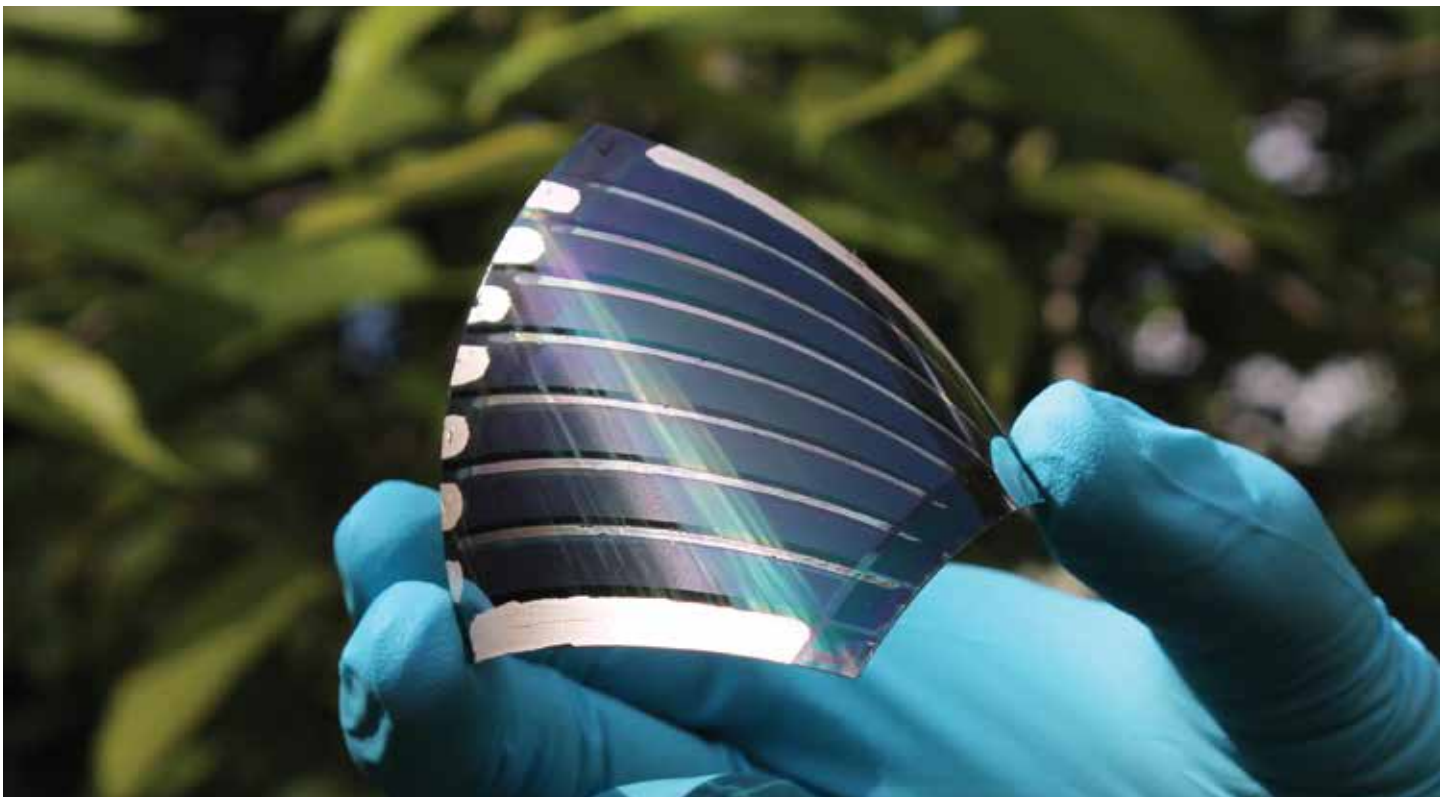
يضاف إلى الشبكة، حيث يتم توفير أكثر من 200 جيجاوات سنويًا، وهو ما يكفي لتزويد 150 مليون منزل بالطاقة، لكنها في الوقت ذاته - لا تنمو بالسرعة الكافية لتلبية الطلب المتزايد، لذا يتجه العلماء إلى تطوير منتجات جديدة، بتكلفة أقل ولا تحتاج إلى مساحات واسعة لتركيبتها، وقادرة على مواجهة هذا الطلب

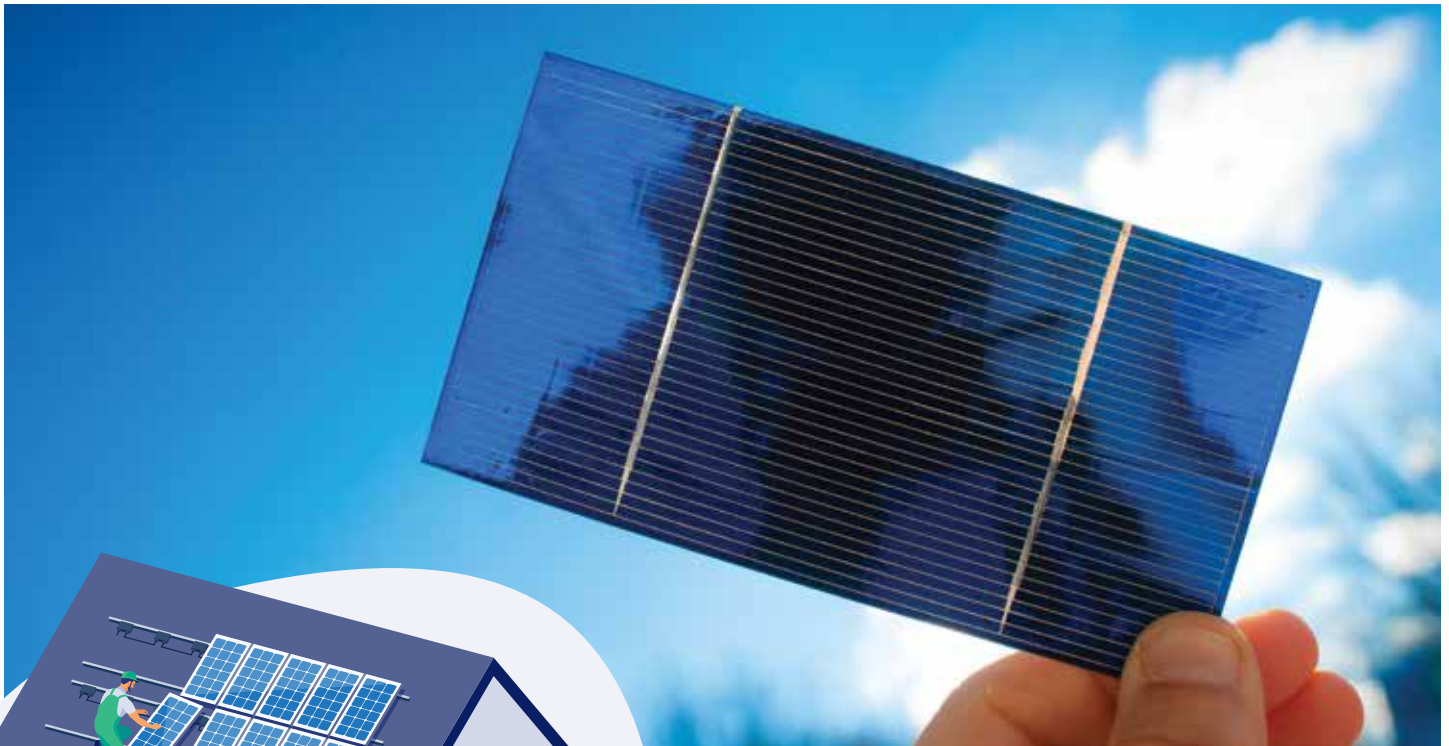
يحقق معدل نمو سنوي مركب يزيد عن 8%، خاصة مع تنامي الاتجاه العالمي نحو مصادر الطاقة النظيفة المستدامة.

ولا يمكن التقليل من مصادر الطاقة الشمسية التقليدية، التي تعد بالفعل نجاحًا في مجال الطاقة الخضراء، حيث توفر ما يقرب من 3% من إجمالي الكهرباء على الكوكب، وهي أكبر مصدر جديد للطاقة

كفاءة قياسية بنسبة 15.8% لخلية شمسية عضوية بمساحة (1 سم مربع)، باستخدام طلاء مضاد لانعكاس الضوء، يمكنها من توليد طاقة أكبر مقارنة بالتقليدية.

كما طوّر باحثون في جامعة هونغ كونغ للفنون التطبيقية شكلًا جديدًا من الخلايا الشمسية العضوية، والتي سجلت كفاءة تحويل الطاقة بنسبة 19.3%، باستخدام تقنيات مبتكرة، ساهمت في خفض الحرارة المهدرة بنسبة 20%، فيما طوّر العلماء في جامعة الأورال الفيدرالية في روسيا نوعًا مبتكرًا من خلايا "البيروفسكايت الشمسية" التي تتميز بقدرة أكبر على امتصاص الضوء، وإنتاج كميات كبيرة من الكهرباء بتكلفة تقل بنحو 50% مقارنة بخلايا السيليكون التقليدية، حيث تشير تقارير إلى أنه خلال السنوات الماضية، ارتفعت كفاءة تحويل الطاقة من هذه الخلايا من 4% إلى 25%. وهو ما يؤشر بأنه إذا تم اعتماد صناعة الخلايا الشمسية العضوية وإنتاجها وطرحها في الأسواق، فإنها قد تؤثر بشكل كبير على سوق الألواح الشمسية من السيليكون (تمثل 90% من حجم السوق العالمي للخلايا الشمسية ويطلق عليها الجيل الأول)، وثمة تقديرات تشير إلى أن حجم هذه السوق بلغ 2.3 مليار دولار عام 2022م ومن المتوقع أن يصل إلى 4.3 مليار دولار بحلول 2030م وأن





كارل ليو

وقام أستاذ الفيزياء في جامعة دريسدين التقنية الألمانية، وأحد الباحثين البارزين في مجال الخلايا الشمسية العضوية، "كارل ليو"، بتأسيس شركة مع مجموعة من الخبراء والمختصين تقوم بإنتاج مليوني متر مربع من هذه الرقائق سنويًا، وفي جامعة إلينوي الأمريكية، تم الإعلان عن تقنية جديدة لإنتاج ألواح طاقة شمسية، تزيد من كفاءة توليد الكهرباء بواقع 1.5 مرة مقارنة بألواح السيليكون، عن طريق دمج مادة جديدة من أشباه الموصلات هي أرسنيد الكالسيوم فوسفات داخل مادة السيليكون، كما تمكن باحثون من الصين والولايات المتحدة الأمريكية من تطوير خلايا شمسية مناسبة للنوافذ وواجهات المباني، قادرة على توليد الطاقة الكهربائية، وتسمح بالرؤية في الوقت نفسه.

وتوفر هذه المنتجات العديد من الوظائف المحسنة للمباني على عكس مواد البناء التقليدية، حيث يمكنها تحويل المباني بشكل فعال إلى إنتاج الطاقة بدلاً من استهلاكها، كما أنها قادرة على حماية المباني من الضوضاء والظروف المناخية القاسية، وأنه من المتوقع أن تحقق سوق الخلايا الشمسية العضوية معدل نمو سنوي مركب في حدود 12.5% بحلول عام 2027م بقيمة 101 مليون دولار، مقارنةً مع 56 مليون دولار في 2019م

### طفرة مرتقبة

وثمة توقعات أن يكتسب سوق الخلايا الشمسية العضوية العالمي زخمًا من التطور السريع، نظرًا للنمو الهائل في مشروعات البنية التحتية والنمو السكاني المطرد، الذي من شأنه أن يتواكب مع ارتفاع الطلب على وسائل الطاقة النظيفة، ما يؤدي إلى ظهور منتجات الخلايا الكهروضوئية المدمجة في المباني إلى تسريع نمو سوق الخلايا الشمسية العضوية في السنوات القادمة،

دول العالم إلى الكهرباء النظيفة والأقل كلفة، هي التي ستدفع إلى التغلب على هذه التحديات، وتحقيق أقصى استفادة من هذه التقنيات المتطورة.

ويمكن القول بأن من أكبر التحديات التي تواجه مشروعات الطاقة الشمسية في العالم هو حاجتها إلى مساحات كبيرة لتثبيت الألواح التقليدية، ولا يمكن استغلال هذه المساحات لإقامة أية أنشطة أخرى، كما أن ارتفاع تكلفتها يحول دون التوسع في استخدامها في المنازل، فضلاً عن المشكلات المتعلقة بندرة بعض المواد الخام اللازمة وتذبذب سلاسل الإمداد العالمية، علاوةً على التكلفة المرتبطة بعملية فقد الطاقة الكهربائية الناتجة عنها، حيث ستفتح هذه التحديات الطريق أمام التوسع في استخدام الخلايا العضوية، والاستفادة من مميزات العديدة، وقد تشهد السنوات القليلة المقبلة، منافسة قوية مع نظيرتها التقليدية. ■

أن هناك الآلاف من مجموعات المواد التي يمكن استخدامها لإنتاج الخلايا الشمسية العضوية، نريد معرفة أي منها هو الأكثر ملاءمة، وخاصة المتانة، والفعالية من حيث إنتاج الكهرباء، وأضاف بقوله بأنه لا يزيد سمك الخلايا الشمسية العضوية عن 200 نانومتر، ولكي تتمكن من عزل منتجات التحلل فيها، هناك حاجة إلى أساليب وأدوات خاصة جدًا، وبالإضافة إلى الاختبارات الفيزيائية، سيتم إجراء عمليات محاكاة رقمية للمركبات الكيميائية للعثور على المواد الأكثر ملاءمة للجيل القادم من الخلايا الشمسية العضوية".

وإلى الآن لم يتم اختبار الألواح الشمسية العضوية على مدى واسع، فلذا يزال استخدامها في الوقت الحالي يتم في المختبرات أو في نماذج صغيرة، وأن كيفية تكاملها مع البطاريات التي تقوم بتخزين الطاقة الكهربائية هي مسألة مازالت قيد البحث والتطوير، فضلاً عن تأمين احتياجات هذه الألواح من المواد الخام التي يتم تصنيعها منها، ولكن الحاجة المتزايدة لكافة

وفي عام 2022م أعلن الباحثون في معهد ماساتشوستس الأمريكي للتكنولوجيا عن تطوير خلية شمسية عضوية جديدة رقيقة جداً تشبه "الملصق"، يمكن وضعها على أي سطح لتوليد الطاقة، وأشاروا إلى أنها تنتج 18 ضعفًا من الطاقة الكهربائية، مقارنةً بالألواح التقليدية.

### تحديات عدة

ومع هذه المزايا العديدة، فإن قصر العمر الافتراضي، يعد أحد المشكلات التي تواجه الخلايا العضوية، والذي يتراوح في خلايا السيليكون بين 12-25 عامًا، لذا يعمل فريق من العلماء في جامعة "غراتس التقنية" في النمسا، خلال السنوات الأربعة المقبلة، في إطار مشروع كبير لزيادة متانة هذه الخلايا حتى تصمد مدة أطول خاصة مع درجات الحرارة العالية والعوامل الجوية الأخرى، وذلك بتمويل من المفوضية الأوروبية بقيمة 2.7 مليون يورو. وأوضح مدير المشروع "جريجور تريميل"





# حوكمة الثروات!

الاقتصاد - هيئة التحرير

يتفق الجميع سواء مؤسسات أو أفراد من المتخصصين في الاستشارات المالية، بأن الوصول إلى الثروة ليس بالأمر الصعب؛ إذ ببعض الإرشادات والقواعد المتبعة والقليل من الصبر والالتزام تتكون الثروات، إلا أن الأصعب حقًا هو كيفية المحافظة على الثروة وتخيّمها، نظرًا لما تتطلبه هذه المحافظة من مسارات منهجية تقرأ المستقبل وتغيراته، وتضع الخطط والحلول، وتدرك المخاطر وتعالجها، وهو ما يعبر عن المعنى الحقيقي للثروة، في حين تكوين الثروة أقرب ما يكون إلى "الغنى".



وتتميتها بخاصة في الأسواق الحالية بما تتسم به من تقلبات متكررة تعود إلى عدم اليقين في ظل متغيرات الأسواق الكثيرة، فضلاً عن التغيرات المتلاحقة في كثير من الصناعات والقطاعات التي كانت بمثابة الخيارات الآمنة في السابق، فأصبح قطاع التجزئة بشكله التقليدي - على سبيل المثال - لا يستطيع النمو في ظل تطبيقات التجارة الإلكترونية، وكذلك القطاع البنكي في ظل ظهور التكنولوجيا المالية، ومن هنا يأتي دور الحكمة بما تتضمنه من تخطيط وتنظيم ورؤية لسياسات واضحة في الحفاظ على استدامة الثروة وتنميتها

### نتيجة حتمية للانهايات الاقتصادية

وللحكمة جذور محفورة في قيم وأخلاق الحضارات الإنسانية بإحراق العدل وتعظيم حسن الأداء وتنظيم العمل وتحديد المهمات تحت ضوابط الرقابة والتدقيق، واتخاذ القرارات بناء على التشاركية وتبادل الآراء. وتشير عدد من المصادر إلى أن أول استعمال للحكمة بشكلها الحديث كان في عام 1960م وذلك للدلالة على هيكل وأداء نظام السياسات في المؤسسات العامة، إلا أن مفهوم (الحكومة في المؤسسات العامة) أقدم من هذا، فقد استعمل في كتب المالية بداية القرن العشرين. ويبدو أن الحاجة للحكمة كانت نتيجة حتمية لحالة الانهيارات الاقتصادية التي تعرضت لها بعض المؤسسات والشركات ما سبب اندثاراً وضياعاً لرؤوس الأموال؛ ففي عام 1997م وعقب الأزمة المالية

### رؤية لسياسات واضحة

ويقول تقرير كان قد نشره موقع العربية يعود إلى شبكة "CNBC" الأمريكية، أن ثمة العديد من الطرق التي يمكن للأفراد من خلالها بناء الثروة، ابتداءً من تأسيس شركة ناجحة وحتى الحصول على ميراث ضخم أو اللدخار أو غيرها من الطرق المشروعة في بناء الثروات، ولكن التحول من الغنى إلى الثروة والحفاظ على هذه الثروة وتنميتها يتطلب امتلاك أدوات عدة واتباع إجراءات منهجية أو بالأحرى عادة استراتيجية طويلة المدى، تعتمد على منهج الحكمة الذي أصبح ضرورة من أجل تنمية الثروة وتجنب فقدان قيمتها، فحكمة الثروات هي مراجعة واتخاذ للقرارات بشأن الثروة حتى تحقيق الأهداف المالية المستدامة.

فقد ثبت أن إدارة الثروة بشكل أحادي أو عشوائي ليس أنسب وسيلة للحفاظ عليها

وثمة خلط شائع بين مفهومي "الغنى" و"الثروة"؛ إذ يعتقد الكثيرون أن معناهما واحد أو يؤديان إلى نفس المضمون، في حين الفرق كبير بينهما؛ فالأول مصطلح سلوكي يعبر عن المسار السلوكي الذي يتبعه الأفراد لأجل تحسين جودة حياتهم أو بمعنى آخر أكثر دقة، فإنه يشير إلى المساعي اليومية للحفاظ على جودة الحياة دون الالتفات إلى حجم ما يمتلكونه من أموال، أما الثروة فتشكل القيمة النقدية المتراكمة من الأموال، والتي يتم تحقيقها من موارد ملموسة مثل: الأراضي والمنشآت أو موارد غير ملموسة مثل: العلامات التجارية وحقوق الملكية، فإنها الوفرة الناتجة من الأموال وتشير إلى ما يمتلكه الأفراد من أصول على أنواعها، وكذلك أموال في حساباتهم البنكية، فضلاً عن متطلبات وآليات بنائها التي تحتاج إلى اتباع العديد من الإجراءات.





موكيش أمباني



برنار أرنو

**التحوُّل من الغنى إلى الثروة والحفاظ على هذه الثروة وتنميتها يتطلب امتلاك أدوات عدة واتباع عادات استراتيجية طويلة المدى تعتمد منهج الحوكمة**

**إدارة الثروة بشكل أحادي أو عشوائي ليس وسيلة ناجعة للحفاظ عليها وتنميتها بخاصة في الأسواق الحالية بما تتسم به تقلبات متكررة**

في تجاوز التقليدية في إدارتها، لتتسنى لها مناقشة مجمل الأسئلة المتعلقة بتطبيقات الحوكمة، إذ تساعد الحوكمة بتضمين معاييرها مثل: (الإفصاح والشفافية والمساءلة) وكذلك والضوابط المطلوبة لتنفيذ هذه المعايير والالتزام بها وآلية تنفيذها وفقاً لصياغة واضحة في لائحة عامة، وهذه اللائحة، تعد بمثابة الوثيقة القانونية الأساسية المنظمة لمبادئ الحوكمة في الشركة المعنية، في استباق الأحداث ومراجعة المخاطر وعوائد الاستثمار وتحديد الحاجة لأي إجراءات لمواجهة المخاطر الناشئة، وبالتالي الحفاظ على الثروة وتنميتها وتراجع معدلات تأكلها وهو الأمر الأكثر تهديداً مع تعاقب الأجيال على امتلاكها، حيث العديد ممن تأكلت ثروتهم وأضاعوها بسبب إدارتهم الأحادية والرتجالية وعدم التفكير في المستقبل .

وأخيراً فإن الحل الأمثل لاستدامة الثروات وتنميتها يكمن في الأخذ بإجراءات الحوكمة، التي تُحقق التوازن بين إدارة الشركات والتغيرات الحاصلة داخلياً كانت أو خارجية، وتأخذ الشركات - مهما بلغ حجمها - إلى استدامة النمو والتقدم والنجاح، فهي تؤسس هيكلية تهدف إلى تنمية الثروة على مدى عقود عدة، ويتم ذلك من خلال تحديد المخاطر والعائدات المستهدفة على المدى الطويل، مع أنها تأخذ في الحسبان كافة العوامل المختلفة، مثل الأهداف الفردية والمهنية، وعدم الركون إلى أفكار إدارة الاستثمارات بالأساليب الفردية. ■

الثروات ممن يمتلكون بنية حوكمة متكاملة بحماية ثروتهم من هذه الأزمات وتبعاتها؛ إذ تقتضي الحوكمة بناء سجل واضح للمخاطر المتوقعة، وبناء إجراءات معتمدة لمواجهةها، فإذا جاء وقت الأزمات، تصبح متوقعة وهناك قرارات ونماذج للقرار جاهزة للعمل لحماية الأصول والحد من القرارات المتهورة، وعلى سبيل المثال، حافظ برنار أرنو، على المرتبة الثالثة من بين الأعلى ثروة في العالم، وضاعف ثروة مجموعته التي تمتلك علامات تجارية هامة في الأزياء لتصبح 150 مليار دولار، وكذلك عائلة أمباني الهندية التي تقدر ثروتها بـ 81 مليار دولار ويقودها موكيش أمباني وقد أسس الشركة العائلية والده وذلك عام 1957م، وغيرهم ممن جاء تصنيفهم ضمن الأكبر ثروة عالمياً.

### فهم شامل للأوضاع المالية

فإن حوكمة الثروات ليس مجرد مصطلحاً يُنصح به، بل يتخطى المفهوم إلى أسلوب شامل، يتضمن وضع استراتيجيات تراعي كافة العوامل والمتغيرات الداخلية والخارجية، والتي تبدأ بالفهم الشامل للوضع المالي لصاحب الثروة ومبتغاه منها هل هو العيش "غنياً" بما يتضمنه من مخاطر مستقبلية جمة أم الحفاظ على أمواله وتنميتها، وباختلاف الأهداف والاحتياجات من فرد إلى آخر، تأتي الحوكمة التي تأخذ في الاعتبار كل عوامل الداعمة لاستدامة الثروات. فالوصول إلى استدامة الثروات يكمن

الاستراتيجية وظهور أزمة الثقة في المؤسسات والتشريعات التي تنظم النشاط بين منشآت الأعمال والحكومات وخاصة تلاعب الموظفين الداخليين والأقرباء بأموال المستثمرين، وكذلك حصول الشركات على ديون قصيرة الأجل وإخفاء ذلك عن المساهمين، والإهمال في حماية مصالح الشركة وخاصة في مرحلة التفاوض للمحافظة على سرية المعلومات، وتلاعب الشركات في حركة نقل رؤوس الأموال التي تتم من خلال نظم المحاسبة قوائمها المالية بما أدى إلى ضياع ثروات الكثيرين وتكبد المساهمين بخاصة الصغار خسائر مالية فادحة نتيجة سوء الإدارة والفجوة الكبيرة بين مرتبات ومكافآت المديرين التنفيذيين في الشركات وبين أداء تلك الشركات، كل هذا أدى إلى ضرورة وجود قوانين فعالة تقوم على الإفصاح والشفافية، فكانت الحوكمة بمعيارها وضوابطها الحاكمة للثروة واستدامتها

### تحفظ الثروات في الأزمات

ولعبت الحوكمة بالفعل لاسيما في الآونة الأخيرة وما يشهده العالم من تقلبات وأزمات عدة، وبما تحمله من جملة إيجابيات تنطوي عليها، دوراً مهماً في الحفاظ على الثروات، بل وتنميتها بتحويل هذه الأزمات إلى فرص وفقاً للقاعدة الاقتصادية التي تقول إنه في كثير من الأحيان تتيح الأزمات أفضل الفرص لصنع الثروات؛ فقد استطاع أصحاب





# المملكة على موعد مع قطار الهيدروجين

الاقتصاد - هيئة التحرير

تحت رسالة (جميع الحلول مهمة وجميعها مطلوبة)، خلّصت فعاليات أسبوع المناخ في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لعام 2023م، الذي شارك فيه أكثر من 9 آلاف شخص من 137 دولة، إضافة إلى العديد من الجامعات ومراكز الأبحاث ومراكز الفكر، التي تلعب دورًا محوريًا في تعزيز النقاش المستمر حول تغير المناخ، إلى ضرورة التزام المنطقة بالعمل المناخي الشامل، وزيادة مساحات العمل المشترك بين الشباب في مجالات التوعية بالتغيرات المناخية وجودة الحياة، وإيجاد مسارات تعزز من المشاركة الشاملة والاقتصاد الدائري لتحقيق تحولات طاقة عادلة ومنصفة.








### ثلاث مبادرات

وشهد الحدث الدولي توقيع ست مذكرات تفاهم، بما فيها المذكرة التي وقعتها وزارة الطاقة بالمملكة مع الهند في مجال الربط الكهربائي والهيدروجين الأخضر وسلاسل الإمداد، ومذكرة بين المنتدى الوزاري للطاقة النظيفة ومركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية لتعزيز التنمية المستدامة للطاقة على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وكذلك الإعلان عن ثلاث مبادرات مهمة تعمل جميعها على تعزيز الأهداف المناخية العالمية، وهي: آلية السوق لتعويض وموازنة غازات الاحتباس الحراري (الكربون المكافئ) في المملكة، ومبادرة "تمكين أفريقيا" المبنية على مبادرة حلول الطهي النظيف لتوفير الغذاء، بالإضافة إلى إعلان المملكة عن خريطة الطريق الخاصة بزراعة (10) مليارات شجرة، والتي تندرج ضمن التزاماتها الوطنية والدولية بالتصدي لكل التحديات البيئية المتعلقة بالمناخ، وتحسين جودة حياة المواطنين من خلال الفوائد الاقتصادية والاجتماعية التي سيجري تحقيقها على المدى الطويل من خلال جهود التشجير، ما ينعكس على زيادة فرص الاستثمار فيما يتعلق بمجالات الزراعة فضلاً عن انعكاساتها المباشرة على توفير الكثير من فرص العمل في مختلف أنحاء المملكة للقيام بمهام زراعة هذا العدد الضخم من الأشجار، وجمع البذور،



الثانية من 8 إلى 12 أكتوبر الماضي، بالتعاون مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية وكان أحد أهدافه هو تقديم مساهمات خاصة بالمنطقة لإثراء أول تقييم عالمي لاتفاق باريس لعام 2015م قبل انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ (كوب 28) في دبي نوفمبر الجاري، العديد من الأنشطة المناخية، واللقاءات، والمعارض المُصاحبة، التي ناقشت قضايا البيئة والمناخ والاستدامة، فضلاً عن العديد من البرامج والفعاليات المتنوعة التي أضافت إلى نشاطات الأسبوع أبعادًا ثقافية واجتماعية

وركز على أهمية توسيع مساحات الدراسة والبحث حول أفضل الأساليب والرؤى وصولاً للاقتصاد الدائري للكربون والحياد الصفري، والعمل على تسريع وتيرة تطوير وتبني تقنيات ومصادر الطاقة النظيفة، المتمثلة باستخدام الطاقة المتجددة، بهدف إدارة الانبعاثات من مواد الهيدروكربوني، وأجمع المشاركون على قدرة المنطقة على التوافق مع متطلبات المرحلة المقبلة فيما يتعلق بالتغير المناخي وقد تضمن أسبوع المناخ، الذي استضافته العاصمة الرياض في نسخته

# المملكة تنضم إلى عضوية المعهد العالمي لاحتجاز الكربون وتخزينه ممثلةً بوزارة الطاقة

## تهدف هذه المبادرة إلى:

تُعزِّز الشراكات وتبادل الخبرة والخبرات في هذا المجال.	تُسهم في معالجة الانبعاثات الصادرة عن الصناعات الثقيلة.	تحقيق الأهداف للأخوة الطموحة للمملكة.
تُعزِّز الشراكة مع المعهد إلى بناء قدرات المملكة، ممثلةً بوزارة الطاقة، بصفتها الجهة التي تقود الجهود الوطنية في مجال احتجاز الكربون وتخزينه في المملكة، وذلك من حيث التقنيات والكفاءات والصادر البحثية.	تعكس الدور الريادي للمملكة من خلال الجهود والبادرات التي تهدف إلى الحد من انبعاثات الكربون، بما في ذلك استخدام تقنيات احتجاز الكربون وتخزينه، في طريقها لتحقيق أهدافها الطموحة للوصول للحيد الصافي بحلول عام 2060م.	تؤكد التزام المملكة الراسخ لمواجهة التحديات المناخية من خلال التعاون، والابتكار، وتبني التقنيات المؤثرة.

### يمثل المعهد العالمي لاحتجاز الكربون وتخزينه مركزاً مرموقاً ومختصاً في مجاله، حيث:

<b>يقدم:</b> الخبرات اللازمة لتسريع نشر وتطبيق هذه التقنيات.	<b>يضم:</b> أكثر من 200 عضو من 33 دولة، منهم 13 عضواً من جهات حكومية.	<b>يركز:</b> على توسيع نطاق استخدام تقنيات احتجاز الكربون وتخزينه.
---	--	---

**الإعلان عن خريطة الطريق الخاصة بزراعة (10) مليارات شجرة ضمن التزامات المملكة الوطنية والدولية بالتصدي للتحديات البيئية المتعلقة بالمناخ**

**زيادة مساحات العمل المشترك بين الشباب في مجالات التوعية بالتغيرات المناخية وجودة الحياة**

وتجهيز وصيانة الأراضي الزراعية، وتطوير شبكات الري لإعادة استخدام المياه المعالجة، وإنشاء حدائق ومنتزهات ومحميات جديدة.

### الويب الخاص

كما تضمنت الفعاليات، إطلاق تطبيق الويب الخاص بألية أرصدة غازات الدفيئة وتعويضها في المملكة GCOM، بمبادرة من وزير الطاقة، صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن سلمان، الذي شدد على أن الدول المعنية بتغير المناخ عليها ضرورة الوفاء بتعهداتها، بما فيها تقديم 100 مليار دولار مع زيادة التمويل المناخي إلى الضعف وتحقيق أمن الطاقة، وأعلن خلال الحدث التزام المملكة تشغيل أول قطار يعمل بالهيدروجين في الشرق الأوسط خلال الأشهر المقبلة؛ إذ قال: "إن المملكة تعترم تشغيل أول قطار يعمل بالهيدروجين الأشهر المقبلة"، في الوقت الذي أعلنت فيه الخطوط الحديدية السعودية (سار) إطلاق تجارب القطار الهيدروجيني في البلاد، عقب توقيعها اتفاقية مع شركة أليستوم الفرنسية، بهدف إجراء التجارب التشغيلية والدراسات اللازمة للعمل على تجهيز هذا النوع من القطارات ليتلاءم مع بيئة المملكة وأجوائها، وذلك تمهيداً لدخولها الخدمة مستقبلاً.

ويعد القطار الهيدروجيني من أهم الابتكارات الحديثة في مجال النقل المستدام، الذي بدأت تجاربه عام 2018م في ألمانيا واستمرت حتى انطلاقه التجاري عام 2022م، ويعمل من خلال توليد الطاقة اللازمة لتشغيل القطارات دون أي انبعاثات كربونية، حيث يتمتع بمجموعة من الفوائد التي تجعله خياراً مميّزاً للطاقة المستدامة.



MENA  
CLIMATE WEEK  
RIYADH 2023

# "الرياض تشهد تحولاً جذرياً كبيراً" وهذا انعكاس للتغير الذي نطمح إليه"

"سنقوم بشكل جماعي بتوسيع نطاق جميع الأساليب لدعم خفض الانبعاثات بحسب الحاجة، و يشمل توسيع نطاق مصادر الطاقة المتجددة، وكفاءة الطاقة، وتقليل الانبعاثات"

الأمير عبد العزيز بن سلمان - وزير الطاقة



"مشكلة التحدي المناخي ذات أولوية كبيرة للمملكة والعالم، وعلينا أن نسخر التقنية لذلك، وأن يكون لدينا مصادر لمواجهة هذه التحديات لنتمكن من التحرك بشكل إيجابي"

عادل الجبير - وزير الدولة للشؤون الخارجية



"هناك فرص للدول النامية لتعزيز إمكاناتها في مجال الطاقة، والدول العربية قادرة على مواجهة تحديات المناخ، ولها دور هام فيه"

سامح شكري - وزير الخارجية المصري



"نحن مستعدون أن نقود العالم بأجندة مناخية واضحة، وبجدول أعمال مرتب له مسبقاً، من خلال مسارات مختلفة لتحقيق اتفاقية باريس"

د. سلطان الجابر - وزير الصناعة الإماراتي



"التخلص التدريجي من الوقود الأحفوري والابتعاد عنه يشكل تحدياً صعباً للغاية في عالم بنى صناعته وبنيتته التحتية على ذلك، ولا أحد يعرف ذلك أفضل من منطقة الشرق الأوسط"

سايمون ستيل - الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية



أسبوع المناخ في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الرياض | 8 - 12 أكتوبر 2023



## المسارات الأربع

وتناول المشاركون مناقشة العديد من الموضوعات كالتنوع المالي والاقتصادي الشامل نحو تحقيق أهداف اتفاقية باريس للمناخ، وكذلك الجهود الرامية لتأقلم العالم مع ارتفاع يقدر بدرجة ونصف درجة في الحرارة، كما شهد اجتماعًا لطاولة مستديرة ضم وزراء دول مجلس التعاون الخليجي من المعنيين بالتغير المناخي، بالإضافة إلى اجتماع طاولة مستديرة أخرى للوزراء المعنيين بالتغير المناخي في الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية

وشهدت فعاليات بقية أيام الأسبوع إطلاق المسارات الأربع للحوار في هذا الأسبوع، بجهود مشتركة بين وزارة الطاقة في المملكة وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي، ورواد الأمم المتحدة للتغير المناخي، وهذه المسارات هي: مسار الطاقة والصناعة، ومسار المدن والتجمعات السكنية والبنية التحتية والنقل والنفائات، ومسار المحيطات والمياه والغذاء، ومسار المجتمع، وسبل العيش، والصحة، والاقتصاد.

## مستقبل مستدام

هذا وانخرط المشاركون في أكثر من 240 جلسة حوارية وأحداث جانبية حول التخطيط المتكامل للمرونة الحضرية في مناخ متغير، وتعزيز إنفاذ القانون البحري للعمل المناخي القائم على المحيطات، والفرص والتحديات لتكامل أنظمة الطاقة الذكية من أجل مستقبل مستدام، وجلسات موازية حول توطين التمويل المناخي لزيادة الوصول إليه على المستوى الشعبي، وإطار عالمي للاستدامة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتخطيط البلدي المرن للمناخ والمراعي للفوارق بين الجنسين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فضلاً عن ترميم الشعاب المرجانية، والحلول القائمة على الطبيعة لإدارة المياه في المنطقة، وإطلاق مركز أبحاث عالمي للسياحة المستدامة في المملكة، كما سلط الحدث الضوء على الفرص والطول لإعادة استخدام المواد البلاستيكية أو استبدالها، ومحو الأمية في مجال الطاقة بين الشباب وتمكينهم، وتكنولوجيا احتجاز الكربون المبرد.



جانب من توقيع اتفاق الربط الكهربائي بين السعودية والهند

## احتجاز الكربون

الدولي، إلى مناقشة القضايا والتحديات والفرص المتعلقة بالتغير المناخي، وإبداء الآراء حولها، جمعياً، بحيث يمكن أخذها في الاعتبار ضمن التقييم العالمي الذي سيجري في المؤتمر الثامن والعشرين للدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP28). ■

موضوعات مثل الزراعة الذكية، واقتصاد الكربون الدائري، وتعزيز الابتكار الأخضر الشامل للمركز، وتقديم حلول عملية تخلق، عند دمجها، نهجاً شاملاً لمستقبل مستدام. ويهدف أسبوع المناخ الذي يُعقد واحدًا من أربعة أسابيع مناخية إقليمية تنظمها أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي بالتعاون مع شركائها العالميين، ومع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومجموعة البنك

وقد شهد اليوم الأخير من أسبوع المناخ في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا جلسات حول إطلاق إمكانات أسواق الكربون لخفض الانبعاثات وإزالتها، مع الاعتراف بالدور الذي تلعبه في تحقيق صافي الصفر، واستكشفت المناقشات مدى فعالية تقنيات احتجاز الكربون واستخدامه وتخزينه، وسلطت الضوء على موضوع التأثيرات الصحية المرتبطة بتغير المناخ والذي غالبًا ما يتم تجاهله، واستكشف جدول الأعمال أيضًا

## 8000 فرصة عمل قدّمتها الشركات المشاركة في "وظائف 2023م"



المعارض، وقال سموه: "المملكة (ولله الحمد) تعيش نهضة اقتصادية كبيرة وهذه المشاريع التنموية تخلق فرص عمل للشباب والشابات المؤهلين ليساهموا في تحقيق رؤية الوطن وتحقيق تطلعات القيادة" وكرم سموه الرعاة والداعمين للمعرض، وتجول في أرجاء المعرض الذي شارك فيه 167 جهة من القطاعين الحكومي والخاص، واستمع خلال جولته إلى شرح من رئيس الغرفة، بدر بن سليمان الرزياء، حول المعرض وأجنته وأهدافه وأبرز الخدمات

وخبراء توظيف في جهات متعددة ومهتمين بالقطاع التوظيفي ونوه سمو أمير المنطقة الشرقية خلال افتتاحه للمعرض عما يمتلكه الشباب السعودي المؤهل من إمكانيات وخبرات لشغل فرص العمل المقدمة من قبل الشركات، والمساهمة في رفع الناتج المحلي، وأشاد سموه بدعم القيادة الحكيمة (حفظها الله) لثبناء وبنات الوطن وما تقدمه من برامج تساهم في إتاحة فرص العمل لهم، وثن تنظيم غرفة الشرقية لمثل هذه

قدّمت الشركات المشاركة في معرض «وظائف 2023م» الذي نظّمته غرفة الشرقية في نسخته التاسعة على أرض شركة معارض الظهران الدولية "اكسبو"، وافتتحه صاحب السمو الملكي، الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز، أمير المنطقة الشرقية، يوم 23 أكتوبر واستمر حتى الخميس 26 أكتوبر 2023م، قرابة الـ 8000 فرصة عمل، واستقطب الكثير من شباب وشابات المنطقة الشرقية في مختلف التخصصات، وشهد حضورًا لافتًا من جهات حكومية وأهلية ومسؤولين



والأعمال، والوظائف المطروحة التي تقدمها الجهات المشاركة

وقد واكب المعرض حالة التوسع الكبير في حجم الأعمال وتنوعها الذي تشهده المنطقة الشرقية بوجه خاص والمملكة الوطني، بتقديمه قوى عاملة من أبناء المنطقة الشرقية تتمتع بمستوى عالٍ ومتميز من المهارات

وهدف إلى دعم جهود التوطين، وإبراز دور قطاع الأعمال في توفير فرص العمل للشباب والشابات، وكذلك توفير احتياجات قطاع الأعمال في مختلف القطاعات من قوى العمل الوطنية المؤهلة.



وأكد رئيس غرفة الشرقية، بدر بن سليمان الرزیزاء، أن المعرض نجح في مواكبة حالة الزخم التي يشهدها الاقتصاد الوطني، وقدم للشركات المشاركة كوادراً وطنية مؤهلة من شباب وشابات المنطقة في كافة التخصصات، وقال: (إن المعرض ومنذ انطلاقه وهو يعد الخيار الأفضل في التوظيف بين أبناء المنطقة الشرقية، وإن غرفة الشرقية تظل من أهم الداعمين والمساندين لسياسة توطين الوظائف وتوفير فرص العمل للمواطنين)

وقال إن المعرض وعلى مدار أعوامه السابقة وهو بمثابة القناة التي تفتح المجال أمام الكفاءات الوطنية، التي تبحث عن فرصة وظيفية تُظهر من خلالها طاقتها وما تمتلكه من إبداعات وقدرات عدة، وتدعم الخيارات الوطنية، وأنه بالفعل تمكن من خلاله الكثير من الشباب والشابات من كتابة عقود تعيينهم أثناء المعرض، وآخرين تم اجتيازهم للمقابلات المباشرة التي كانت تتم داخل منصات الشركات بالمعرض وجاري تعيينهم فور اكتمال أوراقهم

وأشار الرزیزاء إلى أن المعرض لم يكن فقط بغرض حصول الشباب والشابات على فرصة عمل، وإنما شكّل منصة للالتقاء المباشر بين طالبي العمل ومسؤولي التوظيف في مختلف الشركات فضلاً عن الالتقاء بالمشاركين من المختصين في مجال الموارد البشرية والتدريب والتأهيل لاستكشاف ما يقدمونه من خدمات سواء للمنشآت المشاركة أو للزوار أو طالبي العمل من الشباب، لافتاً إلى أنه فتح المجال واسعاً أمام الكفاءات من أبناء المنطقة التي تبحث عن فرص وظيفية متميزة تبرز من خلالها طاقتها وتحقق تطلعاتها وتدعم الخيارات

كبرى استقبلت بين جنباتها العديد من راغبي العمل من الشباب والشابات للمشاركة في مشروعاتها، وأيضاً شركة أرامكو التي شاركت بأكثر من منصة عرض، وقدمت الوظائف في مختلف أنشطتها التشغيلية، وشركات أخرى متعددة التخصصات في قطاعات كالنفط والغاز والتشييد والبناء والتقنية والتكنولوجيا، فضلاً عن الصناعة والمبيعات والأعمال الإدارية والمحاسبية والخدمات الطبية والزراعية، التي قدمت مجموعة كبيرة من الوظائف المتنوعة، وكذلك شركات عالمية رائدة تخدم مجموعة واسعة من المجالات الإنشائية والنفطية. ■

النهضوية والتنمية للمنطقة والبلاد وقال إن غرفة الشرقية تركز جهودها نحو إيجاد فرص العمل المتوفرة لدى قطاع الأعمال، وتعزز كذلك من مهارات وقدرات الشباب والشابات بما يتماشى مع هذه الفرص الوظيفية، وذلك ضمن دورها الوطني الداعم للأجيال المستقبل في استكمال طريقهم نحو النجاح وقد حظي المعرض بمشاركة وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، وصندوق تنمية الموارد البشرية "هدف" ومبادرة سابك لتمكين رؤية المملكة 2030م "نساند"، وكذلك مدينة "نيوم"، التي شاركت في المعرض كشريك استراتيجي من خلال منصة





# "راد 2023م" يوفر فرصًا ثمينة للشركات وترويج منتجات وخدمات شباب الأعمال

الشباب والشابات للمستهلك والمستثمر في آن واحد، بالإضافة إلى نشر الوعي بأهمية العمل الحر والاتجاه إليه، وذلك من خلال حزمة من ورش العمل حول عدد من الموضوعات المختارة المتعلقة بالمشروعات بشقيها التجاري والصناعي وكيفية تدشينها وأدوات المحافظة على استمراريتها، لافقًا إن المعرض يهدف بشكل أساسي إلى حث الشباب والشابات على طرح أفكارهم وأخذ زمام المبادرة فيها. ■

وتجمع كبير للمنشآت الناشئة من المملكة ومنطقة الخليج العربي، ويمثل فرصة للمبادرين من الشباب والشابات سواء من خلال الالتقاء وتبادل الخبرات والتعرف على تجارب بعضهم البعض وفتح أسواقًا جديدة في مختلف المجالات الاقتصادية غير التقليدية، أو التعرف على منصات وبرامج الدعم والتمويل في المملكة والخليج وأشار الرزياء، إلى أن هذه النسخة من المعرض تُركز على ترويج منتجات وخدمات

تحت رعاية صاحب السمو الملكي، الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز، تُطلق غرفة الشرقية في الفترة من 13 إلى 15 نوفمبر الجاري ملتقى ومعرض ريادة الأعمال (راد) في نسخته السابعة، بما يحمله من رؤى وأهداف، ويقدمه من تجارب لأكثر من 250 مؤسسة وشركة يديرها شباب وشابات أعمال المنطقة الشرقية في مختلف المجالات ويقول رئيس غرفة الشرقية، بدر بن سليمان الرزياء، إن المعرض بمثابة ملتقى



# 75 مليار ريال حجم قطاع الأزياء في السوق السعودي



الحديثة والصيحات التخصصية في الملابس مثل الأزياء الرياضية وملابس المواسم والمناسبات، وهذا تحدي جديد واستثمار مغري

وقالت إن التعمق في مجال الأزياء يفتح أبواباً متعددة لدى المصممين فالاستثمار لا يقف عند تصميم الملابس والأزياء اليومية وأزياء المناسبات، بل يتخطى ذلك إلى أن يصل لتصميم ملابس المسرح والسينما، ولعل هذا النوع من الأزياء أصبح يشهد اهتماماً كبيراً في السعودية لما تشهده المملكة من انفتاح على العالم واستقطاب المهرجانات السينمائية والمسرح التي تتطلب إنتاجاً كبيراً في الأزياء التخصصية. ■

ضمن مبادرة الأزياء إحدى مبادرات المجلس، والتي تهدف إلى تطوير ودعم قطاع الأزياء، وحضره عضو مجلس إدارة الغرفة أغاريد بنت إحسان عبد الجواد، التي أكدت على أهمية التعليم المستمر في صقل الموهبة وأثرها في تطوير قطاع الأزياء، وأشارت إلى أن القطاع يزخر بمصممات سعوديات يقدمن أفكاراً جديدة ومميزة تثري هذا المجال وأبانت المزوجي بأهمية التعرف على الثقافات الأخرى والاستفادة من التجارب العالمية التي تسهم في إثراء تجربة المصمم والمصممة، مما يجعله يفكر بطريقة عصرية تواكب توجهات الأزياء في العالم، مؤكدة بان الموضة أصبحت تخصصية فالرجال الآن يهتمون بالخروج بمظهر لافنت وحديث، فهم أكثر حرصاً وتمسكاً بملابسهم التقليدية، ولكنهم أيضاً تواقون للملابس

أكدت رئيسة الجامعة الملكية للبنات بمملكة البحرين، الدكتورة يسري المزوجي، أن حجم قطاع الأزياء في السوق السعودي يقدر بـ 75 مليار ريال، بزيادة سنوية تبلغ 3%، مشيرة إلى أن السوق يوظف 230 ألف شخص منهم 66% من السيدات، وقالت إن قطاع الأزياء يشهد منافسة كبيرة خصوصاً في منطقة الخليج، لافتة إلى أن السوق السعودي يشهد منافسة داخلية بين المصممين والمصممات السعوديين وأيضاً يلقي منافسة من نظرائهم في دول مجلس التعاون الخليجي، مشددة على أن البقاء لأصحاب الأفكار الجديدة والمميزة والتجارب المتجددة

جاء ذلك خلال لقاء قطاع التصميم والأزياء، الذي عقدته غرفة الشرقية ممثلة بمجلس سيدات الأعمال مؤخرًا، وذلك

# استثمارات جديدة بمدينة رأس الخير للصناعات التعدينية

والصناعات التعدينية كثيفة الطاقة، من خلال التركيز والتكامل مع العملاء والمستثمرين والموظفين والمجتمع وبقية الشركاء". وتشرف الهيئة على أربع مدن صناعية في كل من الجبيل وبنبع ورأس الخير وجازان، والتي تقع على مواقع استراتيجية يسهل تواصلها مع الأسواق المحلية والدولية، حيث يمثل دور الهيئة الملكية في الإدارة الشاملة لهذه المدن، وتشجيع الاستثمار السكني والتجاري والصناعي فيها، من خلال التخطيط الاستراتيجي الشامل وتقديم جميع الخدمات التي يحتاجها المستثمر خلال دورة حياة المشروع. ■

مبنى الهيئة الملكية الرئيسي بمدينة رأس الخير على مساحة 12.9 متر مربع وقالت الهيئة بأن حجم استثماراتها (الرأسمالية والتشغيلية) التي ضختها في مشاريع البنية التحتية بمدينة رأس الخير بلغت نحو 13.2 مليار ريال حتى عام 2022م، وأنها ساهمت في استقطاب مشاريع صناعية بحوالي 168 مليار ريال من خلال 25 مستثمراً صناعياً، كما بلغت الاستثمارات التجارية والسكنية ما يقارب مليار ريال حتى العام نفسه وأكدت بأن الهيئة تنطلق من رؤية تتمثل في رسالتها التي تنص "تخطيط، وتشجيع الاستثمار وإدارة مدن صناعة البتروكيماويات

كشفت الهيئة الملكية للجبيل وبنبع خلال ورشة عمل أقامتها غرفة الشرقية مؤخراً، عن حزمة من الفرص الاستثمارية الجديدة بمدينة رأس الخير كإنشاء وتشغيل سكن للعمال (غرب طريق أبو حدرية)، على مساحة 258,282.6 متر مربع، حيث ستكون أولى الفرص الاستثمارية السكنية ضمن حزم قادمة لتلبية الطلب المتصاعد لإسكان العاملين بالمدينة، وكذلك إنشاء وتشغيل محطة وقود على طريق الجبيل - رأس الخير السريع على مساحة 40 الف متر مربع، والذي يعتبر الشريان الرئيسي الذي يربط مدينتي الجبيل الصناعية ورأس الخير للصناعات التعدينية، وأخيراً إنشاء وتشغيل مقهى داخل



# هيئة موانئ جيبوتي ترصد آفاق التعاون التجاري



للإستثمارات، وتبادل الخبرات والمعلومات في عدد من المجالات وقالت عبد الجواد، نظرًا لما تتميز به جمهورية جيبوتي الشقيقة من موقع استراتيجي متميز بين طرق التجارة في الشرق والغرب، وباعتبارها بوابة كبيرة لسوق أفريقيا وما تتماز به بلدنا من اقتصاد قوي ينمو بشكل مطرد وفقًا لرؤية طموحة، فإن ثمة آفاقًا استثمارية جديدة تتفتح أمام رجال الأعمال في كلا البلدين، وفرصًا عديدة للارتقاء بحجم التجارة وإقامة المشاريع اللوجستية المشتركة وزيادة الشراكات الاستثمارية على أنواعها وضمن هذا الصدد، تم استعراض الفرص الاستثمارية المتاحة في البلدين عبر عروض مرئية لهذا الغرض، من قبل بنك التصدير والاستيراد السعودي، وزارة النقل والخدمات اللوجستية السعودي، كما قدّم الوفد الجيبوتي عددا من العروض المرئية حول الفرص الاستثمارية في الموانئ والمناطق الحرة بجيبوتي. ■

البلدين من طموحات مشتركة تؤكد التعاون وتبادل التجارب والخبرات والاستثمارات، بناء على معطيات البيئة الاستثمارية المشجعة والمحفزة لذلك لدى الطرفين وفي كلمة لها خلال اللقاء ذكرت أغاريد عبد الجواد بأن المملكة وجمهورية جيبوتي يرتبطان بعلاقات تاريخية متينة ووطيدة، وتتميز بالتطور والنمو في شتى المجالات، وأشارت إلى أن التبادل التجاري بين البلدين شهد في عام 2022م ارتفاعًا ملموسًا وصل إلى ما نسبته 33.1%، وارتفعت كذلك قيمة صادرات المملكة إلى جيبوتي بنحو 9مليارات ريال، مقابل حوالي 6.8 مليار ريال عام 2021م، ونحو 1.6مليار ريال عام 2018م، وتأتي جيبوتي في المرتبة الـ(30) من حيث ترتيب الدول التي صدرت إليها المملكة عام 2022م. ولفتت عبد الجواد إلى أن العلاقات الاقتصادية والتجارية بين المملكة وجيبوتي مدعمة بعدد من الاتفاقيات، وفي مقدّمتها برنامج التعاون في المجال التجاري والذي يهدف إلى تعزيز وتنمية التبادل التجاري والاستثماري بين البلدين، وخلق بيئة موثوقة

استضافت غرفة الشرقية في سبتمبر 2023م لقاء رجال وسيدات الأعمال بالمنطقة الشرقية مع أعضاء الوفد الجيبوتي، الذي نوه بعمق العلاقات بين المملكة وجمهورية جيبوتي خصوصًا في الجانب الاقتصادي، وأكد على أهمية التواصل لتعزيز وتمتين هذه العلاقات بما يخدم مصالح البلدين لاسيما وأن آفاقًا واسعة وفرصًا عديدة للإستثمار المشترك تم رصدتها والإشارة لها خلال اللقاء

وشهد اللقاء الذي تمثيلاً رسميًا من كلا الجانبين، يتمثل في كل من عضو مجلس إدارة غرفة الشرقية أغاريد بنت إحسان عبد الجواد، والسفير فوق العادة والمفوض لجمهورية جيبوتي لدى المملكة ضياء الدين سعيد بامخرمة، ورئيس هيئة الموانئ والمناطق الحرة في جيبوتي أبو بكر حدّ، ووكيل وزارة النقل والخدمات اللوجستية وتطوير القطاع الدكتور منصور التركي، بالإضافة إلى عدد كبير من رجال وسيدات الأعمال وأكد الحضور على أن الوقت الحاضر يشكل فرصة ثمينة لعلاقات أعمق وتبادل تجاري أوسع، وذلك بالنظر لما يحمله قادة

# غرفة الشرقية و"سابك" تختتمان البرنامج التدريبي لمبادرة قيادات

الرئيس والمدير وديناميكيات مجلس الإدارة وفي اليوم الثالث والأخير تم مناقشة أهمية المراجعة الداخلية والفروق الجوهرية بين المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية ودور لجنة المراجعة، كما قدم نائب الرئيس للمحتوى المحلي وتطوير الأعمال بشركة نساند للاستثمار في شركة سابك، نايف العايد، مجموعة من النصائح التي تدعم تفعيل دور أعضاء مجلس الإدارة. ■

وأيضًا المراجعة داخلية كانت أو خارجية وأهميتها، مشاركة مجموعة من الشخصيات القيادية والتي استعرضت تجربتها، وكذلك العديد من القيادات في قطاعات وكيانات وقد شهد اليوم الأول استعراضًا لعدة محاور تتعلق بأهداف مجلس الإدارة وحوكمة الشركات، وأهمية تكوين مجلس إدارة، وحاجة تمكين المرأة في مجالس الإدارة، وفي اليوم الثاني جاء الحديث عن أدوار مجلس الإدارة، وكيفية تكوين مدير فعال للمجلس وعمليات مجلس الإدارة والبروتوكولات، وأيضًا دور أمين السر في المجلس، كما تم مناقشة دور

اختتمت غرفة الشرقية ممثلة بمركز تمكين المرأة بالتعاون مع شركة سابك ممثلة بمبادرتها الوطنية "نساند"، شهر أكتوبر 2023م البرنامج التدريبي لمبادرة قيادات الذي عقد على مدار ثلاثة أيام تحت بعنوان "تفعيل دور السيدات في مجالس الإدارة"

وشهد البرنامج الذي يهدف إلى توسيع إدراك ومعرفة سيدات الأعمال بواجبات والتزامات أعضاء مجلس الإدارة وهياكله وعملياته، وغيرها من الموضوعات كالحوكمة سواء من ناحية اتجاهاتها، أو ممارستها،



# لقاء يتناول محفزات الاستثمار في الجبيل الصناعية



مميزة وصولاً لاقتصاد مزدهر ومجتمع حيوي يواكب طموحات الوطن والشركاء. وتحدث آل منصور عن المرافق المتاحة للاستقطاب ومنها الواجهة البحرية بحي الفناثير، بالإضافة إلى إنشاء وتشغيل جزيرة الحويلات السياحية الترفيهية، وإنشاء وتشغيل مدينة ترفيهية بمحلة دارين، إضافة إلى المساحة الترفيهية المحورية وهي مساحة شاسعة خصصت للترفيه على أطراف مدينة الجبيل الصناعية لتكون منطقة صاخبة ووجهة ترفيهية تشتمل على ملاعب مخصصة لرياضة الغولف، ومدرجات للاحتفاليات والفعاليات وحديقة للألعاب المائية ونادي للفروسية وطلبة لسباقات السيارات ومساحات للفنادق والاستخدامات المتعددة. ■

لديها عدة إجراءات مغرية تستطيع استقطاب المستثمرين المتوقعين مثل: احتساب القيمة الإيجارية للمشاريع التجارية الذي يبدأ احتسابها بعد سنة من تاريخ إشعار المستثمر بالتخصيص، وقد تصل إلى خمس سنوات، كما تمنح الهيئة الملكية بالجبيل اتفاقيات طويلة المدى قد تصل إلى 50 عامًا للمشاريع ذات الطابع الخاص، وفترة إعفاء قد تصل لسنتين من القيمة الإيجارية بموافقة صاحب الصلاحية وفي حال التزام المستثمر بالجدول الزمني خلال فترة التخصيص المشروط وأشار إلى أن الهيئة تعمل على استقطاب العلامات التجارية العالمية انطلاقاً من رؤيتها في أن تكون الجبيل الصناعية الخيار الأفضل للمستثمرين في قطاع الصناعة والمساهم الرئيس في تقدم الصناعة واستدامتها في المملكة، وتأكيداً على رسالتها في تطوير وتمكين وإدارة مدن صناعية مستدامة تشجع الابتكار وتوفر بنى تحتية متقدمة وخدمات

أبرز لقاء التواصل الذي عقده مركز تمكين المرأة بغرفة الشرقية في فرع الغرفة بالجبيل الصناعية شهر أكتوبر الماضي 2023م، محفزات الاستثمار في الجبيل الصناعية، سواء من حيث موقعها الاستراتيجي كونها تقع على ساحل الخليج العربي بالقرب من أربعة عواصم خليجية هي الكويت والمناحة والدوحة والرياض، أو كونها مدينة تتمتع ببنية تحتية ذات جودة عالية، كما أنها تحتضن أكثر من 35 الف وحدة سكنية ولديها 5 شواطئ بحرية مميزة، ويعيش فيها أكثر من 290 ألف نسمة، كما يصل عدد المنشآت التجارية إلى 1500 منشأة، و97 مدرسة ورياض أطفال، ويدعم ذلك حصولها على لقب أحد أكبر المدن الصناعية في العالم للعام 2021م وكمدينة التعليم الأولى وأكد خلال اللقاء مدير إدارة الاستثمار التجاري والسكني في الهيئة الملكية بالجبيل، مانع بن يحيى آل منصور، أن الجبيل الصناعية

# "النفط والطاقة العالمية" يقدم التدريب لـ 35 من منسوبي القطاع الصناعي



التنموي، والنفط أصله وتاريخه وأهميته، ومراميل استخلاصه واستخراجه وتطوير حقوله، وتكريره، ومستقبل صناعة النفط والغاز العالمية، والتحديات التي تواجه هذا النوع من الصناعة، والعوامل المؤثرة في أسعاره في الأسواق العالمية كما استعرض البرنامج مصادر الطاقة ودورها التنموي، وأهمية صناعة النفط والغاز العالمية، وتحديات صناعة النفط البيئية، وأكبر شركات صناعة النفط والطاقة. ■

بن محمد آل الشيخ، والشريك الاستراتيجي للبرنامج مجموعة التميمي للطاقة، التي مثلها نائب الرئيس لقطاع الخدمات العامة، نايف بن محمد القحطاني واستهدف البرنامج الذي عقد بواقع 5 ساعات تدريبية لمدة يومان المهتمين بصناعة النفط والغاز والطاقة المتجددة، ومنسوبي القطاعات المؤثرة في صناعة النفط والغاز، والمتخصصين في شؤون النفط والطاقة وتناول البرنامج عدة محاور أبرزها: مقدمة عن صناعة الطاقة ومصادرها ودورها

قدّم البرنامج التدريبي "صناعة النفط والطاقة العالمية" الذي عُقد مؤخرًا على مدار يومين في غرفة الشرقية بالتعاون بين مركز التدريب ولجنة الصناعة والطاقة بالغرفة، وبشراكة استراتيجية من مجموعة التميمي للطاقة، التدريب لـ 35 متدرّبًا من منسوبي القطاع الصناعي.

وحاضر في البرنامج المعتمد من المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، الدكتور سامي بن عبد العزيز النعيم، وحظي رئيس لجنة الصناعة والطاقة بالغرفة إبراهيم

## غرفة الشرقية تبرم اتفاقاً لتوزيع مجلة "الاقتصاد"

وأكد الرزيباء على أهداف مجلة "الاقتصاد" في أن تكون المرجع والوثيقة الحيّة لإثراء المحتوى الإعلامي بكل الأحداث والتطورات ذات البعد الاقتصادي التي تشهدها المملكة وما يعيشه الاقتصاد العالمي من تطورات متلاحقة في كافة قطاعاته، من خلال نشر الموضوعات والتقارير والتحليلات التي تبرز أهم القضايا على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، واستضافة شخصيات متخصصة تناقش وتحلل القضايا والتحديات المختلفة وانعكاساتها الاقتصادية. ■

إطلاق الهوية الجديدة بما يواكب الخطوط التصميمية الحديث كما صاحب ذلك تطوير متجدد لكافة أبواب واقسام المطبوعة بما يواكب المتغيرات الماثلة في الاقتصادين الوطني والعالمي وأضاف الرزيباء أن هذه الاتفاقية تأتي ضمن خطة غرفة الشرقية الرامية إلى توسيع شبكة نقاط توزيع المجلة في المنطقة الشرقية وبقية مناطق المملكة، وجعل المطبوعة بما تحويه وتوفره من معلومات وتطرحة من موضوعات متخصصة في متناول أكبر عدد ممكن من المهتمين والمتخصصين والأشخاص العاديين.

في خطوة تهدف للتوسع في نشر المعرفة الاقتصادية وإثراء المحتوى الإعلامي الاقتصادي، أبرمت غرفة الشرقية وشركة تمام العالمية المحدودة "تاميكس"، وهي إحدى الشركات المتخصصة في مجال توزيع المطبوعات اتفاقاً بتوزيع مجلة "الاقتصاد" التي تصدرها الغرفة في عدد واسع من منافذ البيع لمتاجر "أسواق التيمي" في المنطقة الشرقية

وقال رئيس مجلس إدارة غرفة الشرقية بدر بن سليمان الرزيباء أن هذه الخطوة غير المسبوقة تندرج ضمن برنامج لتطوير مجلة الاقتصاد الرائدة، حيث تم مؤخراً





# غرفة الشرقية ضمن أفضل 100 منظمة آسيوية في بيئة العمل

والاحترافية وتلبي تطلعات القطاع الخاص، ومن هنا انطلقت سياسة التطوير المستمر من خلال الاستثمار الأمثل للموارد المتاحة والتقنيات المتجددة وتمكين الكفاءات. ■



تمثل تكريسًا لبيئة العمل الداخلية وعوامل محفزة على الإبداع لموظفيها، وحرصها المتواصل والمستمر على التميز والريادة ليس على المستوى المحلي فحسب، وإنما على المستوى الإقليمي والدولي، وصولًا إلى أرقى درجات الأداء.

وأكد أن توفير بيئة عمل مثالية في الغرفة هو من الأهداف الاستراتيجية التي تضعها على قائمة أولوياتها لئيمانها الكامل بأن التميز والريادة في تقديم الخدمات للمشركين وكافة قطاع الأعمال لا يتحقق إلا بتوفير بيئة عمل تشجع على الإنتاج والإبداع

وأشار الرزباز إلى السعي باستمرار في دعم ثقافة التميز انطلاقًا من الرسالة التي صاغتها لمواردها البشرية وتهدف لتحفيز كوادرها لإنجاز أعمالهم بأعلى قدر من المهنية

حققت غرفة الشرقية إنجازًا جديدًا على صعيد بيئة العمل الداخلية، إذ تم اختيارها من شركة (Great Place to Work) للأبحاث والاستشارات العالمية، ضمن أفضل 100 منظمة في قارة آسيا في هذا الشأن، وجاء هذا الاختيار إثر حصول الغرفة قبيل أشهر قليلة على المركز التاسع ضمن أفضل بيئات العمل على مستوى المملكة في تحليل من قبل ذات الشركة

وقال رئيس مجلس إدارة غرفة الشرقية، بدر بن سليمان الرزباز إن بيئة العمل في الغرفة متنامية ويظهر ذلك في عدة محاور منها حالة الاستقرار والاستمرار الوظيفي لدى كوادر وكفاءات الغرفة، منوهًا بأن حصول الغرفة على هذا الاستحقاق هو انعكاس لما تحققه من أداء صاعد ومنتام في مخرجاتها المقدمة لقطاع الأعمال، كما





غرفة الشرقية  
ASHARQIA CHAMBER

alsharqia.sa



غرفة الشرقية  
ASHARQIA CHAMBER





غرفة الشرقية  
ASHARQIA CHAMBER

## قاعات الغرفة

المكان الأمثل لتوفير الخدمات المساندة  
ومنتدى رجال الأعمال.

● الترويج عن منتجاتكم وخدماتكم.

● عقد اجتماعاتكم ومحاضراتكم وندواتكم.

### قاعة الجزيرة

- تتسع لعدد ٩٤ مقعداً.
- إمكانية ربط القاعة بقاعة الشيخ سعد المعجل.
- الموقع الدور الأرضي.



### قاعة الشيخ حمد القصيبي

- قاعة استقبال واجتماعات منفردة جانبية.
- تتسع لأكثر من ١١٠ شخصاً.
- الموقع في الدور الأول.



### قاعة الشيخ سعد المعجل

- مجهزة بكل إمكانيات النقل والترجمة والاتصال.
- تتسع لأكثر من ٤٤٦ مقعداً.
- القاعة مجهزة بأحدث نظام مايكروفونات ( مايكروفون لكل مقعد ).
- الموقع في الدور الأرضي.



الخدمات التي يتم تقديمها في هذه القاعات :-

- تسجيل المناسبة بالفيديو .
- الترجمة الفورية .
- أجهزة ترجمة فورية .
- العرض من خلال جهاز الكمبيوتر .
- جهاز عرض شرائح .
- جهاز عرض رأسي .

لمزيد من المعلومات والحجز يمكنكم الاتصال:

إدارة التسويق: غرفة الشرقية. الدمام . هاتف : ٨٥٩٨١٦٨ - ٨٥٩٨١٨٦ - ٨٥٩٨١٦٩

صالة  
الطعام  
مجانياً

FUSION BOND EPOXY

ahqsons.com

WATE-KOTE



**AL-QAHTANI**  
PIPE COATING INDUSTRIES

Tariq A.H. AL Qahtani & Bros.



**شركة القحطاني**  
لصناعات تغليف الأنابيب

طارق عيسى الهادي القحطاني وإخوانه

Kingdom of Saudi Arabia

P. O. Box 1980 Dammam 31441

Tel (03) 857 5400 | (03) 857 4150 Fax (03) 857 2255 info@aqpci.net

U.S.A. Office | Houston

Tel 001 713 781 0366 Fax 001 713 811 344 info@saosi.com



المملكة العربية السعودية

ص.ب 1980 الدمام 31441

هاتف 857 5400 (03) | 857 4150 (03) فاكس 857 2255 (03) info@aqpci.net

مكتب الولايات المتحدة الأمريكية | هيوستن

هاتف 713 781 0366 001 فاكس 713 811 344 001 info@saosi.com